

## فاعليات تدعو إلى تعليق إضراب المعلمين وتغليب لغة الحوار

# ١,٥ مليون طالب يتطلعون إلى «قرار حكيم»



عمان - يترا

يتطلع ما يزيد على مليون ونصف المليون طالب وطالبة في المدارس الحكومية بالمملكة وأسرهم، إلى قرار حكيم من نقابة المعلمين بتعليق الإضراب وعودة الطلبة إلى مدارسهم وانتظام العملية التعليمية في المدارس بشكل عام. ويأمل الأردنيون بصور قرار من نقابة المعلمين بتعليق الإضراب، تغليباً لمصلحة الطلبة والمصلحة

الوطنية، حيث لا «غالب ولا مغلوب» في القضايا الوطنية، بل يجب أن يتكاتف الجميع عند هذا الأمر. وتعمل الأسرة الأردنية على نقابة المعلمين بتعليق الإضراب واستئناف الدراسة في المدارس، في ظل الحوار واللقاءات المستمرة بين الحكومة عبر الفريق الحكومي المشكل ونقابة المعلمين، وتقديم الحكومة يوم الخميس مقترحاً يفضي إلى تحسين الأوضاع المعيشية للمعلمين ومستوى العملية التربوية يتم الإعداد له من قبل النقابة ووزارة

التربية والتعليم ويبدأ العمل به اعتباراً من العام المقبل. وأكد المتحدثون أن جلسات الحوارات الجادة التي انطلقت الأسبوع الماضي بين الحكومة ونقابة المعلمين، يجب أن تشكل حافزاً لنقابة المعلمين لتعليق الإضراب واستئناف العملية الدراسية وتغليب مصلحة الطلبة، وبما يشكل أرضية للوصول إلى تفاهات تفضي إلى تحسين أوضاع المعلمين وتلبي مطالبهم.

## الأردنيون يطلبون ١٧ مليار دينار قروضاً بنكية

عمان - فيصل التميمي  
الصادرة عن البنك المركزي. وأشارت البيانات إلى أنه تم رفض ما نسبته ١٥,٨٪ من أعداد الطلبات المقدمة وقيمة إجماليها ١,٧ مليار دينار أو ما نسبته ٩,٨٪ من إجمالي قيمة الطلبات المقدمة مقارنة مع ما نسبته ٩,٥٪ لعام ٢٠١٧. وبإستثناء عام ٢٠١٦ فإن النسبة انخفضت خلال الفترة ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧ ثم عاودت للارتفاع خلال عام ٢٠١٨. وبالنسبة لتقطاع الأفراد، فقد بلغ عدد الطلبات المقدمة من قبلهم للحصول على تسهيلات جديدة خلال العام الماضي حوالي ٣٤١,١ ألف طلب بقيمة إجماليها نحو ٤ مليارات دينار، حيث تم رفض ما نسبته ١٦,٤٪ من أعداد الطلبات المقدمة.

## رفع «حوافز الأطباء والصيادلة» إلى الرئاسية

عمان - طارق الحميدي  
رفع وزير الصحة الدكتور سعد جابر مسودة نظام حوافز الأطباء والصيادلة إلى رئاسة الوزراء بعد التوافق مع النقابات الصحية على ما ورد في المسودة بما فيها الحوافز والامتيازات. وكان مجلس نقابة الأطباء التقى بحضور نقيب الأطباء الدكتور علي العبوس بوزير الصحة يوم الخميس الماضي وتم الاتفاق على كافة النقاط الخلافية في النظام، لتعلن نقابة الأطباء عن تجميد أي إجراءات تصعيدية. وتضمن مسودة النظام استحداث صندوق حوافز بموارد جديدة لا تشمل كامل الموازنة تؤخذ من صندوق التأمين الصحي والموازنة العامة وبدل تصديق

## ٧٥١ ألف لاجئ في المملكة من ٥ دول عربية

عمان - رهام فاخوري  
وبينت المفوضية أن عدد اللاجئين الذين تمت إعادة توطينهم إلى دول أخرى وكانوا يعيشون بالأردن حتى نهاية الشهر الماضي بلغ (٣٧٣٠) لاجئاً إلى ٧٥١,٠١٥ لاجئاً نسبة السوريين ٨٨,٨٪، والعراقيين ٨,٩٪، واليمنيين ١,٩٪، والسودانيين ٠,١٪. وبالنسبة للمفوضية أن عدد اللاجئين الذين تمت إعادة توطينهم إلى دول أخرى (٧٠٠). وقالت المفوضية إنه منذ نهاية الشهر الماضي تم تقديم طلبات لإعادة التوطين زهاء (٣٣٩٥) لاجئاً فيما بلغ عدد المغادرين (٣٥٦٧).

## الصفدي: حل الدولتين يقف على حافة الضياع

# الأردن يدعو لإنقاذ ما تبقى من فرص السلام



الصفدي يلقي كلمة في مجلس الأمن

وحذر الصفدي أن «حل الدولتين، تهدده خطوات إسرائيلية أحادية، تخرق قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن». وأضاف «الصمت ليس خياراً. ولا بد من فعل عملي مؤثر ينقذ ما تبقى من فرص السلام وأمله».

وقال الصفدي في كلمة في جلسة الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية، التي عقدت في نيويورك أمس إن جهوداً طويلة مضنية من العمل على تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط تقف اليوم على حافة الضياع. الفلسطينية المحتلة.

## سنة عقوبة مروج المخدرات عند الأخذ بـ«المخففة»

عمان - غازي المريات

قال مصدر قضائي لدى محكمة أمن الدولة المعنية بالنظر في قضايا المخدرات، إن عقوبة الترويج للمواد المخدرة تتراوح بالوضع بالأشغال المؤقتة من ٣ سنوات إلى ١٥ سنة، مع التخفيض للحبس سنة واحدة عند الأخذ بأسباب المخففة.

وأضاف المصدر في رده حول استفسار الرأى عن عقوبة الترويج، إن المحكمة تأخذ بالأسباب المخففة بالنسبة للمتهم الذي يتم تجريمه بجناية الترويج ما لم يكن من المكررين بازتكاب مثل تلك القضايا، أو ظروف قضائية تستدعي ذلك، من حيث كمية المواد المخدرة المضبوطة في القضية، ومن الممكن أن تخفض العقوبة له للحبس لمدة سنة واحدة، ولكن في حال تكرار المتهم لارتكاب تلك الجناية لا تأخذ المحكمة بالأسباب المخففة في العقوبة وتكون مدة العقوبة متروكة للمحكمة وفق فتاها بالقضية، فالعقوبة وفق القانون الوضع بالأشغال المؤقتة من ٣ إلى ١٥ سنة.

## «الزراعة»: موسم الزيت أفضل من الماضي

عمان - لانا الظاهر

توقع مساعد أمين عام وزارة الزراعة للثروة النباتية الدكتور عزت العجالي أن يكون موسم الزيتون لعام الحالي أفضل من الموسم الماضي، خاصة أن الموسم المطري الزراعي السابق كان أفضل للمواسم المطرية خلال السنوات الأخيرة الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الإنتاج خاصة الزيتون. وأشار إلى أن الإنتاج المتوقع من الزيتون لهذا العام نحو ٢٠٠ ألف طن ثمر منها ١٢٥ ألف طن لغايات إنتاج ٢٥ ألف طن زيت و٧٥ ألف طن لغايات التخليل، مبيناً أن حاجة المملكة من الزيتون تقدر بحوالي ١٢٥ ألف طن ثمر.

## انخفاض الحرارة

عمان - الرأي

يطراً انخفاض آخر اليوم، على درجات الحرارة بحيث تعود حول معدلاتها الاعتيادية، وتصبح الأجواء معتدلة الحرارة في المرتفعات الجبلية والسهول وحارة نسبياً في الأغوار والعقبة، مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط على فترات.

## في العدد

الوزني، الاستقرار الأممي والسياسي شرط ضروري للاستثمار

الموت يقبب طبيب فقراء إربيد الدكتور رضوان السعد

بث مباشر للتعريف بألية إعلان نتائج الترشح للبعثات الخارجية

## طلبة خالفوا سياسة القبول الجامعي

عمان - يترا

أوضحت وحدة تنسيق القبول الموحد أن عددا من طلبة الدورة التكميلية، والمستفيدين من المكرمة الملكية لأبناء العشار دخلوا إلى برمجية تقديم طلب القبول الموحد من خلال الموقع الإلكتروني للوحدة وقاموا بتعديل واعتماد معدلاتهم الجديدة في شهادة الثانوية العامة للدورة التكميلية والمنافسة عليها ضمن المكرمة الملكية، معتبرة هذا الإجراء مخالفاً لسياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية.

## الكتابة على المركبات.. نمط للتواصل الاجتماعي



كتب - حيدر المجالي

المتابع لظواهر الكتابة على المركبات، يلاحظ أن ثمة تغيراً كبيراً في الأسلوب، واختيار العبارات والجمال، واللجوء للكتابة بلغات أخرى لأسباب عديدة. وساعد دخول عصر الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، على الابتكار من حيث الفكرة والأسلوب، فأضحت الكتابات رسائل تحمل أفكاراً إيجابية ومضامين جميلة، مع بقاء الكثير من العبارات المسيئة والمضحكة والمحرّنة في أن معاً. أبطال هذا النوع من التعبير، وظفوا مواقع التواصل الاجتماعي لنشر رسائلهم المتحركة، فيما استفاد البعض الآخر من فنون صياغة الجمل والعبارات المتداولة. لم تقف الكتابة عند حد اللغة العربية، بل تعدتها للغات أجنبية عديدة، أهمها اللغة الإنجليزية.

## السوق الشعبي.. بوح الذاكرة وملاذ الفقراء



كتب - ناصر الشريدة

يحلو لعدد من المواطنين في الريف الأردني، استرجاع ذاكرتهم القديمة والبوح بها كلما زاروا سوق الجمعة أو السبت، الجامع لكل مستلزمات الحياة من غذائية وصناعية وزراعية بأسعار رخيصة، واستعادة روح الفكاهة بين مرتاديه. ويكشف عدد من رواد سوق الجمعة أو السبت الشعبي، أنه أصبح جزءاً من حياتهم في التسوق، فلا يهدأ لهم بال إلا إذا جالوا واشتروا ونسبوا، فهو سيمفونية اقتصادية رائعة تجمع بين مستلزمات الشراء وأصوات الباعة التي منها ما يطربك ومنها ما يجعلك تفوق في الضحك حتى يستقيم مزاجك.

تأكيد حق الطلبة في التعليم.. ودعوات لفتح الاضراب

# تربويون يطالبون بتغليب لغة الحوار بين «المعلمين» والحكومة

ملاحظات - بترا

طالب تربويون متقاعدون في عدد من المحافظات في المملكة بتغليب لغة الحوار بين نقابة المعلمين والحكومة لانهاء اضراب المعلمين، وتغليب مصلحة الطلبة.

**الزرقاء**

فقد دعا العديد من التربويين ومدراء المدارس ورؤساء مجالس التطوير التربوي في محافظة الزرقاء الى استئناف العملية التعليمية ومراعاة مصلحة الطلبة والعودة الى الحوار للوصول الى توافق بين نقابة المعلمين ووزارة التربية والتعليم وراعي بالدرجة الأولى مصلحة الطلبة وحقهم في التعليم.

وناشد رئيس مجلس التطوير التربوي لشبكة مدارس حي معصوم وحي رمزي في الزرقاء سليم أبو محفوظ نقابة المعلمين والمعلمين لمواصلة الحوار واستئناف العملية التعليمية فوراً رآة بأبنائنا الطلبة وحرصاً على مصالحهم التي تم كافة فئات المجتمع الأردني.

وأوضح أننا جميعاً ندرک أهمية مهنة التعليم المقدسة في تخريج أجيال واعية فكرياً وعلمياً ووطنياً، متمتعاً بمستوى من المسؤولية الوطنية والإدراك للواجبات الملقاة على عاتق الجميع لتحقيق نهضة الوطن وازدهاره.

ونوه الى ضرورة مواصلة الحوار بين نقابة المعلمين والجهات المعنية للوصول الى صيغة توافقية تراعي بالأساس مصلحة أبنائنا الطلبة والمصلحة الوطنية العليا والمعلمين على حد سواء.

ولفت أبو محفوظ الى تصاعد حدة الاستياء والغضب لدى أولياء الأمور الذين يلتقيهم، بحكم عمله التربوي وجولاته الميدانية على العديد من المدارس، مبيناً أسلوب الحكمة والنقابة بفتح الحوار من أجل مصلحة الطلبة.

وأشار الصحفي راكان قذاح الى اعطاء الحوار الجاد أهمية بإعادة قوية ويرحابه الاق الذي أسسه القاسم المشترك الذي يجمع الأردنيين وهو حب الوطن ويعكس الاهتمامات الفكرية والتطلعات المهنية في الجانب الرسمي لتنتقل حوارات نابضة بالحياة والنشاط والإنتاجية.

وبين رئيس ملتقى أبناء كفرنجة عبدالرحمن السويلى أهمية إيجاد صيغة ملائمة بين الحكومة والنقابة من خلال الحوار الهادئ البناء الذي يأخذ بالاعتبار المصلحة الوطنية.

**إربد**  
وفي إربد، توافقت آراء خبراء تربويين وسياسيين في الدعوة الى فك اضراب المعلمين مع الاحتفاظ بحقهم المشروع في التعبير عن مخاوفهم على طاولة الحوار المنفتح الذي يوازن بين مصالحهم والمصلحة العليا للوطن وفي مقدمة ذلك مصلحة حوالي مليوني طالب وجدوا انفسهم خارج مقاعد الدراسة بلا ذنب اقترفوه.

واكدوا ان عودة المعلمين الى صفوفهم والانتظام بتدريس الطلبة لا تتعارض مع استمرار النقابة بالتمسك والدفاع عن مطالبها عبر الحوار ووصول لحلول توافقية تأخذ بعين الاعتبار جميع الابعاد وفق الممكن.

ووجهوا نداء ودعوة الى نقابة المعلمين بضرورة الاسراع بفك الاضراب وتدارك الموقف الذي يزداد صعوبة وتقيداً مع مرور الأيام واللجوء الى المفاوضات والحوار لتحقيق مطالبهم.

ويرى الوزير السابق الدكتور قاسم ابو عين ان تفويت فرص التعليم على الطلاب يتناقض ويتعارض مع رسالة المعلم مهما كانت المبررات مؤكداً على انه كان من الاجدى والاجدر ان ندرس ونؤدى رسالتنا وفي ذات الوقت نطالب ونحاور ونضع في نصب اعيننا مجموع التحديات السياسية والاقتصادية التي يمر بها الاردن.

واعتبر ابو عين ان اسلوب تعطل الدراسة كوسيلة ضغط غير مرغوب فيه وغير مجد، فالحوار هو الاجدى في التوصل الى حلول توافقية وان مصالح الطلاب يجب ان تتقدم على كل اعتبار وتؤخذ بالحسبان كأولوية.

وقال ان الجميع يؤازر ويتنصر لقضايا المعلمين لكن احيانا الظروف الاقتصادية للبلد تحول دون تحقيق المطلوب فوراً وتحتاج لوقت للاعداد وطالب باعطاء فرصة للدولة ممثلة بالحكومة للمعمل على تحقيق هذه المطالب ضمن الامكانيات المتاحة.

واعتبر ابو عين ان عدم قبول طرف من الاطراف مبدئياً والحوار والتخندق وراء مواقف مسبقة والابتعاد عن المرونة في التفاوض هي الحدث لن يفضي الى نتيجة والخاسر الاكبر هو طلبةنا بالنهاية بغضاً على اضرارهم بمنظومة التربية والتعليم من جميع جوانبها معتبراً ان الحوار هو الذي يفتح النوافذ امام الحوار الواقعية والملمطة.

واستذكر ابو عين كيف ان المعلمين كانوا يعطون حصصاً اضافية للطلبة قبل بدء الدوام الرسمي وبعد انتهائهم دون اي مقابل وانما من باب الخسران الى مقابل منح كل ما يستطيعون لتطهيرهم دون انحصار الى مقابل في الوقت الذي أكد فيه الثقة المطلقة بالمعلمين بتعويض الطلبة ما فاتهم من دروس لكنه حذر من عدم كفاية ذلك اذا استمر الاضراب لفترة اطول لان عملية التعويض ستشكل ارهاقاً وضغطاً على الطلبة تجعلهم اقل تركيزاً وفهماً.

وقال التربوي الدكتور قاسم الخطيب مدير ادارة المناهج في وزارة التربية سابقاً ومدير تربية قصبية اربد سابقاً ان مائدة الحوار هي الطريق الاسلم والاسهل والاسرع والاصح والافصح والاكثر اماناً للخروج بصيغة توافقية بشأن الازمة القائمة والناتجة عن اضراب نقابة المعلمين والحفاظ على حقوق الطلبة والمعلمين معتبراً ان حقوق الطلبة تتقدم على كل الحقوق.

واشار الى ان رؤيته تنسجم مع رؤية الشارع واولياء الامور الذين يشخون على مستقبل ابنائهم الطلبة وحذر من عامل الزمن الذي يجري بسرعة وعندما لا يمكن ان تستقيم عملية التعويض وان تمت فانها ستبقى قاصرة عن تدارك ما فات بنفس السوية عندما تكون فترة التوقف اقصر.

وحذر الخطيب من مغبة التهاون في عامل الزمن لانه سيولد ارباكاً وضغطاً على اطراف المعادلة الطلبة والمعلمين والادارات المدرسية والتربوية وحتى على اولياء الامور والاسر لما ذلك من تبعات لم تكن في حسبانهم.



واشار الخطيب الى ان معايير العدالة ستختلف مع مرور الزمن بين طلبة المدارس الخاصة او حتى في بعض المدارس الحكومية التي كسرت الاضراب مما ينتج اختلال وفوارق كبيرة في حقوق الطلبة على تعاطية المناهج بشكل كاف ومرجع لافتاً الى ان عملية اللجوء الى حذف جزء من المناهج قياساً على الزمن ستضر بالمنظومة التعليمية في المدارس التي يبني عليها كاساس في التعليم الجامعي مؤكداً ان الحلول تكمن في الحوار ولا شيء غيره كقيل بتغيير الواقع.

وتسقى رؤية التربوي الدكتور محمد الهيلات مدير تربية سابق مع ذهب اليه ابو عين والخطيب في ان مائدة الحوار هي السبيل الافضل للخروج من الازمة والتوصل الى تفاهات واتفاقات تقضي الى حل سريع وللزمن لان عامل الزمن قد يلعب دوراً مؤثراً في ماهية الحلول المرتقبة.

واكد الهيلات على ان المصلحة العليا للطلبة تقتضي ايقاف الاضراب والانتظام في الدراسة وفي ذات الوقت الدخول في حوار هادف بعيداً عن التخندق بمواقف مسبقة من جميع الاطراف.

ودعا رئيس فرع حزب المؤتمر الوطني لبناء "رزم، في اربد المهندس فيصل ابو دان الى الاسراع بفك الاضراب لتوافقية تأخذ على محمل الجد مصالح جميع الاطراف مع احتفاظ المعلمين ونقابتهم بالاستمرار بالحوار في سعيهم لتحقيق مطالبهم مؤكداً ان الجميع يتفهم دور المعلم ورسالته وضرورة تحسين اوضاعه بعيداً عن اللجوء الى الاضراب الذي وصف انكساراته بالخطيرة على مجمل الاوضاع وفي مقدمتها حقوق الطلبة.

ولفت الى ان الحزب أعلن منذ الاول اليوم للازمة انه مع الحوار الهادف والعلاني الذي يوصل الى حلول واقعية تأخذ على محمل الجد مصالح جميع الاطراف وتراعي الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها الاردن.

**جرش**

وعبرت عدد من الفاعليات في محافظة جرش عن استيائها من اضراب المعلمين الذي الحق الضرر بهم وبابنائهم داعين المعلمين الى استخدام اسلوب الحوار مع الحكومة لإيجاد حل لهذه الازمة وتغليب مصلحة الوطن والطلبة.

وقال التربوي محمد عضيبيات الى ان الاصل هو الحوار لاي مشكلة كانت عبر التواصل مع الحكومة ووزارة التربية والوقوف جنباً الى جنب لاصلاح مطالب المعلمين وحال عدم تحقيقها هناك طرق اخرى يمكن اللجوء اليها بعيداً عن سير العملية التعليمية لابنائنا الطلبة.

واشار ولي الامر احمد العتوم اننا مع حقوق المعلمين لتحسين مستواهم المعيشي لكن من خلال بوابة الحوار دون عاقبة وتعطيل التدريس والتعليم حفاظاً على مستقبل الطلبة.

ودعا ولي الامر سببر سامعنة الى الحوار الذي يفضي الى عدم الانتهاك الصريح لحقوق الطلبة في تلقي التعليم ضمن برامج دراسية تم الاعداد والتخطيط لها منذ بداية العام مبيناً ان الاسلوب الذي يستخدمه المعلمون في اللجوء للاضراب لتحصييل مكاسب هو ضرر فادح على الطلبة الذين لا يجدون الملاذ الا التسكع في الشوارع.

ولي الامر توفيق العتوم أكد ان التعليم رسالة وامة يحملها المعلم من جيل الى جيل مبيناً ان الاضراب يمس بحقوق الطلاب وتسبب باحداث افلاتات اجتماعي حيث حرم الطالب من موقعه الطبيعي وهو غرفة الصف والمدرسة.

واعتبر ولي الامر محمد ابو العدس ان الاضراب يعكس سلباً على التحصيل الدراسي للطلبة وهو امر يجب ان يتحملة المعلمون وانه يجب التفرقة بين المطالبة بالحقوق وفق الالاسس والقنوات الرسمية واللجوء للحوار في حال عدم الاضراب بمصالح الطلبة.

**المزرق**

واكدت فاعليات واولياء امور طلبة ان حق ابنائهم بالتعليم اساسي في حياة الفرد وان الحوار يوصل الى قرارات ترضي جميع الاطراف ولا تضر بحق الطلاب في التعلم.

واكدت عبير مقابلة وهي ام لخسمة من الابناء، ان هناك وسائل اخرى للاضراب والتعبير عن الرأي واصال المعلومة، وبيّنت ان دور المعلم يأتي بعد الاهل مباشرة وان الهمة القوية لابنائها والتي كانت في بداية الفصل ما لبثت ان تلاشت مع الاضراب لافتة الى انها الان تركز تحت ضغط تلغيم الى المدارس الرسمية التي اثبتت جدارتها مؤكداً على أهمية استمرار الحوار.

وتحدث وتوسع دائرة الخدمات وتحسين حياة المعلم ودخله وامتيازاته اضافة الى تحسين مستوى التعليم وخدمة الطلبة تعليمياً مؤكداً على حق الطلاب في التعلم وانه حق لا يساوم عليه من اجل مقاصد واغراض مادية، مشيراً الى ان الحوار والتفاهم هو خير وسيلة وطريقة تقضي الى نتائج ايجابية تخدم به الجميع ولا تؤثر على مصلحة الطلاب.

ويقول الكاتب الصحفي والخبير البيئي المهندس هائل العموش نحن نقدر المعلم كقوة وكعربي اجيال

توافقية بين الحكومة ونقابة المعلمين وتغليب مصلحة الطلبة بالعودة إلى مدارسهم. ودعا التربوي المتقاعد مصطفى المواجهة إلى إنهاء حالة الإضراب التي ينفذها قطاع المعلمين منذ نحو اسبوعين والتي ألحقت اضراراً تعليمية واجتماعية في كافة مدارس المملكة.

واشارت التربوية المتقاعدة باسمه الضمور إلى ضرورة وضع المصلحة العامة ضمن أولويات المعلمين والنقابة دون جعل الطلبة وسيلة وأداة بدلاً عن الحوار مع الأطراف المعنية.

كما دعا المواطن خالد المعايطة إلى عدم الإضرار بطلبة الثانوية العامة الذين يحتاجون في هذه الفترة حصصاً مكثفة في المناهج الدراسية المقررة كي يتمكنوا من اجتياز امتحان الثانوية العامة والحصول على نتائج تؤهلهم لمواصلة تعليمهم الجامعي.

**الطفيلة**

وفي الطفيلة، دعا مواطنون ووجهاء ومتقاعدون تربويون إلى تغليب لغة العقل لدى نقابة المعلمين في مطالباتهم بتحسين اوضاعهم المعيشية ورفع علاواتهم، وان لا يكون الاضراب على حساب ابناءهم الطلبة لاضراره العملية التربوية وبخاصة ان الطالب هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية.

وأكد المعلم المتقاعد فيصل القطامين ضرورة اتخاذ لغة الحوار بين الحكومة ونقابة المعلمين وتغليب مصلحة الطلبة بالعودة إلى مدارسهم لتلقي تعليمهم، مشيراً إلى أن قطاع المعلمين يعد أحد الركائز الاساسية في بناء ونهضة الوطن ويحتاج إلى دعم وتحسين لاوزاع المعلمين مع ضرورة اعتماد منهجية للوصول إلى صيغة توافقية تضمن حقوق المعلمين من ناحية واستئناف تعليم الطلبة.

كما أكد الشيخ محمد سالم البنيان وعودة القرعان وأكرم السوالقة ضرورة إيجاد أجواء من الحوار والتوافقية بين الحكومة ونقابة المعلمين مع ايجاد المرونة لحوار هادف وجاد بين طرفي المعادلة في هذه المشكلة وبما يضمن حفظ حقوق الطلبة والمعلمين معا بعيداً عن الإضرار بمصلحة الطلبة خاصة التوجيهي منهم وفي وقت أكدوا فيه أن المعلمين مكون أساسى في الوطن وكرامتهم من كرامة هذا الوطن.

واشاروا إلى أن المعلم يعتبر الجندي المجهول والمؤسس الحقيقي للطاقت الابداعية في الوطن لذا من الواجب بحظى كامل حقوقه، مشيرين الى ان تلك الحقوق تمنح بالطرق الشرعية والرسمية خصوصا مع وجود نقابة قوية قادرة على خدمة المعلمين بعيداً عن تعطيل الدراسة والاضرابات.

**معان**

كما ناشدت فاعليات تربوية في محافظة معان، نقابة المعلمين والحكومة بالعودة إلى طاولة الحوار وطرح المزيد من الابداعات وإيجاد حلول سريعة لاستئناف العملية الدراسية.

وقال مدير تربية معان السابق حسين الحسنات لوكالة الانباء الاردنية (بترا) امس الجمعة، انه من المهم العودة للحوار بين نقابة المعلمين والحكومة، كما يجب تقديم تنازلات من الطرفين، وأن لا يكون هناك جدية في العروحات، لافتاً إلى أننا كأردنيين يجب أن نضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وأن نحافظ عليه وأن نكون متصفين وان يلتزم الجميع بمعايير العدالة.

وبيّن المعلم في مديرية تربية معان عامر اللاذوي أنه يجب العودة الى الحوار والتفاوض ما بين نقابة المعلمين والفريق الحكومي ومن المهم ان تكون هناك مرونة في الطرح للوصول إلى تفاهات منطقية ومرضية ذلك أن المتضرر في نهاية الأمر هو الطالب.

وأضاف أن الحوار البناء الهادف هو الطريق الوحيد لحل الإشكاليات وإيجاد حلول لها، مشدداً على أنه يجب المحافظة على المصلحة الوطنية بالدرجة الأولى ومساومتنا العملية القائمة.

وقالت مديرة مدرسة بنات المدورة الثانوية السابقة جميلة أبو نوير ل (بترا)، أنه لابد من العودة لطاولة الحوار بين نقابة المعلمين والحكومة، والنظر بعقلانية للأمور، وعودة العملية التعليمية للاستقرار، لأن مصلحة أبنائنا الطلبة أكبر من استخدامها كورقة ضغط على الحكومة.

وأضافت أننا كمجتمع نرفض ولا نعتبر كراماً له، فهو من يحمل اسمي نقابة، مع العلم، كما أننا نعتقد أن اخلاقيهم كورثة للأجيال لزمهم بالوقوف إلى جانب الوطن في الظروف الراهمة التي يمر بها وليكونوا الدرع الحصين فالوطن أكبر من أي رهان.

وبيّنت التداعيات السلبية للإضراب على الطلبة من الناحية النفسية، إذ أدى إلى الإحباط وتولد خيبة الأمل من ردة فعل من يعتبرون قيادة لهم.

وناشدت أبو نوير نقابة المعلمين التي تبنت الإضراب عدم التمتنع بموقفها لأن الوطن يحتاج منا الكثير.

**العقبة**

كما أكد تربويون متقاعدون في محافظة العقبة أهمية تغليب لغة الحوار بين المعلمين والحكومة بهدف مصلحة الطالب باعتباره محور العملية التربوية، مطالبين نقابة المعلمين باخذ خطوة جريئة لفك الاضراب الذي أثر سلباً على سير التعليم في المدارس واخر تدريس المناهج خاصة لطلبة الثانوية العامة.

وقال مدير تربية العقبة السابق الدكتور خالد الذنيبات على الطرفين تغليب المصلحة العامة وارضاه المعلمين وخدمة الطلبة مشيراً الى أهمية تحسين الوضع المعيشي للمعلمين.

وأشار التربوي المتقاعد الدكتور جميل الشقيرات الى ضرورة الوصول إلى تفاهم بين النقابة والحكومة بما يخدم مصلحة الطالب والمعلم موضحاً ان التعليم واجب مقدس ويجب على المعلمين احترام هذا الواجب والابتعاد عن التمتنع في مطالبهم بعيداً عن حق الطلبة في التعليم.

ولفت التربوي محمد اسعد الى ان الاضراب أضر بسير العملية التعليمية بشكل عام وطلبة المدارس الحكومية بشكل خاص مشيراً الى ان التدريس في المدارس الخاصة يسير بشكل طبيعي بينما يفقد طلبة المدارس الحكومية حقهم في التعليم مطالباً الحكومة بتغليب المعلمين الجلوس إلى طاولة الحوار وإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية.

وقدوة وصانع امة ونحترمه لدوره الريادي مضيفاً ان الإضراب في أوقات عصبية على الوطن وبطريقة بعيدة عن تغليب المصلحة العامة والشراكة في تحمل مسؤولية التعليم لأكثر من مليون طالب ليس حلاً.

واضاف الى ان آنية الاضراب بهذه الطريقة غير مجدية اجتماعياً وتعليمياً وهناك طرق اخرى بإمكانهم اللجوء إليها مشيراً الى ان القطاع الخاص التعليمي اثبت انه في خندق أهالي الطلبة اثناء الاضراب انتظام الطلاب في مدارسهم.

**البلقاء**

وقالت فاعليات شعبية واهلية واكاديمية في محافظة البلقاء ان استمرار الاضراب وعدم التوصل الى صيغة تفاهم سيضر بالعملية التربوية والتعليمية خصوصا مع نهاية اسبوعه الثاني.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور غسان الطالب ان المرحلة الان تتطلب الجلوس وطرح حلول من خلال حوار منطقي يعكس على ثلاثة اطراف هم المعلم والطالب والحكومة حيث يكون حواراً بناء بعيداً عن التعتن بالاراء لان ذلك لا ينسجم مع مصلحة الوطن العليا والانتباه الى انه لا رايح في هذه القضية.

واضاف اننا لا ننكر الدور الكبير للمعلم وضرورة تحسين وضعه المعيشي مبيناً في نفس الوقت ان اي علاوة مالية لاي موظف تستعمل على العايش وتحريك حركة الاسواق المحلية.

وبيّن المختار حسين الخريوش ان بداية الاضراب مع بداية السنة الدراسية عمل يؤثر بكل تأكيد على الروح المعنوية للطلبة خصوصا أنهم دخلوا السنة الدراسية بقمة النشاط ولكن مع استمرار الاضراب لفترة طويلة سيكون له اثر نفسي كبير على الطلاب مؤكداً على انه من الحكمة ان يكون هناك حوار وطني بناء بين نقابة المعلمين والحكومة لاستمرار المسيرة. وأكد صالح عبدالعزيز ولي امر لطالين على ضرورة التركيز على لغة الحوار للوصول الى حل يرضي الطرفين.

من جهته اوضح رئيس شبكة تطوير مدارس قضاء العارضة حسين الغنغنام ان الهدف من اضراب نقابة المعلمين هو الحصول على علاوة مالية ويمكن الحصول على مطالبهم بالطرق الرسمية دون انكسارات على الطلبة واولياء أمورهم مع الانتباه الى العامل النفسي للطلاب حيث ان الطالب بدأ سنته الدراسية بكل نشاط لكن نتاجه الاضراب اصابه بالاحباط مضيفاً ان الحوف من هذا التمتنع والاصرار على النهج سيؤدي الى الاصطدام مع اهالي الطلبة وانتقال القضية الى مرحلة اخرى لذا فان الحوار وسرعة الاتفاق سيجنب نتائج لا نريدها.

وقال رئيس هيئة شباب كلنا الاردن بمحافظة البلقاء مهند الواك ان البلد تمر بكثير من التحديات وهذا لا يخفى على احد وكلنا نؤكد على ان المعلم لبنة أساسية في صلاية الاردن ويجب دعمه لكننا نراهن على وعي وفكر هذه الفئة في إيصال رسالتها والذي يجب ان يكون الحوار ديدنه مشيراً الى ان الباب لم يلقق والابتعاد عن استخدام الطالبا أداة لان الوطن الخاسر في النهاية مشيراً الى ان انتقال ٢٤ الف طالب الى المدارس الحكومية هو اعتراف بالمستوى المتميز لمعلمينا هو ما يرضهم امام تحدي كسب ثقة الاهالي.

**مادبا**

وأكد معلومون وتربويون سابقون في محافظة مادبا الى تغليب لغة الحوار والعقل لحل أزمة الاضراب التي دعت الى نقابة المعلمين بما يفضي إلى عودة الطلبة لمقاعد الدراسة. وشددوا على ضرورة تغليب مصلحة الوطن الذي يواجه تحديات داخلية وخارجية كبيرة وتستدعي من الجميع الابتعاد عن المصالح الفئوية والضيقة.

وقال المعلم السابق نايف المجاولفة إن اختيار الوقت والدعوة للإضراب من قبل نقابة المعلمين لم يكن مناسباً مع بداية العام الدراسي الجديد، فيما يجب على الحكومة الحفاظ على هيبة المعلم وتحسين ظروفه المعيشية.

وأكد على ضرورة عودة الطلاب إلى الغرفة الصفية والاستمرار بمطالب النقابة وعدم ربطها بعملية التدريس والتي يتضرر منها بالدرجة الأولى الطالب.

وقال التربوي المتقاعد يوسف الحماديد أنه ليس بمصلحة الوطن قسّمته مع أو ضد وكان على أطراف الازمة تطويقها منذ البداية وعدم اللجوء إلى حرمان الطلبة من العلم.

وشدد الدكتور وجيه الفرح على ضرورة أن لا يكون الطلاب هو الضحية وأن نهج النقابية الحالي غير مقبول وكان الأخرى بها اللجوء إلى حلول بعيداً عن الطالب وحرمانه من غرفة الدرس.

وأضاف أن الجميع يعرف الصعوبات المالية التي تمر بها الحكومة وذلك يتطلب القبول بخطة تقضي إلى تحسين الظروف المعيشية للمعلم مع عدم إغفال حقيقة أن المعطاة ليست متصرفة على المعلم إنما تخدم جميع العاملين بالقطاع الحكومي.

**الكرك**

ودعا متقاعدون تربويون من محافظة الكرك إلى تغليب لغة الحوار الهادف والبناء للوصول إلى صيغة

في ظل الحوار وتغليباً لمصلحة أكثر من ١,٥ مليون طالب وطالبة

# الأردنيون يتطلعون لقرار حكيم بتعليق الإضراب

لا «غالب ولا مغلوب» في القضايا الوطنية



رئيس الوزراء يدي تصريحات صحفية عقب مشاركته في الحوار مع نقابة المعلمين (أرشيفية)

عمان - بتر

يتطلع ما يزيد على مليون ونصف المليون طالب وطالبة في المدارس الحكومية بالمملكة وأسرهم، إلى قرار حكيم من نقابة المعلمين بتعليق الإضراب وعودة الطلبة إلى مدارسهم وانتظام العملية التعليمية بشكل عام.

بدأ به بداية العام، وبالتالي فالتسرب من المدارس وعدم الاهتمام بتدريسهم وعدم استقباليهم في الغرف الصفية يؤدي إلى اكتسابهم عادات وسلوكيات سلبية لا سيما وأن الإضراب قد أثر في الإلتزام والانضباط واحترام المعلم والمدرسة، مؤكداً أن كل المهين والقطاعات في الدولة هي بحاجة لتحسين الظروف المعيشية للعاملين فيها وما يطالب به المعلمون هو شأن عام وبالتالي عليهم الاحتكام إلى الحوار وأن يكونوا مبادرين باتخاذ موقف بفسك الإضراب وأن يكون هذا الموقف لأجل الشعب الأردني والطلبة والمصلحة العامة.

من ناحية أخرى أشار الدكتور ملكاوي إلى أن زيادة الشائعات والمنشورات السلبية في المجتمع بسبب إضراب المعلمين أدى إلى فوضى النشر السلبي الخاطئ الذي يوجب الناس ويفهمهم نحو اتخاذ مواقف غير صائبة تسيء للدولة ومسيرتها وقدراتها ومصحتها، داعياً المعلمين إلى عدم الإنجذاب وراء بعض الشائعات أو تداولها والتي في أغلبها غير منطقية وغير صحيحة إضافة إلى منشورات التفرقة بين القطاعات والمؤسسات والعاملين والموظفين الأمر الذي سيؤثر سلباً في إذا ما ذهب المعلمون إلى أسبوع ثالث في الإضراب.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة مؤتة الدكتور رضوان المجالي أن الإضراب أدى إلى حالة من الإحترقان الاجتماعي وتدابير هذا الإحترقان هو تأثيرات تطلت من السلم المجتمعي، موضحاً وجود كثير من الأدوات التي كان بالإمكان استخدامها دون الذهاب إلى إضراب شامل يعطل التعليم وقدسية التي لا يجب أن تمس، مبيناً أن فك الإضراب والبدء بالتدريس أفضل بكثير من التعويض، فقيمة التعليم في وقتها وهي قيمة معنوية لا تكون هذه الروح المعنوية بقوتها في أوقات التعويض الأخرى، متسائلاً عن ضعف تدخل وتوسط مؤسسات المجتمع المدني خصوصاً الأحزاب في حل هذا الإشكالية، مشيراً أيضاً إلى تأخر الحوار بين الحكومة والنقابة.

من بعضنا البعض وتحمّل وأن نحتكم إلى المصلحة العليا التي هي مقياس النصر والنجاح وما دونها تفاصيل يمكن الاتفاق حولها دون تعطيل المسار العام في الدولة.

وقال الخبير الاستراتيجي الدكتور عصام ملكاوي أن المعلمين قد اندفعوا في قرار الإضراب الشامل الذي لا يمكن القبول به هذه الشمولية بالإضراب، مضيفاً «غير مقبول أبداً الإضراب الكامل وتوقف العملية التعليمية برمته في المدارس فمهما كانت المطالب والحاجات فالضرر على الوطن فاح وكبير ومهما كانت الإضراب في أقل ضرراً وحدة رسائلهم، فهم أصحاب مهنة مقدسة ولهم الحق في المطالبة بحقوق مشروعة دون الإضرار بحقوق الآخرين، فجلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة والشعب الأردني يقفون إلى جانب المعلم ومع تحسين مستوى معيشتهم لكن دون أن يذهبوا نحو قرارات تنعكس على الوطن وتسيء له ولسمعته ودون التعتُّ بالراي، قائللاً «نحن في الأردن تعودنا أن نسمع

لثو قام المعلمون بتعويض ما فات من أيام دراسية خلال أيام السبت أو زيادة عدد الحصص أو التقليل من العطل، فهذا من شأنه أن ينقل كاهل الطلبة وذويهم». وأشار الدكتور الطراونة إلى أن الاستمرار بالإضراب أيضاً من شأنه أن يعرقل الحركة الاقتصادية لارتباطها في كثير من المواقع بالعملية التعليمية وبوظائف وسيطة تضررت جراء الإضراب كالنقل والبناءين بأنواعهم والمحامل التجارية وغيرها التي تعتمد على الطلبة وحاجاتهم، موضحاً أن الثقة كبيرة بالزملاء المعلمين الذين ومن خلال أسبوعين من الإضراب قد وصلت رسالتهم، فهم أصحاب مهنة مقدسة ولهم الحق في المطالبة بحقوق مشروعة دون الإضرار بحقوق الآخرين، فجلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة والشعب الأردني يقفون إلى جانب المعلم ومع تحسين مستوى معيشتهم لكن دون أن يذهبوا نحو قرارات تنعكس على الوطن وتسيء له ولسمعته ودون التعتُّ بالراي، قائللاً «نحن في الأردن تعودنا أن نسمع

موظفي الدولة وليس للمعلمين فقط، إلا أن الأوضاع التي تمر بها موازنة الدولة لا تسمح بذلك. ودعا الدكتور الخصاونة الطرفين إلى عدم اللجوء إلى إجراءات حدية في التعامل، والالتفاف إلى ما يمر به الأردن من ظروف اقتصادية وسياسية تتطلب تغليب المصلحة الوطنية عبر لغة الحوار. وتمنى أن تصدر نقابة المعلمين قراراً تعلق من خلاله الإضراب وتعويض الطلبة عما فاتهم من دورس، ومواصلة الحوار مع الحكومة وصولاً إلى حلول توافقية تلبى مطالب المعلمين في تحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

من جانبه، قال الأكاديمي في جامعة الحسين بن طلال الدكتور عمر الخشمان، ان المقترح الذي تقدمت به الحكومة لتغليب المعلمين يؤسس لعلاقة جديدة بين الجانبين هدفها الأساسي تحسين أوضاع المعلمين والعملية التعليمية بشكل عام. ودعا الدكتور الخشمان، نقابة المعلمين

وأيام الأردنيون بصدر قرار من نقابة المعلمين بتعليق الإضراب، تغليباً لمصلحة الطلبة والمصلحة الوطنية، حيث لا «غالب ولا مغلوب» في القضايا الوطنية، بل يجب أن يتكاتف الجميع عند هذا الأمر. وتحول الأسرة الأردنية على نقابة المعلمين بتعليق الإضراب واستئناف الدراسة في المدارس، في ظل الحوار والمساواة المستمرة بين الحكومة عبر الفريق الحكومي المشكل ونقابة المعلمين، وتقديم الحكومة يوم امس لمقترح يفرضي إلى تحسين الأوضاع المعيشية للمعلمين ومستوى العملية التربوية يتم الاعداد له من قبل النقابة ووزارة التربية والتعليم ويبدأ العمل به اعتباراً من العام المقبل.

واكد متحدون في لقاءات مع كالة الأنباء الأردنية (بتر) امس الجمعة، على أن جلسات الحوارات الجادة التي انطلقت الاسبوع الماضي بين الحكومة ونقابة المعلمين وحضر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز جانباً منها، يجب أن تشكل حافزاً لنقابة المعلمين لتعليق الإضراب واستئناف العملية الدراسية وتغليب مصلحة الطلبة، وبما يشكل أرضية للوصول إلى تفاهات تفضي إلى تحسين أوضاع المعلمين وتلبي مطالبهم.

وقال وزير التربية والتعليم الأسبق الدكتور ابراهيم بدران، انه لا خلاف في الاردن بالمطلق على أهمية دور المعلم ورسالته الانسانية، وتحسين اوضاعه المعيشية، إلى جانب تحسين الأوضاع المعيشية لجميع موظفي الدولة. وأضاف ان اعتراف الحكومة بأهمية تحسين أوضاع المعلمين ورغبتها في ذلك عبر مقترح لتشكيل لجنة مشتركة مع نقابة المعلمين للنظر في آليات هذه المسألة، يجب أن ينظر إليه كمؤشر والالتزام حكومي بهذه القضية التي تحتاج إلى دراسة متأنية في كيفية وسبل التحسين والبرنامج الزمني لهذه المسألة وجدولة اي زيادة يتم التوافق عليها.

واكد أنه، وفي ظل التوافق بين الجانبين وانطلاق الحوار بينهما، فانه لا يجوز أن يستمر الإضراب والإصرار عليه والأضرار بمصالح الطلبة، وجعلهم رهينة وضحية، داعياً نقابة المعلمين إلى تعليق الإضراب للحفاظ على التعاطف الشعبي، والانخراط في الحوار مع الحكومة وصولاً إلى اتفاق يلبي تطلعات المعلمين وأملهم.

واكد الدكتور بدران، أن التعليم مصلحة وقضية وطنية هامة وكبيرة وانه في القضايا الوطنية، يجب أن لا يكون هناك غالب أو مغلوب أو يسجل فيها انتصار لطرف على آخر.

وقال ان اي طرح يتعلق بتحسين الأداء سواء للمعلم أو الموظف العام، يجب أن لا ينظر اليه على أنه انتقاص من شأن اي شخص او طرف، لان عملية التطوير والتحسين يجب أن تكون مستمرة في كل مجالات العمل وبيئته، وبما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء ومستوى الخدمة. بدوره، أكد الوزير الأسبق الدكتور فايز الخصاونة، أن قبول الحكومة ونقابة المعلمين لمبدأ الحوار الذي انطلق الاسبوع الماضي وشارك رئيس الوزراء جانباً منه، يجب أن يشكل حافزاً للطرفين لإنهاء هذه الأزمة وضمان عودة سريعة للطلبة لمقاعد الدراسة.

وقال انه من غير المناسب أن يترك ما يزيد عن مليون ونصف المليون من الطلبة دون تعليم لما لذلك من انعكاسات وأثار كبيرة على المجتمع والوطن بشكل عام، معتبراً أن مبدأ تحسين الأوضاع المعيشية مطلب عام لشرائح كبيرة من

## الإضراب يدخل أسبوعه الثالث

## مصدر حكومي: كلفة اليوم الدراسي تقدر بـ ٥ ملايين دينار

عمان - سري الضمور

قدر مصدر مسؤول في الحكومة ان اليوم الدراسي يكلف الدولة نحو ٥ ملايين دينار لتشغيل المدارس كافة. ويحرم اضراب المعلمين الذي يدخل اسبوعه الثالث للمطالبة بعلاوة الـ ٥٠٪، ما يقارب ١,٥ مليون طالب وطالبة من التعليم. وفي دراسة لاعداد الطلبة لمرحلة رياض

الاطفال الحكومية، فقد بلغ عددهم نحو ٣٧٢٢٢ الف طالب وطالبة، فيما وصل عدد الطلبة في الصف الاول الجدد نحو ٢٠٠ الف تقريبا، في حين وصل عدد طلبة الثانوية العامة على مقاعد الدراسة للعام الدراسي الحالي نحو ٩٧٢٢٠ الف، الامر الذي يتطلب إيجاد حل فوري لأزمة المعلمين التي باتت تخلق الشارع المحلي وتؤثر على مجريات حياتهم اليومية، وفق مراقبين.

يذكر ان عددا من اولياء الامور تقدموا بشكاوى بحق بعض المدارس المضربة في سبيل فك الإضراب نظرا لحرمان ابنائهم من حقهم في التعليم، في حين شهدت مدارس اخرى تقوم بتدريس طلبة الثانوية العامة فقط حرصا على مصلحة الطالب الذي وقع ضحية الخلاف. ويدخل اضراب المعلمين يوم غد الاحد اسبوعه الثالث، وسط حوارات ولقاءات

في الجولتين الأخريين للحوار في دار وزارة التربية والتعليم جلس الجانبان حول الطلوة، وفي المرة الأولى حضر جانباً من ذلك الحوار رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ولم يحضر نائب نقيب المعلمين، والكل حينها تحدث بإيجابية عن تلك الجولة.

اليوم التالي انعقدت الجولة الثانية، بحضور مجموعة وزراء من جانب الحكومة، ومجموعة أعضاء من مجلس نقابة المعلمين، وغاب نائب النقيب للمرة الثانية، وفي هذه المرة أيضا خرجت التصريحات ومن اطلقوها يبدون قدرا من التفاؤل والإيجابية لكن على ما يبدو كانت التصريحات تتابع في تقدير الموقف وحجم الاستعصاء والمراوحة في ذات المكان.

وتكشف نتيجة تلك الجولات وما سبقها من جولات بادرت إليها لجنة التربية في مجلس النواب، ان مفهوم الحوار غير واضح أو لا يبراد له أن يسير وفق شروطه، أي شروط الحوار، لأن أبسط قواعد الحوار هو أن يجلس من يريدون التفاوض للوصول إلى تسويات والتوصل إلى هذه التسويات يتطلب قدراً من التنازلات، فليس من المنطق أن الطرفين يجلسان ويريد طرف واحد أن يفرض على الآخر ما يريد، دون أن يأخذ ظروف الطرف الآخر بالاعتبار.

ويذكر ان عددا من اولياء الامور تقدموا بشكاوى بحق بعض المدارس المضربة في سبيل فك الإضراب نظرا لحرمان ابنائهم من حقهم في التعليم، في حين شهدت مدارس اخرى تقوم بتدريس طلبة الثانوية العامة فقط حرصا على مصلحة الطالب الذي وقع ضحية الخلاف. ويدخل اضراب المعلمين يوم غد الاحد اسبوعه الثالث، وسط حوارات ولقاءات

ويشكل أكثر وضوحا، جاءت نقابة المعلمين إلى الحوار وعندها مطلب واحد فقط، وهو علاوة الـ ٥٠٪، وليس لديها مطلب سواه، ولم تضع على الطاولة غير، وجاءت الحكومة بتصورات متعددة وحلول متنوعة يؤسس لها من العام المقبل تأخذ مجمل مطالب المعلمين بالاعتبار. كان الأصل أن يبدأ الحوار حول القضية برمته، مطلب المعلمين الأوحد، ومقترحات الحكومة، لكن الحوار انتهى منذ اللحظة الأولى رغم الساعات الطويلة التي مرت عليه. والسبب أن المعلمين أصروا منذ اللحظة الأولى على مطلب الـ ٥٠٪، ولم يخضعوه للنقاش والحوار، فجاء سؤال فريق الحكومة لهم.. ولم الحوار وعلى ماذا إذا كنتم لا تريدون إخضاع مطلبكم ومقترحاتنا للحوار والنقاش؟ الحكومة، كما الغلبية من يهتمون بشأن المعلمين، يقدرون الواقع المعيشي لهذه الشريحة، وهو عمليا واقع ينسحب على كل من يعملون في القطاع العام، وحتى الخاص، فالظروف المعيشية صعبة ومعقدة، تماما كما مالية الدولة تعاني وضعا صعبا ومعقدا، جراء أسباب داخلية وخارجية وحصار وتضييق يستهدف جوانب سياسية تتعلق بقضايا إقليمية

## مصدر حكومي: كلفة اليوم الدراسي تقدر بـ ٥ ملايين دينار

علاقة جديدة ويحسن الواقع المعيشي لهم ويطور من تحسين العملية التعليمية التربوية على أن يبدأ العمل به اعتباراً من الاول من كانون الثاني عام ٢٠٢٠ ليلمس المعلمون نتائجهم بشكل واضح. من جانبه، أكد نائب نقيب المعلمين الدكتور ناصر النواصرة ان الحكومة لم تتفاوض الوقت المناسب على علاوة المهنة، قائلا نحن مستمرون بالإضراب لحين تنفيذ المطالب.

اجريت الاسبوع الماضي لحل الازمة، لكن دون التوصل إلى حل جذري يرضي جميع الاطراف، في ظل اصرار نقابة المعلمين على تحقيق علاوة المهنة والمقدرة بـ ٥٠٪، والعمل على اعادة الهيبة للمعلم. في حين أكد وزير التربية والتعليم الدكتور وليد المعاني امس الاول بعد انتهاء الحوار الحكومي النقابي بالتوصل الى تقديم مقترح لنقابة المعلمين يؤسس

## لماذا الاستعصاء في حوار الحكومة و«المعلمين»..؟!

نتيجة، فهي لن تستطيع ردم الهوة الزمنية المتسمة في السنة التعليمية. هذا الواقع أخذ يشكل معضلة ويؤدي إلى إزعاج للطلبة وأولياء أمورهم، وحال استمر طويلا، وبلا أفق، ربما يؤدي إلى ردود أفعال سلبية تدخل المجتمع برمته في حالة اشتباك محصلتها النهائية الإضرار بمصلحة الطلاب. إن المسؤولية الوطنية والأدبية قبل القانونية، تفرض على كل الأطراف تقديم تنازلات والقبول بتسويات وتضاهات، تأخذ مصلحة الطلاب ومصلحة المعلم وواقع الدولة المالي والاقتصادي، وأن طريق الحوار لا يكون بأن يفرض طرف رغبته كاملة على الطرف الآخر، فهذا ليس بحوار وإنما عملية إملاء لا تأخذ أي حثيات أو ظروف باعتبارها، فالمسألة ليست «أنا ومن خلفي الطوفان».

وهذا جاءت الحكومة بمقترحات وحلول عليها تستطيع أن تحرق الوطن من الأزمة. وإذا كان الاستعصاء سيستمر لاسبوع ثالث وربما رابع، فان طرفا الآن يدفع ثمنا كبيرا وباهظا، وهذا الطرف المتمثل بالطلاب وأولياء الأمور مهما حاولت المبادرات المجتمعية تعويضهم ومساعدتهم في تلقي دروسهم إلى أن ينتهي «الحوار» إلى

يراد للأردن أن يقدم تنازلات بشأنها. هذه مسألة كان يجب أن تضعها نقابة المعلمين بحسبها وهي تطلب وتصبر على مطلبها، وكان قد أتبع أمامها أن تتراجع شيئا من الحوار وتعود بمكسب يبدأ عند نقطة معينة ويتدرج مع الوقت إلى أن يصل إلى أعلى نقطة مرضية وممكنة، لكن ضاعت الفرصة وتعقدت الحالة في ما يشير إلى إشكالية سياسية في التقاط الواقع والفرص المتاحة.

اليوم، لا مالية الدولة بمقدورها تلبية مطالب المعلمين، ولا حملة المطلوب يدركون ويقبلون بتسوية وتضاهات حولها، وليس من مصلحة أي طرف أن يضع في حسبانته أن يكسر الطرف الآخر، فحسر أي طرف كسر للطرف كله، لذلك كان الحوار يستهدف معادلة (رابع رابع) بالقدر المعقول، ولهذا جاءت الحكومة بمقترحات وحلول عليها تستطيع أن تحرق الوطن من الأزمة.

وفي الجولتين الأخريين للحوار في دار وزارة التربية والتعليم جلس الجانبان حول الطلوة، وفي المرة الأولى حضر جانباً من ذلك الحوار رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ولم يحضر نائب نقيب المعلمين، والكل حينها تحدث بإيجابية عن تلك الجولة.

اليوم التالي انعقدت الجولة الثانية، بحضور مجموعة وزراء من جانب الحكومة، ومجموعة أعضاء من مجلس نقابة المعلمين، وغاب نائب النقيب للمرة الثانية، وفي هذه المرة أيضا خرجت التصريحات ومن اطلقوها يبدون قدرا من التفاؤل والإيجابية لكن على ما يبدو كانت التصريحات تتابع في تقدير الموقف وحجم الاستعصاء والمراوحة في ذات المكان.

وتكشف نتيجة تلك الجولات وما سبقها من جولات بادرت إليها لجنة التربية في مجلس النواب، ان مفهوم الحوار غير واضح أو لا يبراد له أن يسير وفق شروطه، أي شروط الحوار، لأن أبسط قواعد الحوار هو أن يجلس من يريدون التفاوض للوصول إلى تسويات والتوصل إلى هذه التسويات يتطلب قدراً من التنازلات، فليس من المنطق أن الطرفين يجلسان ويريد طرف واحد أن يفرض على الآخر ما يريد، دون أن يأخذ ظروف الطرف الآخر بالاعتبار.

وزير الخارجية يلقي كلمة في جلسة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط

## الأردن يطالب بتحريك دولي فوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية



الصفدي يلقي كلمة خلال الجلسة

نيويورك - الرأي

طالب وزير الخارجية وشؤون المقربين أيمن الصفدي امس مجلس الأمن والمجتمع الدولي بالتحرك بشكل فاعل وفوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية اللاشعورية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تهدد الأمن والسلم الدوليين.

وقال الصفدي في كلمة له خلال جلسة بعنوان «الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية»، عقدت في نيويورك امس، إن «جهودا طويلة مضيئة من العمل على تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط تقف اليوم على حافة الضياع».

وحذر الصفدي من أن «حل الدولتين، الذي استقر الإجماع الدولي على أنه السبيل الوحيد لحل الصراع، وتلبية حقوق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام، تهدده خطوات إسرائيلية أحادية، تخرق قرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلسكم الكريم، وتغرق المنطقة في ضيق اليأس الذي لن يؤدي إلا إلى تأجيج الصراع وتفجر العنف».

وأضاف «الصمت ليس خياراً، ولا بد من فعل عملي مؤثر ينقذ ما تبقى من فرص السلام وأمله. ذاك أن يبدل الموقف الواضح الصارم إلى جانب الشرعية الدولية، وإلى جانب حق الفلسطينيين في الحرية والدولة وحق شعوب المنطقة في العيش بأمن واستقرار، هو فقدان الأمل، وتجزؤ اليأس، وتفقد الاعتدال، وغلبة التطرف، وتفجر الصراع. وهذا سيكون تهديداً كبيراً للأمن والسلم الإقليميين والدوليين يجب منعه».

وشدد الصفدي على أن «السلام الشامل والدائم خيار استراتيجي عربي. طريقه واضحة، حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

في سياق سلام شامل ينهي الاحتلال الذي بدأ في العام ١٩٦٧، تواصل إسرائيل إجراءاتها الأحادية اللاشعورية، التي تقوض حل الدولتين، وتسنف كل الأسس التي انطلقت وفقها العملية السلمية».

وقال الصفدي «السلام والأمن في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا من خلال حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

في سياق سلام شامل ينهي الاحتلال الذي بدأ في العام ١٩٦٧، تواصل إسرائيل إجراءاتها الأحادية اللاشعورية، التي تقوض حل الدولتين، وتسنف كل الأسس التي انطلقت وفقها العملية السلمية».

وقال الصفدي «السلام والأمن في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا من خلال حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحذر الصفدي من أن «حل الدولتين، الذي استقر الإجماع الدولي على أنه السبيل الوحيد لحل الصراع، وتلبية حقوق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام، تهدده خطوات إسرائيلية أحادية، تخرق قرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلسكم الكريم، وتغرق المنطقة في ضيق اليأس الذي لن يؤدي إلا إلى تأجيج الصراع وتفجر العنف».

وأضاف «الصمت ليس خياراً، ولا بد من فعل عملي مؤثر ينقذ ما تبقى من فرص السلام وأمله. ذاك أن يبدل الموقف الواضح الصارم إلى جانب الشرعية الدولية، وإلى جانب حق الفلسطينيين في الحرية والدولة وحق شعوب المنطقة في العيش بأمن واستقرار، هو فقدان الأمل، وتجزؤ اليأس، وتفقد الاعتدال، وغلبة التطرف، وتفجر الصراع. وهذا سيكون تهديداً كبيراً للأمن والسلم الإقليميين والدوليين يجب منعه».

وشدد الصفدي على أن «السلام الشامل والدائم خيار استراتيجي عربي. طريقه واضحة، حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

في سياق سلام شامل ينهي الاحتلال الذي بدأ في العام ١٩٦٧، تواصل إسرائيل إجراءاتها الأحادية اللاشعورية، التي تقوض حل الدولتين، وتسنف كل الأسس التي انطلقت وفقها العملية السلمية».

وقال الصفدي «السلام والأمن في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا من خلال حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

الصفدي: السلام لا يتحقق ببناء المستوطنات ومصادرة أراضي الفلسطينيين وهدم البيوت

إعلان العزم على ضم غور الأردن وشمال البحر الميت في الأراضي الفلسطينية المحتلة قتل لرحل الدولتين

القدس يجب أن تكون مدينة السلام.. لا ساحة للاحتلال والظلم والحرمان

حل الدولتين هو شرط تحقيق الأمن والسلام الشامل للجميع..

وشدد الصفدي على أن «الاحتلال والقهر واستباحة حقوق الفلسطينيين لا يصنعون السلام ولا يوفرون الأمن. الأمن لكل شعوب المنطقة، للفلسطينيين وللإسرائيليين، سبيله احترام حقوق الجميع المشروعة، المستندة إلى قوانينها الدولية، ومبادئنا وقيمنا الإنسانية المشتركة».

وقال الصفدي «بذات المملكة الأردنية الهاشمية كل ما تستطيع من جهد لتحقيق السلام الشامل والعدل الدائم. والمملكة ملتزمة باستمرار العمل معكم، ومع بقية أصدقائنا وشركائنا في المجتمع الدولي، من أجل تحقيق السلام الحقيقي الذي تقبله الشعوب، والذي يليق حقها في مستقبل آمن منجز».

وأضاف «عندما يتحدث الأردن، يتحدث بصداقة صانع السلام الذي يبقى صوتاً للحق والاعتدال، وقوة من أجل السلام. وعندما نحذر أن فرص تحقيق السلام تكاد تُقتل بالكامل، يحذر الأردن بصوت المتمسك بالسلام، دعوة واضحة أن التحرك يجب أن يأتي فاعلاً حاسماً الآن، قبل أن يفوت الأوان».

وأوضح أننا «نتطلع في المملكة إلى استمرار العمل معكم على وقف الانتهاك، واستعادة المبادرة، بجهد دولي جماعي عاجل، يضمننا على طريق حل صراع يهدد أمننا جميعاً، وتحقيق سلام شامل عادل دائم هو حق لنا جميعاً».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجتمع الدولي لإنقاذ السلام، مؤكداً أن «القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية الأولى في منطقتنا. الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي هو أساس التوتر والاستقرار في الشرق الأوسط، حله على أساس

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

في سياق سلام شامل ينهي الاحتلال الذي بدأ في العام ١٩٦٧، تواصل إسرائيل إجراءاتها الأحادية اللاشعورية، التي تقوض حل الدولتين، وتسنف كل الأسس التي انطلقت وفقها العملية السلمية».

وقال الصفدي «السلام والأمن في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا من خلال حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، إلى جانب دولة إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وزاد «لكن بدلاً من احترام قرارات الشرعية الدولية، والتفاعل الإيجابي مع هذا الطرح العربي لسلم حقيقي، يضمن علاقات طبيعية بين جميع الدول العربية وإسرائيل، ويقدم ضمانات شاملة لأمنها

وحدة، تحمي ما تبقى من فرص السلام على أساس حل الدولتين، وتعيد الأمل بجداها، قبل أن تجعله الانتهاكات الإسرائيلية، وما تسعى لفرضه من حقائق لاشرعية جديدة على الأرض مستحيلاً».

وأشار الصفدي إلى أن «لمجلس الأمن الدور الرئيس في ضمان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتزام قراراته، ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٧٨ و٢٣٢٤، والتمسك بالقانون الدولي، الذي يعتبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بالقوة منذ العام ١٩٦٧ أراضي محتلة، ويفرض على إسرائيل احترام التزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال عليها».

وزاد «جسامة الخطر تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي فوراً لحماية الأمن والسلم».

وقال الصفدي «يجب أن يتحرك المجلس والمجتمع الدولي لوقف الاستيطان اللاشعري وتدابيره الكارثية. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي برفض إعلان رئيس وزراء إسرائيل عزمه ضم ثلث الضفة الغربية المحتلة، خرقاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم، وبالحؤول دون تنفيذه. ويجب أن يتحرك المجتمع الدولي لدعم الأنروا وتمكينها من أداء واجبها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فونفر لهم العيش بكرامة، ونتيح لأطفالهم العلم والأمل، بدلاً من أن تتخلى عنهم أسارى للعوذ والجهل والقهر والإجهاط».

وأضاف الصفدي «يجب تحمل مسؤولية وقف محاولات إسرائيل لتغيير الوضع التاريخي

## توقع إنتاج ٢٠٠ ألف طن من ثمر الزيتون

»

عمان - لانا الظاهر

توقع مساعد أمين عام وزارة الزراعة للثروة النباتية الدكتور عزت العجاين أن يكون موسم الزيتون للعام الحالي أفضل من الموسم الماضي، خاصة أن الموسم المطري الزراعي السابق كان أفضل للموسم المطرية خلال السنوات الأخيرة الأمر الذي سينعكس إيجابياً على الإنتاج خاصة الزيتون.

وأشار إلى أن الإنتاج المتوقع من الزيتون لهذا العام (٢٠٠) ألف طن ثمر مؤكداً أن الإنتاج الكلي المتوقع للعام الحالي نحو ٢٠٠ ألف طن ثمر منها ١٢٥ ألف طن لغايات إنتاج ٢٥ ألف طن زيت و٧٥ ألف طن لغايات التخليل.

وبيّن أن حاجة المملكة من الزيتون تقدر بحوالي ١٢٥ ألف طن ثمر باعتبار أن الإنتاج كاف وجيد ويغطي حاجة الاستهلاك المحلي من الزيتون (مكعب زيتون المائدة) أو زيت الزيتون حيث لا يوجد خوف من النقص أو العجز.

وأشار إلى أن إنتاج الزيت من معاصر الزيتون حوالي ١٢٥ ألف طن ثمر يوجهن إلى معاصر الزيتون لإنتاج حوالي ٢٥ ألف طن زيت زيتون وهي في واقع الحال

حاجة السوق المحلي ونسبة بسيطة تذهب للتصدير. أما بالنسبة لأسعار الزيت أوضح العجاين أنه كما هو المعتاد تخضع لمعادلة العرض والطلب ولكن قد تكون أقل مما كانت عليه في العام الماضي نتيجة وفرة الكميات والإنتاج لهذا الموسم.

ومن حيث الجودة بين العجاين أن دودة ثمار الزيتون كان لها تواجد في المواسم السابقة حيث كانت تصل إلى أكثر من ٣٠٪ أما الموسم الحالي ولغاية الآن لم يسجل أي إصابة اقتصادية بدودة ثمار الزيتون من خلال المعلومات التي ترد من مديريات الزراعة في المحافظات، مؤكداً أن نوعية الزيت والزيتون ستكون جيدة لأن وجود هذه الآفة ينسب عالية قد تؤثر في نسبة الحموضة في الزيت مما يؤدي إلى خسائر للمزارع.

وأوضح أن خلو الزيتون من هذه الآفة يشير بنوعية ومردود عال من موسم الزيت والزيتون لهذا العام للمزارع والمنتج.

أما بالنسبة لضبط عمليات الغش أشار إلى أنه يوجد مختبرات في المركز الوطني للبحوث الزراعية ومؤسسة الغذاء والدواء من أجل مكافحة غش الزيت في المملكة.

وأكد أن المختبرات جاهزة لاستقبال أي عينات لفحص

## الكتابة على المركبات رغم المنع.. نمط للتواصل الاجتماعي

كتب - حيدر المجالي

المتابع للوحات الإعلامية والملصقات على واجهات المركبات الصغيرة والكبيرة، يلاحظ بأن ثمة تغيراً كبيراً في الأسلوب، واختيار العبارات والجمال، واللجوء للكتابة بلغات أخرى لأسباب عديدة.

فالكتابة الصارخة أو المستفزة أو المسيئة، عكست واقعاً مؤلماً لأصحابها، لكن دخول عصر الإنترنت ومنتجات التواصل الاجتماعي، ساعدت على الابتكار من حيث الفكرة والأسلوب، فأضحت الكتابات رسائل تحمل أفكاراً إيجابية ومضامين جلييلة، مع بقاء الكثير من العبارات المسيئة والمضحكة والمحرّنة في آن معاً.

أبطال هذا النوع من التعبير، وظفوا مواقع التواصل الاجتماعي لنشر رسائلهم المتحرّكة، فيما استفاد البعض الآخر من فنون صياغة الكثير من الجمال والعبارات المتداولة.

لم تقف الكتابة عند حد اللغة العربية، بل تعدتها للغات الأجنبية عديدة، أهمها اللغة الإنجليزية. وتختلف أهداف الذين يمارسون هذا النوع من الكتابة، فمنهم من يذهب للتسلية، فتجد عباراتهم تحمل حسماً فكاهياً، فيما يراها البعض الآخر ملاداً للتعبير عن مكانن نفسية في دواخلهم، ويوجد في إجازها بالخاطف العريض على سياراتهم منعمة في مشاركتها مع الآخرين.

ورغم أن قانون السير في المادة ٣١ الفقرة ٢٤ من هذه الظاهرة، ووضع عقوبة لمن يرتكب المخالفة بشأنها غرامة ١٥ ديناراً، وسحب الرخص لحين إزالة الكتابات أو الملصق؛ إلا أن العقوبة غير رادعة، بدليل انتشار الكتابة بطرق جديدة وعبارات

مختلفة. كما أن بعض العبارات كتبت باللغتين العربية والإنجليزية، الهدف منها التوعية، مثل: «معاً من أجل قيادة آمنة على الطرق»، أو ما يقابلها بالإنجليزي «Together for Safer Roads»؛ وحتى هذا اللون من الكتابة الإيجابية ممنوع لأنها بحسب القانون تصرف نظر السائق الآخر فتؤدي إلى حوادث مرورية.

وفي المقابل فإن البعض يلجأ إلى عبارات مسيئة للمجتمع، وهو ما حدث بالفعل حين تم تداول ملصقاً مسيئاً لسائق تاكسي، فتم ملاحظته والقبض عليه؛ وهذا النوع من السائقين ربما يعاني من اضطرابات نفسية تقوده لهذا الفعل، حسب ما يذكره أخصائي علم الاجتماع بادي سليمان.

ويرى سليمان أن هذا السلوك يرتبط باضطرابات نفسية أو عاطفية، تدفع الأشخاص للتعبير عما يعانونه أمام الناس، وإن كانوا يدركون بأنهم

يفعلون شيئاً خاطئاً، ولذلك فإن الكثير من العبارات تتعلق بتجارب خاضها هؤلاء بالفعل. وبغض النظر عن الكتابة كانت إيجابية للتوعية أم سلبية للتسلية أو الإساءة، فإنها ممنوعة بحكم القانون، لأن تأثيراتها تؤدي لحوادث سير أساسية.

لكن وسائل الإتصال الحديثة، ومواقع التواصل، لم تؤثر على هذه الظاهرة لجهة الانقراض، بل طورتها بصورة كبيرة سواء لجهة الصياغة أو الأسلوب.

وستبقى الكتابة على المركبات ظاهرة مستمرة، لأن البعض مهووس بها لدرجة كبيرة، لأن هؤلاء يريدون قراءة ما في عيون متابعيهم من ردود فعل إما غاضبة أو حزينة أو ضاحكة.

في المقابل فإن استخدام السيارات للإعلان المتحرك، له عواقب وخيمة أكثر من حسناته، حتى لو كانت الكتابة بنمط إيجابي بقصد التوعية.



## إطلاق حملة نظفوا العالم لعام ٢٠١٩ في العقبة

العقبة - يترا

انطلقت في مدينة العقبة أمس الأول فعاليات حملة نظفوا العالم ٢٠١٩، برعاية رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة المهندس نايف بخيت مندوبا عن سمو الأميرة بسمة بنت علي.

وأشارت المدير التنفيذي للجمعية ديالا العلمي ان الحملة التي تنظمها الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية منذ ٢٤ عاما بمشاركة ١٠٠٠ شخص من مختلف الجهات الرسمية والشعبية اشتملت على العديد من الفعاليات التي من شأنها رفع الوعي تجاه البيئة البحرية حيث اشتملت على تنظيف الشاطئ في منطقة المملح.

وبيئت العلمي ان الحملة اشتملت ايضا على تنظيف جوف البحر شارك فيها اكثر من ٨٠ غطاسا من مختلف مراكز الغوص في العقبة والقوة البحرية الملكية ومديرية الدفاع المدني وغواصو مؤسسة الموانئ ومختلف المؤسسات المعنية وعدد من المتطوعين.

وقالت ان كمية النفايات التي تم جمعها عن الشاطئ ومن جوف البحر بلغت اكثر من طن ونصف من النفايات مشيرة الى انه تم ايضا تنظيم فعالية توعوية خاصة بفرز النفايات وتدويرها على اشكال ولوحات فنية من صنع الطلاب أنفسهم، واكتسبوا خلالها أهمية تدوير النفايات والهدف منها.

ولفتت الى أنه تم على هامش الحملة اطلاق كرفنال مي وبحر وبالشراكة مع شركة مياه العقبة استهدفت طلاب المدارس الحكومية والخاصة ومدارس الثقافة العسكرية في منطقتي رم والديسة بهدف تعزيز برنامج المدارس البيئية من خلال تفعيل محور المياه والذي يعد اهم المحاور الرئيسية للبرنامج ويهدف لرفع الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال تنفيذ أنشطة بيئية متنوعة لتمكينهم من المحافظة على المصادر الطبيعية ومواجهة آثار التغير المناخي التي قد تؤثر على المنطقة.

المزار الشمالي - ناصر الشريدة

طالب مواطنون في المزار الشمالي القاطنين على مؤسسة اعمار اللواء، تفعيل دورها لتأخذ بعدها التنمية والخدمي وتلعب دورا في تمكين المجتمعات المحلية من مشاريع تصب لجهة مواجهة ظاهرتي الفقر والبطالة.

وأكد أعضاء في المؤسسة أنها دخلت نفق الإحباط والتراخي، بسبب غياب الفهم الكافي للكثير من المواطنين والمؤسسات الأهلية والرسمية لعملا، مشيرين إلى زيارة زيارات كثيرة لمؤسسات عامة وخاصة لتوفير السيولة النقدية.

وأصبحت مؤسسة اعمار المزار الشمالي سارية المفعول قانونيا في الثامن عشر من عام (٢٠١٠)، بعد انتخاب الهيئة العمومية الأولى بالتزكية لمجلس ادارة ومجلس تنفيذي، حيث باشرت اعمالها فوراً.

وقال المواطن احمد الجراح، اننا نأمل من مؤسسة اعمار المزار الشمالي ان تتحمل مسؤوليتها بخدمة اللواء، وجلب مشاريع تسهم في احداث تنمية مستدامة في كافة القطاعات الخدمية، حيث مضى عليها عدة اعوام ولم نلمس أي خدمات لها الا الان.

وعد أحمد السرميني أعضاء الهيئة الادارية للمؤسسة، ان الاحباطات والتحديات التي واجهت العمل، اتخذت شكلين اولهما محلي بعدم تعاون الاهالي، وثانيهما عدم تقديم مؤسسات الحكومة أي دعم مادي للبدء بتنفيذ الخطة على الواقع.

وبين السرميني ان اهداف المؤسسة جلب الاستثمارات وعمل الاجراءات المناسبة لانجاحها، والعمل على رفع مستوى الخدمات البلدية الأساسية المقدمة للمواطنين، وتقديم أشكال العون المختلفة لهم، ورفد البلدية بالأنشطة والارتقاء بالمستوى الإداري والفني فيها عبر المشورة والرأي والأفكار، لافتا الانتباه إلى أوجه القصور في عملها، مما يساهم في تمكينها من القيام بواجبها بكفاءة واقتدار لخدمة المواطنين.

وقال امين سر مؤسسة اعمار المزار الشمالي رفاعي الجراح، ان غياب الفهم الكافي للكثير من المواطنين والمؤسسات الأهلية والرسمية لعملا، أدى الى دخولنا بنفق الاحباط والتراخي رغم ان البداية كانت مقدره وقوية، ولم نترك مؤسسة خاصة او عامة ووزارة التخطيط الا زناها، ولكن يبقى القول الفصل في الاستمرار لتوفر السيولة النقدية.

واضاف، اننا نحاول اعادة ترتيب وضعنا الحالي

## إطلاق حملة «لا للتسامح مطلقاً مع العنف ضد المرأة».. غداً



من إعلانات الحملة (الرأي)

عمان - الرأي

أشكال العنف ضد المرأة والفتيات في منطقة جنوب المتوسط، وزيادة قدرات منظمات المجتمع المحلي التي تساهم في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وشارك تلك المنظمات مع القطاعين الحكومي والخاص في الأنشطة المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وياشرت الجمعية حملة اعلامية في عدة شوارع بمحافظة عمالة لتحقيق الاهداف المرجوة منها، مثلما سيصار الى الاعلان عن الحملة في مختلف وسائل الاعلام، واطلاق هاشتاغ #شو\_قصتك؟، وصولا الى مجتمع يخلو من العنف ضد النساء.

## «البشير» يجري جراحات معقدة للدماغ والأعصاب

عمان - أحمد التسور

تمكن فريق طبي في مستشفى البشير من اجراء عملية زراعة جهاز تحفيز العصب الحائر، لطفل يعاني من اختلاجات صرعية معقدة ناتجة عن متلازمة درايفيت في وحدة جراحة الدماغ والأعصاب التابعة للمستشفى.

وقرأس الفريق الطبي الذي قام بعملية الزراعة الدكتور انس حميدي اختصاصي جراحة الدماغ والأعصاب والأطفال في البشير حيث بينت المعالجة والكشف على المريض انه يعاني من اعراض «الشلل الدماغي التيبسي».

وشرع مستشفى البشير ايضا بإجراء عمليات جراحية أخرى دقيقة للدماغ لمرضى مشتركين بين اختصاص الأعصاب والأطفال ومن ضمنها بعض حالات الصرع البؤري، كما تم في المستشفى إجراء عملية لمريض يعاني من متلازمة chitari تسببت له بصعاب شديد وزمزم، وتكلفت كافة هذه العمليات الجراحية العلاجية بالنجاح.

وكانت هذه الجراحات المعقدة يقتصر اجراؤها على المستشفيات الكبرى وغالبيتها تتبع للقطاع الخاص، ووفق التوجهات الجديدة لوزارة الصحة فانها تنوي التوسع باستقطاب جميع التخصصات الطبية المتخصصة والفرعية للعمل في ملاكها.

## ارتفاع عدد مشتركى برنامج رعاية إلى ٢٠٥ آلاف مشترك

عمان - منال القبلاوي

وتشمل الفئات العمرية للاشتراك بدءا من عمر يوم وحتى ٢٤ سنة بمبلغ ١٣ ديناراً سنوياً لتغطية تبلغ ١٠ الاف دينار، ورسوم سنوية ١٩ ديناراً لتغطية تصل ١٥ الف دينار ورسوم ٢٥ ديناراً سنوياً لتغطية ٢٠ الف دينار، ورسوم ٥٠ ديناراً سنوياً لتغطية ٣٠ الف دينار.

اما رسوم الفئة العمرية (٣٥-٤٩ سنة) فتبلغ ٣٣ ديناراً سنوياً لتغطية ١٠ الاف دينار، ورسوم ٤٨ ديناراً سنوياً لتغطية ١٥ الف دينار، ورسوم ٦٥ ديناراً سنوياً لتغطية ٢٠ الف دينار، ورسوم ٢٠٠ ديناراً سنوياً لتغطية ٣٠ الف دينار.

وللفئة العمرية (٥٠-٦٤ سنة) تبلغ الرسوم ٥٨ ديناراً سنوياً لتغطية عشرة الاف دينار، ورسوم ٨٥ ديناراً سنوياً لتغطية ١٥ الف دينار، ورسوم ١١٥ ديناراً سنوياً لتغطية ٢٠ الف دينار ورسوم ٢٠٠ ديناراً سنوياً لتغطية ٣٠ الف دينار.

اما الفئة العمرية (٦٥ عاماً فأكثر) فتبلغ الرسوم ٨٥ ديناراً لتغطية ١٠ الاف دينار، ورسوم ١٣٠ ديناراً سنوياً لتغطية ١٥ الف دينار، ورسوم ١٧٥ ديناراً سنوياً لتغطية ٢٠ الف دينار، ورسوم ٤٠٠ ديناراً لتغطية ٣٠ الف دينار.

ولا يشترط البرنامج الجنسية او العمر للاشتراك اذا لم يكن للمشارك تاريخ سابق للإصابة بمرض السرطان. ويتيح البرنامج للمشارك إمكانية السريبي المجاني السنوي في مركز الحسين للسرطان في عيادة الكشف المبكر، كما يمنح المستحق خصم ٢٠٪ على صور الأشعة والخصوص المخبرية في المركز لغبر مرضى السرطان من المشتركين.

## دليل سياحي يطلق حملة ترويج للبترا تستهدف روسيا

البترا - زياد الطويسي

بعض مضمونها الترويجي، لاقت رواجاً ومتابعة واسعة في روسيا وأوكرانيا، خصوصاً وأنها روجت لأماكن مهمة في المملكة وذات جمالية وقيمة أثرية وتاريخية.

وبين أن لدينا في الأردن كنوزاً هامة كالبترا ووادي رم والبحر الميت وغيرها من مواقع، قد لفتت نظر الكثيرين مما يشجعهم على زيارتها. وأشار إلى أنه سيتم إنتاج فيلم خاص لاستهداف السياحة الروسية، يسعى لترويجها بما يمكن زيارته من أماكن والقيام به من أنشطة داخل البترا خلال (٣ أيام)، تماشياً مع توجه الجهات المعنية بالسعي لإقامة الزائر.

وأوضح الفلاحات، أنه خلال دراسته في روسيا ومتابعته لاهتمامات الراغبين بالسياحة هناك، وجد أنه من الواجب عليه أن يقوم بمساعدة الدور الذي تقوم به الجهات المعنية، في التعريف الإرث الحضري والتاريخي والطبيعي والجمالي للمملكة من أجل دعوة العالم لزيارتها.

وتأتي هذه الحملة كجزء من الجهود الذاتية التي يقوم بها أبناء البترا في ترويج مدينتهم وما يزخر به الأردن من مواقع سياحية متنوعة.

## إضافة جراحات جديدة لقائمة التخصصات الطبية التي يمتاز بها الأردن

عمان - الرأي

اضاف مجلس أمناء السياحة الصحية والتعافي جراحة الوجه والفكين والترميم الفموي وزراعة الشراخ في قائمة التخصصات الطبية التي يمتاز بها الأردن.

ووفق المجلس تم الاتفاق على وضع خطة تنفيذية لتنشيط السياحة العلاجية في الاردن التي اشتملت على تحديد التخصصات الطبية التي تمتاز بها المملكة وتصميم برامج سياحية علاجية ومناقشة الاستراتيجية الوطنية للسياحة العلاجية للأعوام ٢٠١٨-٢٠٢٣، ومتابعة خطط وإنجازات هيئة تنشيط السياحة الترويجية في مجال السياحة الصحية في الأسواق الخارجية.

واتفق المجلس على استمرار حث الحكومة لتسهيل وتسريع إجراءات حصول المريض الوافد على تأشيرة الدخول الى المملكة وقفا للضوابط المتبعة من خلال افتتاح مكتب في الخارج بالتعاون بين وزارة الخارجية وهيئة تنشيط السياحة والجمعيات ذات العلاقة ومكاتب السياحة والاتفاق على وضع حد ادنى وأعلى لأجور العمليات والمعالجات للمرضى الوافدين الى الاردن.

## ملتقى طبي عربي: المصابون بالخرف سيتضاعفون ثلاث مرات ٢٠٥

عمان - الرأي

عقد الاتحاد العربي لجمعيات طب الأعصاب بالتعاون مع الجمعية الأردنية لأطباء أمراض الدماغ والأعصاب وجمعية مساندة مرضى الصرع فرع الاردن الملتقى الصيفي للاتحاد وذلك ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر للاتحاد.

وقال رئيس الاتحاد والمؤتمر د. محمد شهاب أن الملتقى الذي يعقد على مدى يومين يهدف لمناقشة أحدث المستجدات في علاج مرض الخرف والتصلب اللويحي الجلطات الدماغية.

واضاف خلال حفل افتتاح الملتقى انه يهدف الى الارتقاء بالمستوى العلمي للأطباء ولطلابهم على احدث ما توصل اليه طب الاعصاب في العالم خاصة المرضى ومرضى المنطقة بشكل عام.

واشار د. شهاب ان الملتقى يتضمن فقرات علمية ذات أهمية كبيرة في التعاطي مع الحالات العصبية بانواعها وطرق علاجها للتخفيف ما يمكن من معانات المرضى.

وأوضح ان الملتقى منتم من المجلس الطبي بواقع ٦ ساعات تعليم طبي مستمر.

من ناحيته قال الدكتور ماجد عبد التنصير أن

## معاناة من حظائر الأغنام بين البيوت في معان

معان - هارون آل خطاب

يعاني مواطنون في معان من انتشار حظائر الأغنام بين الأحياء السكنية ما يسبب اضرارا صحية وبيئية، وسط مطالب بايجاد حلول للمشكلة التي زادت في الفترة الاخيرة.

وقالوا ان الانتشار المتزايد في ظل غياب لجان السلامة العامة والرقابة الصحية عليها بات يشكل مصدر أزعاج وقلق للكثير من السكان مع انتشار الروائح والحشرات والتخوف من الامراض.

وقال المواطن سليمان الشاويش ان ظاهرة حظائر زادت في الفترة الاخيرة في ظل عدم متابعة من الجهات ذات العلاقة الامر الذي تسبب بالكثير من الاضرار للمواطنين مشيراً إلى أن الجهات الرقابية كبلدية معان تكثفت بتحرير المخالفات في حال تم تقديم شكوى من المواطنين، وفي كثير من الاوقات لا تتابع ما يجعل اصحاب الحظائر لا يهتمون بالاجراءات.

وبين ان الكثير من اصحاب المنازل التي تقع بين حظائر الاغنام يعيشون في ظروف صعبة جراء الروائح الكريهة وانتشار الحشرات ويكون من الصعب الجلوس خارج منازلهم لقضاء الاوقات مع اسرهم خاصة في ساعات المساء.

بدوره اشار المواطن صالح آل خطاب إلى تقديم العديد من الشكاوى لبلدية معان بالخصوص، مؤكداً أن البلدية حولت غير

مناطق اكثر من غيرها تتكاثر فيها الحظائر في ظل عدم وجود رقابة فعليه، ما أدى الى قيام احد الاشخاص بالرحيل من المنطقة بعد ان فقد الامل في ايجاد حلول للمشكلة مبينا انه وبالاضافة الى الروائح وانتشار الحشرات فان المظهر العام للمنطقة السكنية يكون غير حضاري وغير ملائم للسكن.

وطالب بوضع حد لكثير من المشاكل التي تعاني منها المدينة من خلال اتخاذ اجراءات اكثر حزماً بحق المخالفين كعمليات النجس في المحلات او حظائر الاغنام او عمليات نقل النفايات عبر سيارات بكب غير صحية او حتى تخزين اللحوم في بعض محلات الصاابين.

ودعا لتنفيذ حملات لزالة الحظائر المنتشرة وسط الأحياء السكنية بطرق غير قانونية بالتعاون مع الجهات الامنية اسوة بالمحلات التي تتم في محافظات اخرى



منظر من حظائر الأغنام بين البيوت في معان.

## طلبة خالفوا السياسة العامة للقبول في الجامعات.. ووحدة التنسيق توضح

عمان - بترا

أوضحت وحدة تنسيق القبول الموحد أن عددا محدودا من طلبة الدورة التكميلية في الثانوية العامة الأردنية لعام ٢٠١٩، والمستفيدين من المعركة الملكية لأبناء العشائر والمدارس ذات الظروف الخاصة دخلوا إلى برمجية تقديم طلب القبول الموحد من خلال الموقع الإلكتروني للوحدة وقاموا بتعديل واعتماد معدلاتهم الجديدة في شهادة الثانوية العامة للدورة التكميلية والمنافسة عليها ضمن المعركة الملكية. واعتبرت الوحدة في بيان صحفي أمس الجمعة، أن هذا الاجراء مخالف للسياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية والمعتمدة من مجلس التعليم العالي، والتي تشترط أن يكون الطالب المتقدم من هذه المعركة قد درس الثانوية العامة بالدراسة المنتظمة، وليس الدراسة الخاصة كما هو حال طلبة الدورة التكميلية.

وأكدت الوحدة ان اللجنة العليا للمعركة الملكية لأبناء العشائر في مدارس البادية الأردنية والمدارس ذات الظروف الخاصة طلعت على كامل تفاصيل هذه المخالفة مستعرضة الاجراءات اللازمة لتصويب أوضاع الطلبة بما يتوافق مع السياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الأردنية، كما اجتمع مجلس التعليم العالي امس الاول ووافق على هذه الاجراءات. وقالت الوحدة انه حرصا على مبدأ الشفافية المطلقة وتصويب أوضاعهم ومن ثم الحفاظ على حقوق أبنائنا الطلبة، وتطبيقاً للمعادلة والمساواة فيما بينهم فإنها عكفت منذ يومين على تدقيق قبول جميع الطلبة المستفيدين من المعركة الملكية لأبناء العشائر الأردنية والمدارس ذات الظروف الخاصة وعددهم (٣٠٧٢) طالباً وطالبة، والتأكد من أن جميع هؤلاء الطلبة قد نافسوا على المقاعد المقررة للمعركة بناء على معدلاتهم في شهادة الثانوية العامة الأردنية للدورة التكميلية وليس الدورة العادية.

## بث مباشر للتعريف بألية إعلان نتائج الترشيح للبعثات الخارجية

عمان - مثال القبلاوي

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، على الرابط التالي: <https://www.facebook.com/mohejordan/> وذلك في تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم السبت، والذي سيتم خلاله شرح الآلية والأسس التي اتبعت في المفاضلة بين الطلبة المتقدمين للبعثات الخارجية، وكيفية الدخول إلى شاشة الاستعلام عن نتائج المنح الخارجية، وكيفية اتخاذ القرار بالموافقة أو الرفض للمنحة التي رشح لها الطالب، إضافة إلى شرح حول إمكانية دخول الطالب غير المرشح للاطلاع على بيانات ومعلومات الطلبة الذين تم ترشيحهم ضمن محافظته أو إقليمه.

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، على الرابط التالي: <https://www.facebook.com/mohejordan/> وذلك في تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم السبت، والذي سيتم خلاله شرح الآلية والأسس التي اتبعت في المفاضلة بين الطلبة المتقدمين للبعثات الخارجية، وكيفية الدخول إلى شاشة الاستعلام عن نتائج المنح الخارجية، وكيفية اتخاذ القرار بالموافقة أو الرفض للمنحة التي رشح لها الطالب، إضافة إلى شرح حول إمكانية دخول الطالب غير المرشح للاطلاع على بيانات ومعلومات الطلبة الذين تم ترشيحهم ضمن محافظته أو إقليمه.

## الموت يُعيب طبيب فقراء إربد الدكتور رضوان السعد

إربد - أشرف الغزوي



المرحوم الدكتور السعد

غيب الموت مساء الأول من أمس الدكتور رضوان السعد، المعروف بطبيب الفقراء والمساكين في إربد بعد أن ظل يعالجهم داخل عيادته على مدى أربعين عاما بسمر رمزي وصل سقته إلى ديارين فقط. والمرحوم الدكتور السعد معروف لدى أهالي محافظة إربد بطبيب الفقراء الذي لم يعرف بذلك فحسب، بل كان بالرغم من انه طبيب عام يتمتع بقدره علمية على تشخيص ومعالجة مختلف الامراض.

اضطر لرفع القيمة إلى نصف دينار ثم دينار إلى أن وصلت إلى دينارين. الطبيب الإنسان السعد، وفق ما يعرفه المقربون، كان يرفض الحديث عن حالته الصحية بسمر رمزي في الإعلام، فيما

اضطر لرفع القيمة إلى نصف دينار ثم دينار إلى أن وصلت إلى دينارين. الطبيب الإنسان السعد، وفق ما يعرفه المقربون، كان يرفض الحديث عن حالته الصحية بسمر رمزي في الإعلام، فيما

## سوري يقتل وافدا «مصريا» في المفرق

المفرق - توفيق أبو ساقه

توفي وافد مصري طعن على يد عامل من الجنسية السورية ليل الخميس، إثر مشاجرة وقعت بينهما. وتوفي المصري على الفور

خلال المشاجرة إثر تعرضه لضربة في جسمه تلقاها من السوري في إحدى الملاحم الواقعة في صباح التابع للواء البادية الشمالية. وحضرت لموقع الجريمة الأجهزة المعنية وألقت القبض

## وفاة شاب بطلق ناري مجهول في الزرقاء

الزرقاء - د. ماجد الحضري

بمنطقة دوقرة غرب الزرقاء. وقال مصدر أمني، إن الشاب نقل إلى مستشفى الزرقاء الحكومي، ووصل متوفيا، حيث تم تحويله إلى الطب الشرعي

بمنطقة دوقرة غرب الزرقاء. وقال مصدر أمني، إن الشاب نقل إلى مستشفى الزرقاء الحكومي، ووصل متوفيا، حيث تم تحويله إلى الطب الشرعي

## السوق الشعبي.. بوح الذاكرة وملاذ الفقراء



أسواق شعبية (تصويرية)

كتب - ناصر الشريدة

يحلو لعدد من المواطنين في الريف الأردني، استرجاع ذاكرتهم القديمة والبوح بها كلما زاروا سوق الجمعة أو السبت، الجامع لكل مستلزمات الحياة من غذائية وصناعية وزراعية بأسعار رخيصة، واستعادة روح الفكاهة بين مرثاديه.

ويكشف عدد من رواد سوق الجمعة أو السبت الشعبي، انه أصبح جزءا من حياتهم في التسوق، فلا يبدأ لهم بال الا اذا جالوا واشتروا وانيسطوا، فهو سيموفنية اقتصادية رائعة تجمع بين مستلزمات الشراء واصوات الباعة التي منها ما يطربك واخرى تجعلك تفوق في الضحك حتى يستقيم مزاجك.

وعرف الاردنيون نشأة سوق الجمعة الشعبي في عام (١٩٨٧) بعمان، حين اتفق عدد من الباعة المتجولين على مكان ما وحدودا يوم الاحد للبيع، حيث لاقي رواجا رائعا من الفقراء ومتوسطي الدخل، واستمر الحال الى ان انتشرت الاسواق في المدن الرئيسية لاعتبارات ادارية وتنظيمية.

ويتذكر المواطن محمود ابو شقير الرجل الستيني، اوقاتنا حلوة كان يقضيها بسوق الجمعة باريد، وهو يتجول بين البضائع والانتيكات والكهربائيات والطيور، وكانت فرحته تزداد حين يرى المكان يتحول الى خلية نحل من العمل والبيع اللطيف

دون مشاكل، كل واحد مشغول بالبحث عما في ياله، مشيرا الى ان السوق انتقل لاحقا الى مدينة الشاحات ليفترش منات الباعة مساحة واسعة من المكان يعرضون فيه الملابس الاحذية والخضار والفواكه ومواد التنظيف والبالة والانتيكات، ويردد البعض عبارة اللي على ياله ما يحرم حاله، كله بلاش.

وعذ هاني محمد، سوق الجمعة أو السبت حدث الاسبوع الاقتصادي وملاذ الفقراء وذوي الدخول المحدودة، وانه يجمع بين الشراء والفكاهة والكرنفالية التجارية، فضلا عن انه اطلس الجغرافيا الذي يرشدك الى معرفة البلدات ومنتجاتها وسكانها، لافتا الى ان هذه الاسواق لم تعد مقتصرة على الفقراء بل اقتحمها الاغنياء للبحث عن التكنيات ومقتنيات تراثية قديمة تداعب ماضي ابائهم ويحرص المئات من المواطنين اسبوعيا، وسط ظروف اقتصادية صعبة يعيشونها، على الشراء من

دون مشاكل، كل واحد مشغول بالبحث عما في ياله، مشيرا الى ان السوق انتقل لاحقا الى مدينة الشاحات ليفترش منات الباعة مساحة واسعة من المكان يعرضون فيه الملابس الاحذية والخضار والفواكه ومواد التنظيف والبالة والانتيكات، ويردد البعض عبارة اللي على ياله ما يحرم حاله، كله بلاش.

## بعد تقرير لـ الرأي

### ديوان المحاسبة يرفد مكتب المفرق بموظفين

هنالك مشاريع خصصت على موازنة عام ٢٠١٨ ولغاية الان لم يتم استلامها وان الجدول الزمني لدى ديوان المحاسبة مغلق الى نهاية شهر تشرين الأول المقبل بسبب ضغط العمل. وناشد رئيس ديوان المحاسبة إححاق كوادر فنية بمحافطة المفرق عاجلا وإعطاء أولوية لمشاريع ٢٠١٨ لإمكانية سداد الالتزامات المالية المترتبة عليها وعدم جدولتها الى العام المقبل الامر الذي سيؤثر سلبا على خطة مجلس المحافظة في موازنة ٢٠٢٠، مع العلم أن الحسابات المالية ستعلق في نهاية العام، وان صرف المطالبات المالية ستوقف في مطلع شهر كانون الأول المقبل، بعكس البلديات التي تبقى أموالها محفوظة مع استمرارية المشاريع.

الرأسمالية في موازنة مجلس المحافظة سيؤدي الى تأخر صرف المبالغ المالية المخصصة والمترتبة عليها ما ينعكس سلبا على المشاريع المخطط لها في موازنة ٢٠٢٠ ويعيد الأمور الى مربعها الأول بإلغاء مشاريع من أجل تسديد الالتزامات المالية التي ستترتب على المشاريع التي اخرت استلامها بسبب نقص الكوادر الفنية في ديوان المحاسبة. وقالوا إنه لدى مراجعة ديوان المحاسبة في المفرق لوحظ وجود موظفة واحدة على مستوى المحافظة بكافة مؤسساتها من البلديات ومشاريع اللامركزية ومشاريع حكومية أخرى، الامر الذي سيؤخر استلام المشاريع. وقال عضو المجلس الدكتور علي البيقوم، إننا نلفت الانتباه إلى أن

المفرق - توفيق أبو ساقه  
رهد ديوان المحاسبة مكتبه في المفرق بموظفين مهندسين لتسريع انجاز معاملات استلام المشاريع في القطاعات المختلفة. وحسب مدير المكتب عبدالمعطي الحراشة، فإن توجيهات رئيس ديوان المحاسبة الدكتور عبد الخراشة قضت بتزويد المكتب بمهندسين من ذوي الخبرة والاختصاص لإنجاز المعاملات والكشف على المشاريع المستكملة بأسرع وقت لتحقيق الصالح العام وخدمة المواطنين. وكان أعضاء مجلس محافظة ومقاولين أكدوا لـ الرأي عدم توفر الكوادر الفنية الكافية في ديوان محاسبة المفرق ما يؤخر استلام المشاريع وأوضحوا أن تأخر استلام المشاريع

## مطالب بالزام باصات كفرنجة العمومية الاصطفاف بالمجمع

هيئة قطاع النقل العمل على تشغيل المجمع لمعالجة المشاكل المرورية. بدوره قال رئيس بلدية كفرنجة نور بني نصر تتوفر في المجمع خدمات البنية التحتية المتكاملة من حيث المظلات والاستراحات وخدمة الركاب مبينا انه تم مخاطبة متصرف لواء العمومية للاصطفاف بالمجمع.

اصحاب البكبات والباصات الخصوصي التي تعمل بالاجرة وعدم قيامهم بالاصطفاف المزودج للتخلص من ظاهرة الازمات المرورية. وأشار المواطن محمد العائزة الى عدد من المشاكل التي تعاني منها المدينة تتعلق بأزمة السير ووضع البسطات أمام المحال التجارية الأمر الذي يعيق الحركة المرورية داعيا

عجلون - بترا  
طالب ابناء مدينة كفرنجة بتشغيل مجمع السفرجات للتخفيف من الازمات المرورية عند منطقة الاشارة ووسط المدينة. وأكد رئيس المجلس المحلي عبد الله السوسلي اهمية الاسراع بتشغيل المجمع لوضع حد لتجاوزات التي يرتكبها

## برنامج لتعليم طلبة التوجيهي مجانا في بصيرا

هذه الفكرة لتصبح بشكل دائم. وأوضح أمال الرفوع -وليعة أمر طالبة- أن عشرات الأسر غير قادرة على تسجيل أبنائها في المراكز الخاصة بسبب ظروفها المادية المتردية وأن البرنامج جاء منذ ان لا سيما وأن نحو ١٥ يوما ذهبت على الطلبة وأصبح المنهاج التربوي ثقيلًا عليهم في متابعته وتعويض ما فاتهم. وأوضحت إحدى القائمات على البرنامج حكيمة الزيدانيين أن هذا واجب وطني وأنها تقدم التعليم للطلبة بشكل مجاني لإيمانها المطلق أن التعليم حق لكل طالب وهي مستعدة للمشاركة في تعليم كافة الطلبة الراغبين بالتسجيل ضمن هذا البرنامج.

حصتين دراسيتين لتحقيق مبدأ حق التعليم للطلبة وانطلاقة حقيقية للتعليم الإضافي للطلبة بشكل مجاني. مديرة مركز شابات بصيرا عدلة الرفوع أوضحت أن أهداف المركز هي توفير البيئة المناسبة للشباب للنهوض بهم وتطويرهم وتعزيز قدراتهم المختلفة وعلى رأسها التعليم الذي يعد رأس مال الشاب، مشيرة إلى أن التسجيل في البرنامج ما زال قائما لطلبة التوجيهي. وأبدت الطالبة آيات الزيدانيين شكرها للثانمين على البرنامج والتي اشتركت فيه منتصف الاسبوع الماضي وتضمن حصصا في مادتي الاحياء واللغة العربية والرياضيات مطالبة بدعم

بصيرا - سهيل الشروش  
أطلق مهندسون وخريجو جامعات وتربويون متقاعدون ونشطاء اجتماعيون برنامجا لتعليم طلبة الثانوية العامة، الأدبي والعلمي، في لواء بصيرا بشكل دائم ومجاني. واشتمل البرنامج الذي احتضن حتى يوم الخميس الماضي زهاء ٤٠ طالبة في قاعات مركز شابات بصيرا على حصص للفرعين العلمي والأدبي في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية والفيزياء والعربي تخصص، ومهارات الاتصال والأحياء. ويهدف البرنامج الذي يبدأ الثالثة عصرًا وينتهي الخامسة يوميا بواقع

# نتائج الكنيست.. إسرائيل في مأزق



الاحتلال يطلق الغاز على المتظاهرين في مسيرات العودة

٥٠ ألفاً أدوا الجمعة في «الاقصى»

## الاحتلال يجمع مسيرات جمعة «مخيمات لبنان»

إلى خيمة الاعتصام، في محاولة لمنع المواطنين القادمين لأداء صلاة الجمعة والاعتصام في الخيمة، مما أجبر المواطنين على سلوك طرق وعرة مشياً على الأقدام للوصول إلى المنطقة. وأعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار حضارتنا واعدتنا إلى ذيل الامم. كما ادى عشرات المواطنين، صلاة الجمعة امس في خيمة الاعتصام المقامة قبالة البويرة الاستيطانية التي اقامها مستوطنون على جبل المنطار في بادية القدس، رغم منعهم من دخول المنطقة. وفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت جميع الطرق المؤدية

الدولية المشبوهة ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة مستغلين حالة التمزق والتشرد والانقسام الذي تعيشها الأمة، ومستغلين هذه الحروب والمعارك الطاحنة التي تجري في كثير من بلدنا والتي أتت على ثرواتنا ودمرت حضارتنا واعدتنا إلى ذيل الامم. كما ادى عشرات المواطنين، صلاة الجمعة امس في خيمة الاعتصام المقامة قبالة البويرة الاستيطانية التي اقامها مستوطنون على جبل المنطار في بادية القدس، رغم منعهم من دخول المنطقة. وفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت جميع الطرق المؤدية

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة في بيان صحفي، جماهير شعبنا إلى المشاركة الواسعة والحشد الكبير لجمعة مخيمات لبنان بمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وتأكيداً على دعم حقوق شعبنا الفلسطيني في العيش بكرامة في لبنان. على صعيد آخر أدى نحو ٥٠ ألف مصلى صلاة الجمعة امس في رحاب المسجد الأقصى المبارك في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال على أبواب المسجد والمدنية العتيقة. وحذر خطيب المسجد الأقصى الدكتور الشيخ إسماعيل نواضة من التحالفات

القدس المحتلة - كامل ابراهيم وبترا أصيب ٧٤ فلسطينياً، عصر امس الجمعة، نتيجة اعتداء جنود الاحتلال على المشاركين في الجمعة الـ ٧٥ لمسيرات بعنوان «جمعة مخيمات لبنان» بمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا غزة. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة ان الطواقم الطبية تعاملت مع ٧٤ إصابة بجروح مختلفة منها ٤٨ إصابة بالرصاص الحي إضافة إلى إصابة مسعفين متطوعين من قبل الاحتلال الاسرائيلي خلال الجمعة ٧٥ لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.

### القدس المحتلة - أ ف ب

تؤكد النتائج شبه النهائية للاقتراع التشريعي التي أعلنتها اللجنة الانتخابية في اسرائيل امس، المأزق السياسي الذي يعرض للخطر حكم الوزراء بنيامين نتانياهو الذي جاء حزبه في المرتبة الثانية. وحصل تحالف «أزرق أبيض»، الوسطي بزعامة بيني غانتس على ٢٣ مقعداً مقابل ٣١ لحزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته. لكن لا يملك أي منهما طريقاً واضحاً لتشكيل ائتلاف أغلبية. وفي اعتراف واضح الخميس، اقر نتانياهو بأنه غير قادر على تشكيل تحالف يميني كما كان يتمنى ودعا غانتس إلى أن يشكلوا حكومة وحدة. لكن خصمه رد بأنه يريد أيضاً حكومة وحدة تخرج إسرائيل من المأزق السياسي لكن شرط أن تكون برئاسته، خصوصاً أن حزبه جاء في الطليعة في الانتخابات. ويزيد الخلاف الحالي من احتمال إجراء انتخابات جديدة، ستكون الثالثة في غضون عام واحد بعد اقتراع نيسان الذي لم يفض إلى فوز حاسم لأي طرف. وبيدأ الرئيس رؤوفين ريفلين غداً مشاوراته مع رؤساء الأحزاب الممثلة في البرلمان لاختيار الشخص الذي سيكلفه تشكيل الحكومة. وذكر الإعلام الإسرائيلي أنه تم فرز ٩٩.٨ بالمئة من الأصوات.

وأوضحت اللجنة الانتخابية أن النتائج النهائية ستعلن الأربعاء، وقد يحدث تغيير طفيف في عدد المقاعد قبل ذلك، وما زال يتعين فرز الأصوات في ١٤ مركزاً تحدثت معلومات عن حصول تجاوزات فيها، وفق ما ذكرت اللجنة في بيان. وحلت القائمة العربية المشتركة في المرتبة الثالثة بحصولها على ١٣ مقعداً. وقد أدى أداءها القوي إلى فتح الباب أمام إمكانية أن يصبح رئيسها أيمن عودة أول عربي يقود المعارضة في الدولة العربية إذا شكل حزبا لليكود وتحالف «أزرق أبيض» حكومة وحدة. وأرجع عدد من المحللين تحقيق القائمة العربية المشتركة هذا الاختراق إلى الغضب من نتانياهو بسبب أفعاله وخطبه التي ينظر إليها على أنها هيغطة للسكان العرب في البلاد ما ساعد على تحفيز إقبال

الناخبين العرب على صناديق الاقتراع. حصل حزب شاس الديني المتشدد على تسعة مقاعد بينما سيشتغل كل من حزب «إسرائيل بيتنا» القومي العلماني برئاسة وزير الخارجية السابق أفيندور لبيرمان وحزب «يهדות هتوراة» (يهودية التوراة الموحدة) الديني المتشدد لليهود الغربيين، ثمانية مقاعد. وحلت بعد ذلك قائمة «يمينية، اليمينية المتطرفة (٧ مقاعد) وحزب العمل (٦ مقاعد) وقائمة «المعسكر الديموقراطي، اليسارية (٥ مقاعد). ودعا لبيرمان الذي شغل أيضاً سابقاً منصب وزير الدفاع، إلى حكومة وحدة تجمع حزبه والليكود وتحالف «أزرق أبيض»، مستعداً للأحزاب المتشددة التي يتهمها بالسيطرة لفرض القوانين الدينية على العلمانيين. وقد يرجح كفة أحد الحزبين ليصبح بذلك «صانع ملوك».

وقد صرح امس أنه لم يتحدث مع نتانياهو أو غانتس وأنه لا يعتزم فعل ذلك حتى الاسبوع المقبل. وقد عرض مطالبه للانضمام لاي تحالف بما في ذلك وضع تشريع يجبر اليهود المتشدد على أداء الخدمة العسكرية الإلزامية مثل بقية الإسرائيليين اليهود. وكان رفض لبيرمان التنازل عن ذلك المطلب سبباً في انهيار مباحثات تشكيل تحالف بعد انتخابات نيسان الفائت. وأكد «لن نقبل بأقل من ذلك حتى لو كان الثمن الجلوس في مقعد المعارضة.. لكن التركيز الأكبر في الفترة المقبلة سينصب على نتانياهو رئيس الوزراء الذي شغل المنصب لأطول مدة في تاريخ اسرائيل، وقد يواجه اتهامات بالفساد في الأسابيع المقبلة. ويرى مراقبون أن نتانياهو كان يأمل في أن يمنحه البرلمان الجديد حصانة من المحاكمة، لكن ذلك بات الآن مستحيلاً على الأرجح حتى لو بقي في منصب رئيس الحكومة. وقال نتانياهو الخميس «دعوت خلال الانتخابات إلى تشكيل حكومة يمينية (...). لكن لسوء الحظ، أظهرت نتائج الانتخابات أن ذلك غير ممكن.. وأضاف «دعوت غانتس اليوم إلى تشكيل حكومة وحدة واسعة (...). ولن يكون على الناس الاختيار بين الكتلتين».

### السعودية تكشف أضرار هجوم أرامكو

## ترمب يفرض «أقصى العقوبات» على إيران



أضرار مصنع خريص لمعالجة النفط في السعودية (أ ف ب)



أضرار مصنع بقيق لمعالجة النفط في السعودية (أ ف ب)

من خريص، يوجد أضخم مصنع لتكرير الخام في العالم، وأشار مسؤولو «أرامكو» إلى تعرضه لـ ١٨ ذرية. ولاحظ الصحفيون خلال هذه الزيارة النادرة تعرض خزانات ضخمة لأضرار في بقيق وكذلك منشآت تعمل بالأخص على فصل الغاز عن النفط الخام. وقال المسؤولون في «أرامكو» خالد الغامدي إن «سنة آلاف عامل يشاركون في أعمال الصيانة». ولقت مسؤول آخر إلى أن «عدة بؤر حساسة في المصنع تأثرت، بالضرابات. وفي خريص شاهد الصحفيون الذين وُجّهت إليهم دعوة لمعاينة الأضرار، دماراً كبيراً حيث رأوا ارتفاعات وسط حطام متفحم على إثر الهجمات التي تبناها المتمردون الحوثيون المدعومون من طهران. وكان أخصائيو تقنيون يعملون على تقدير حجم الأضرار الهائلة التي لحقت بالمصنع، إن المنشأة تعرضت لأربع ضربات في ١٤ أيلول، واندلعت فيها حرائق استمرت خمس ساعات. وفي بقيق، على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمالاً

في السعودية وحلّت واشتغل مسؤوليتها طهران التي نفت أي ضلوع لها بذلك. واستهدفت وزارة المالية الأميركية البنك المركزي الإيراني والصندوق السيادي الإيراني بداعي تزويدهما الحرس الثوري وجيش القدس التابع له والمكلف العمليات الخارجية) بمليارات الدولارات، وأيضاً تمويل «حليفهم الإراهي حزب الله، اللبناني». وكانت واشنطن صنفت هذه الكيانات الثلاثة «منظمات إرهابية». وفي وقت سابق امس كشفت السعودية للمرة الأولى أمام وسائل إعلام عالمية حجم الأضرار التي لحقت بالمنشآت النفطيتين اللتين تعرضتا لهجوم في ١٤ أيلول، مؤكدة تصميها على استعادة إنتاجها بشكل كامل، رغم تصاعد التوترات في المنطقة. وفي منشأة خريص النفطية الواقعة في شرق السعودية، قال مسؤول في مجموعة «أرامكو» النفطية السعودية العملاقة التي تدير الموقع، إن المنشأة تعرضت لأربع ضربات في ١٤ أيلول، واندلعت فيها حرائق استمرت خمس ساعات. وفي بقيق، على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمالاً

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب امس فرض عقوبات جديدة ضد البنك المركزي الإيراني والصندوق السيادي لطهران بداعي تمويل الإرهاب، واصفاً هذه العقوبات بأنها «العقوبات الأقسى على الإطلاق ضد دولة ما». وقال ترمب في تصريح في المكتب البيضاوي، لقد فرضنا لثو عقوبات على المصرف الوطني الإيراني، مضيفاً «الامر يتعلق بنظامهم المصرفي المركزي وهي عقوبات في أعلى مستوى». وأوضح وزير المالية ستيفن موتشين الذي كان إلى جانبه أن الأمر يتعلق باستهداف المصرف الوطني الإيراني، أي صندوقهم السيادي الذي سيقطع بذلك عن نظامنا البنكي. وأضاف «هذا يعني أنه لن تعود هناك أموال تذهب إلى الحرس الثوري، الإيراني، لتمويل الإرهاب». وفرضت هذه العقوبات رداً على الهجمات التي استهدفت السبت الفائت منشآت نفطية

سوريا - أ ف ب بين أشجار الزيتون، يركض عدد من الأطفال وهم يحملون الكتب والحقائب ما إن يلحقوا حافلة ملونة تحولت قاعة لتدريس لعشرات الطلاب النازحين جراء التصعيد الأخير في شمال غرب سوريا، تتوقف في المكان. وخرجت عشرات المدارس في محافظة إدلب ومحيطها، من الخدمة قبل بدء العام الدراسي. وقد تضرر بعضها من القصف وتحولت أخرى مراكز إيواء للنازحين فروا جراء التصعيد العسكري لقوات النظام وحليفها روسيا المستمر منذ نهاية نيسان. يشكل مخيم عشوائي جديد قرب قرية حزانو في ريف إدلب الشمالي محطة يومية لهذه الحافلة-المدرسة المتنقلة. أمامها، يقف فتيان وفتيات بشكل منظم ثم يصعدون الواحد تلو الآخر إليها بعدما يخلمون أحذيتهم. داخل الحافلة المزينة برسوم متحركة وعليها شعار «العلم نور»، تتوزع طاولات برتقالية بينما تغطي أرضيتها سجادة كبيرة. يأخذ الأطفال أماكنهم قرب النوافذ التي علق عليها ستائر وبالونات ملونة بانتظار بدء الدرس. ويقول الفتى حسن عزكور (١١ عاماً) النازح من ريف حماة الشمالي «حين نرحلنا إلى هنا، لم يكن هناك من مدارس، أحضروا لنا الباصات. وإن ذهبنا، نفى من دون تعليم.. وضيف ببراءة وهو يرتدي قميصاً أسفر اللون، ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحلة دراسية معينة، بل للأطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ ١٢ عاماً، يدرسون اللغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الانكليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لعلم يلتحقون بالمدراس لاحقاً.

### سوريا.. حافلات متقلة لتدريس النازحين

أماكن نزوحهم، إذ أنها عبارة عن حقول زيتون وليست مراكز مدن أو قرى». وتنتقل حافلاتنا حالياً بين بضعة مخيمات عشوائية جديدة في ريف إدلب الشمالي. ومنذ أيار الماضي، استفاد أكثر من ألف طفل من هذا المشروع. وحذرت منظمة «سايف ذي شيلدرن» الشهر الحالي من أن آلاف الأطفال يواجهون خطر عدم الالتحاق بالمدراس الدراسية الجديد، خصوصاً أن ٨٧ منشأة دراسية تضررت أو تأثرت جراء القصف. وتحولت ٢٥٥ مدارس مراكز إيواء للنازحين. ولا تزال ٦٣٥ مدرسة فقط من أصل ١١٩٢ قيد الخدمة، وفق المنظمة التي أشارت إلى أن تلك المدارس المتبقية قادرة على استيعاب ٣٠٠ ألف من أصل ٦٥٠ ألف طفل في سن الدراسة. وتؤدي إدلب ومحيطها، التي تسطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وتنتشر فيها فصائل معارضة أقل نفوذاً، نحو ثلاثة ملايين نسمة، تصفهم تقريباً من النازحين. ومنذ نهاية نيسان، قتل نحو ألف مدني مدني جراء التصعيد وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. على لوح أبيض صغير، يشرح الأستاذ درس الحساب، وبعد الانتهاء، تبدأ التسلية، ينهك الطلاب بالرسم والتلوين، ثم يستمعون إلى الأغاني، يرددونها ويصفقون معها. ومع انتهاء الدرس، يعود الأطفال أدرجهم، فيما تغادر الحافلة على أن تعاود المجيء صباح اليوم التالي. يعرب راغب حسون وهو أب لثلاثة أطفال، عن ارتياحه لهذا المشروع ويعتبره «بأدرة جميلة»، لكنه ليس بديلاً عن المدارس. ويقول الوالد، الذي نزح أكثر من مرة خلال عامين ونصف العام، «نريد أكثر، نريد خيماً للأطفال تصبح مدارس دائمة. لا نريد أن يأتي الباص كل يوم أو يومين، نريد مدرسة على الأراضي التي نعيش فيها، لا يتمنى حسون المستحيل، فما يريده يطبق في مخيمات أخرى مثل خيمتي الدراسة في مخيم شرق مدينة الدانا في ريف إدلب الشمالي. تتسع الخيمة الواحدة لعدد يتراوح بين ثلاثين وخمسين تلميذاً كحد أقصى، إلا أن العدد تخطى مؤخراً ٣٧٥ نتيجة موجة النزوح الأخيرة، وفق ما يقول مسؤول المخيم حمود الصباح لفنانس برس. وتوفر التعليم لهذا العدد الكبير، جرى اعتماد دوامين يومياً في الخيمتين، واحدة مخصصة للإناث وأخرى للفتيان. ويوضح الصباح «أصبح الضغط كبيراً، والوضع التعليمي سيء.. وأضاف «لا نستطيع أن نقدم لهم المياه ولا الحمامات ولا الإضاءة ولا حتى ساحة، للاستراحة».

د. شهاب المكاحلة  
fawazyah@hotmail.co.uk

صفحة القرن والمرحلة الانتقالية

تسرب معلومات بين الحين والآخر للإعلام بأن صفحة القرن الاقتصادية والسياسية لن تقتصر على فلسطين بل تشمل المنطقة كاملة من أجل تطبيع كامل للعلاقات، ولكن ذلك لن يتم بين عشية وضحاها. فالخطة تقتضي بإيداع المرحلة الانتقالية بعد إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية، إذ إن تلك المرحلة ستكون من خمس سنوات يتم خلالها بلورة الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

في الواقع، إن الخطة ليست مرتبطة بالدول العربية بل هي مرتبطة بالحكومة الإسرائيلية الجديدة وسط رغبة في استمرار السيطرة الأمنية على مرتفعات غور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت أي ما يعادل ربع مساحة الضفة الغربية تقريباً. إن المعلومات المُسرّبة تنص على إبقاء المستوطنات الإسرائيلية في القدس والبلدات القديمة تحت السيادة الإسرائيلية من الناحية الأمنية والسياسية أما من الناحية الإدارية فتتبع للسيطرة الفلسطينية. ويجري التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على الأماكن القديمة في البلدة القديمة من القدس خلال السنوات الخمس قبل أن يصرأ إلى وضع مسودة الإطار الاتفاقي بين الجانبين.

لكن الخطة لم تنص على انسحاب إسرائيل من القرى والبلدات الفلسطينية في القدس القديمة حتى الانتهاء من المفاوضات بين الجانبين. وتريد الإدارة الأمريكية من الفلسطينيين عدم تقرير المصير اليوم إلا بعد مضي خمس سنوات من أجل معرفة شكل الدولة التي يريدون مع منحهم إدارة ذاتية انتقالية في تلك المرحلة وعدم الاندفاع نحو شكل الدولة من الجولات الأولى للمفاوضات وترك الأمور مُعلّقة حتى يتم التسرب والخوض في كثير من التفاصيل التي ستحدد شكل ومفهوم الدولة الفلسطينية.

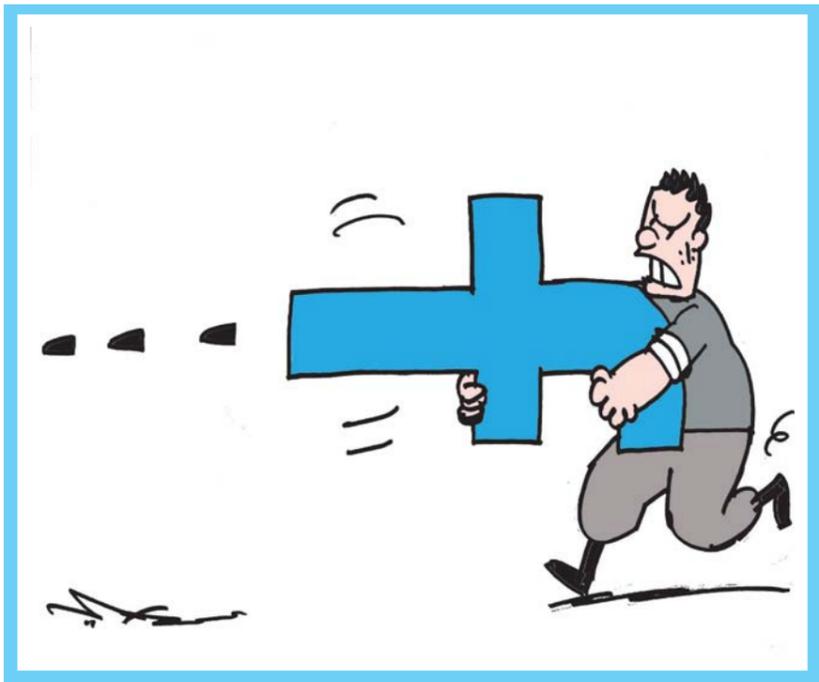
وتقول المصادر إن الخطة التي شملت إصلاح البنية التحتية لغزة وإنشاء مطار دولي فيها أن تكون مرتبطة بكل من الضفة الغربية والأردن بنفق وليس جسراً يتفرع عبر صحراء النقب إلى كل من الأردن والضفة الغربية يمكن للأردن استخدامه للوصول إلى البحر الأبيض المتوسط.

تلك الخطة قد تكون مقبولة لدى البعض في المنطقة ولكنها غير مقبولة لدى الكثيرين ومنهم الأردن لأنها لا تتطرق بشكل واضح لمصير اللاجئين ومستقبلهم لا سيما وأن إسرائيل تسعى إلى إبقاء سيطرتها على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت ما يجعل الفلسطينيين بين فكي كمانشة: إسرائيل من الغرب والشرق. باختصار فإن الخطة ستعزز الوضع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين مع تنازل إسرائيلي واحد هو تجميد بناء المستوطنات في قلب الضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة شريطة أن تضعف السلطة الفلسطينية على الأجنحة العسكرية في غزة وغيرها من المدن الفلسطينية لتسليم السلاح مع استمرار التعاون الأمني بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ووفق الخطة فإنه سيتم منح الفلسطينيين حق الوصول إلى الأماكن المقدسة مع السماح لإسرائيل ببناء مستوطنات في المناطق التي من المتوقع أن تكون جزءاً من إسرائيل في الصفقة النهائية..

تصريحات الملك ونتائج الانتخابات في إسرائيل

د. راكز الزعاري  
Rzacer@hotmail.com

حكم تنايهاو خلال الـ١٣ سنة الماضية حكومة الاحتلال الإسرائيلي بشرعية التطرف اليميني للحركة الصهيونية العالمية التي أسست وتوسعت على حساب الشعب اليهودي في كل أنحاء العالم، ثم أنشأت دولة إسرائيل على أرض فلسطين العربية وعلى حساب الشعب الفلسطيني العربي في أرضه ووطنيته وقوميته بمسلميه ومسيحييه، وخلال فترة حكمه عاث في الأرض فساداً وعزز التطرف والعنف والخوف والكراهية بين أطراف قضية الصراع في أرض فلسطين، وخلق تياراً يهودياً لا يتق بأحد ويعمل للانفصال في قلاع محصنة خوفاً ورعباً من أصحاب الحقوق المُنتهكة من الشعب الفلسطيني، فبنى الجدار العازل وأعلن توسع وبناء الآلاف من المستوطنات على الأرض الفلسطينية المغتصبة، وأعلن ضم الجولان وأنه سيضم غور الأردن وشمال البحر الميت من الجانب الفلسطيني لإسرائيل، وأعلن يهودية الدولة وأن القدس موحدة عاصمة لإسرائيل إضافة لآلاف الغارات والعمليات العسكرية لجيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، وكذلك آلاف المعتقلين والمعتقلات الفلسطينين في السجون الإسرائيلية وهجر الآلاف من الفلسطينيين إلى خارج وطنهم، ثم دعمه وتوجيهه للاقتحامات المتكررة من المتطرفين اليهود والمستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي وخروقاته لمعاهدات السلام مع الأردن



داوود عرب

يا أيها المعلمون.. ما هكذا تورد الإبل

لا ينكر أحد أن المعلم من أعمدة الدولة الرئيسية والمهمة، وأن لهم فضلاً في تنمية المجتمع وتطويره وازدهاره، بالإضافة إلى أن من حقهم أن يتمتعوا بحياة معيشية كريمة وكل أركان الدولة والشعب مع هذه المطالب والحقوق.

لكن من خلال متابعتي الدقيقة والحثيثة لموضوع اعتصام واضراب المعلمين، واستمعت جيداً لوجهة نظرهم من خلال التصريحات التي يدلون بها وغضبهم مما حدث في يوم الاعتصام وفي أحد المراكز الأمنية.

وهنا أريد أن أسرد بعض الأشياء عن المراكز الأمنية بحكم مزاولة مهنة المحاماة لأكثر من ٢٥ سنة. إن ما حدث لشخص في أحد المراكز الأمنية هو خطأ فردي إن حدث فعلاً كما ورد على لسان بعض الأساتذة الاجلاء، ومن منا ليس لديه أخطاء، لكن ان نستثمر الخطأ الفردي في تعميق الأزمة فهذا شيء لم نتعلمه ابداً منكم في المدارس ولم نترب عليه منكم.

نقابة المعلمين كونها أكبر النقابات المهنية والثقلها وطأة لدى الشارع الأردني نحن نعول عليكم بأن تكونوا خط الدفاع المجتمعي الأول لما يحاك لهذا البلد، وأنتم تعرفون أكثر من غيركم ما هي المؤامرات من أجل نشر الفوضى وتخلخل المنظومة الأمنية والاستراتيجية.

أنتم في كل بيت وشركة ومؤسسة وحي وشارع وبقالة تؤشرون، لأن أبناءنا نرسلهم إليكم في كنف العلم والتعليم.

الأردن وكما تعلمون يمر بضائقة مالية تكاد تصل إلى مرحلة الإعسار نتيجة مواجهة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظة الله ورعا، لما يسمى بصفقة القرن وتركه وحيداً دون أي مساعدات، وأنتم تعلمون ذلك جيداً وهذا ما تسمى بالجبهة الخارجية التي تحاك ضد الأردن ومليكه وشعبه.

فهل ترضون ان تكونوا انتم الجبهة الداخلية، لا والله لن ترضوا بذلك كيف لا وأنتم أقل شخص فيكم يحمل رسالة اليكالوريوس والماجستير.

نحن نخاطب هنا طبقة متميزة، ولبنة راقية في الفكر وبنية المستقبل للأردن العزيز.

يا أيها المعلمون ان من حقكم الزيادة التي تطلبونها، لكن الا تعلمون ما هي التكلفة على الاهالي والأسر نتيجة عدم ذهاب أبنائهم إلى المدارس، الا تعلمون ما هي العطلة التي يتعطلونها الأبناء والأمهات وضررهم في أماكن رزقهم ووصل الحد بهم إلى تلقيهم إنذارات وعقوبات نتيجة تركهم أعمالهم وذهابهم إلى أبنائهم.

يا أيها المعلمون كونوا للوطن كما كنتم فحتم محفوظاً، وما هكذا تورد الإبل.

م. باهر عيش

الحور وشجر الحور.. في بلدي

بعيدا عن السّلاح، عن المدافع والصواريخ والمسيرات، دعونا نتقيّاً بظلال شجرة الحورا شجرة الحور في بلدي تسرّ الناظرين، تشرح قلوب العاشقين، تأخذ هامتها منها، منتصبية للسماة أنفة وكبرياء. تعشق الطير ويعشقها، تعشق الحمام الصافير الزرزير الغنادل والكروان، ترّف بأجنتها تقفّي جسدها، تتقابل تتغازل تتناغم تتهامس تشدو أجمل شدو وأغذب الألحان من غزل و من وطنيّة.

تقف شامخة منتصبية العود، معتدلة لا اعوجاج فيها، ملفوفة القوام لا انتفاخ ولا انبعاث هناك. في حالها، لا تمدّ أذرعها في أي اتجاه. كل أذرعها من منبتها حتى رؤوسها تلامس عودها ترتاح عليه، شامخة مرفوعة الرأس إلى السماء... ليس أي سماء، بل إلى الأعلى فالأعلى، «شجرة الحور، هي الأجل، الأكثر وسامة وشموخاً، والأرقى.

يقولون: إنطوائية. لا تتدخل بأحد لا تمدّ يدها لأحد. بل هو الكبرياء. لا ترخي فروعها على أسوار أحد تعتدي على خصوصياته على هوائه. لا تتساقط أوراقها في الخريف وحتى خريف المرعى فناء أحد، فكل فروعها مرفوعة متجهة للأعلى... للعلو. تتهلل تصلي، تناجي السماء والمطر والريح والسحاب. تستعطف دواكن القيم الحيلي بتوائم من (حبّ العزيز وسانان العجايز) بالرزق ولن تتأخر، فالمطر يحبّ شجر الحور. من منّا لا يحبّ الحور، ١٩ لا.. يعشقه، مكسو عرسها يوم يأتي ربيعها أخضر كازمرد.

أشجار الحور في وطني كما الأشجار على رؤوس جبلتنا؛ السرو والصنوبر والأرز وألف ألف صنّف، تستقبل النُسور والضقور والهداهد، هدهد (سُتْنَا بلبقيس). جلالة الملكة بلبقيس، مرّت من هنا في ليلة مقمرة، شمرت عن ساقها يوم عبرت النهر وجرحت الأبيض. لم يكن هناك يومها سوى نهرنا «الأردن، يروي الأرض، كل الأرض، كل الخلق حتى مارب وبلاد الهند وأحمر وأصفر والسند وبلاد تركب الأطفال والسباع وحتى الضباع. يومها، لم يكن يرويهما سواه، الملوك وكبار القادة.. القادة، عبر التاريخ، مروا من هنا، أقاموا هنا. فيهم ملوك...ملوك، أمجاد، سطروا صفحات من نور، عشقوا الأرض دافعوا عنها أعزّوها فأعزّتهم. كنا الضعراء والأدياء والفرسان والعلماء من واديّنا «غور الأردن، محلّ الطامعين الآن في زمن أعبر به الكثير من القبر، وما حوله حتّى غرناطة.

الحور في وطني أخذت اسمها من ربيع الجنّة، من حورها. صبايا شامخات كالبدنر، ملفوف عودهن. الإنسان من بني وطني له نصيب من حور في وطنه هنا، وحور كثير هناك في علبين أعنت للصابرين. بنو وطني هم الصابرون. عجزوا الضبر فلان دان لهم، أخذ اسمه منهم. بنو وطني وقفوا وحدهم، دافعوا عن الأرض وشقيقاتهم أشجار الحور يدا بيد. جزأهم بما صبروا؛ الكثير من حور الجنّة هناك، وحور في الجنّة هنا. وهل على الأرض من جنّة، سوى بلدي؟

م. فواز الحموري  
fawazyah@hotmail.co.uk

البلقاء تصنع المستحيل

النتيجة المشرفة الا بالاجتهاد والبحث والتطوير والابداع والتميز والعمل بروح الفريق. هذا الإنجاز علامة فارقة لنا جميعا وسوف يسهم في رفع المنافسة بين جامعاتنا الأردنية وبين أعضاء هيئاتها التدريسية وطلبته لاستدامة الإنجاز وفق مؤشرات الأداء المطلوبة في التصنيفات العالمية والتي تطبق بحيادية وضمن منهجية علمية دقيقة وتقييم مهني لجميع الجوانب الأكاديمية والبحثية.

لا بد من السير قدما في الإنجاز الجامعي والبناء على هذا الإنجاز والحصول على المزيد من الاعتمادات الدولية والاشراك في التصنيفات العالمية الامر الذي سوف يؤثر إيجابياً على استقطاب هيئة تدريس للجامعة ورفع تنافسية خريجي الجامعة وتشجيع البحث العلمي في الجامعة. هذا الإنجاز هو درب متجدد للفخر بالطاقات الأردنية المؤهلة والقدرة على صناعة المستحيل والتحدى والنجاح والتميز. لأسرة جامعة البلقاء التطبيقية التحية والتقدير على هذا الإنجاز، وللأردن الوفاء ببثل جهد جامعة البلقاء عرفانا لقائدتنا على توجيهاته الملكية السامية لتجويد التعليم الجامعي بما يليق بسمة الأردن ومكانته العلمية على المستوى المحلي والعالملي.

كيف أصبحت كاتبا وصحفيًا.. ١٩

عودة عودة  
ODEHODEH1967@GMAIL.COM

قبل أيام سألتني الصديق الدكتور رياض النوايسة كيف أصبحت كاتبا وصحفيًا.. ١٩

السؤال نفسه وجه الى استاذنا الكبير ابراهيم سكهجا «ابو باسم، فاجاب: «لولا لوزان لما أصبحت صحفياً..١٩ مشيراً «أبا باسم» إلى مؤتمر لوزان الذي عُقد في هذه المدينة في أربعينيات القرن الماضي بشأن القضية الفلسطينية..

وقصة «مؤتمر لوزان» قرأتها في مقالة لأبي باسم في زاويته الشهيرة «بسرعة»، التي ورثها عنه ابنه الأخ الزميل باسم ابراهيم سكهجا وقرأتها في أعداد «الرأي» الحبيبة..

وتقول قصة «مؤتمر لوزان»: ان استاذنا ابا باسم بدأ في سن مبكرة العمل كطابع على الالة الكاتبة في جريدة فلسطين التي كانت تصدر في يافا بلد ابي باسم وأثناء طباعته احدى المواد الصحفية لم يرق له عنوانها فاقترح عنوانا آخر يقول: «فلسطين بين مضغ اللبان والاستجمام في لوزان...»

شبهها لما جرى لأبي باسم جرى لي.. ذات مساء قدمت لرئيس التحرير الاستاذ محمود الكايد صميذا صحفياً كبيراً وانفردا وهو «اتفاق اوسلو» بين منظمة التحرير

م. تيسير الفانك  
Al.fanek@hotmail.com

«الصحراوي» مازال يحصد الضحايا.. إلى متى؟

لاحقاً للتقرير المنشور في جريدة الرأي بتاريخ ١١ حزيران ٢٠١٩ بقلم السادة فريق المحافظات تحت عنوان «ببطء تأهيل الصحراوي يفتح شوية الموت» وتعليقي على التقرير وعلى ما يحدث في الطريق الصحراوي والذي نشر في جريدة الرأي بتاريخ ١٤ تموز ٢٠١٩ متضمنا توصيات لتحسين عوامل السلامة العامة، نلاحظ ان الطريق الصحراوي مازال يحصد الضحايا لعدم توفر عوامل السلامة العامة خلال فترة عملية تأهيل الطريق او بعد الانتهاء منها.

ففي تاريخ ٤ أيلول ٢٠١٩، لقي خمسة أشخاص مصرعهم على الطريق الصحراوي بينهم طفل إضافة إلى ٤ فيات وجرى تراوحت اصابتهم ما بين خطرة ومتوسطة نهاية الأسيوع. فإلى متى ستستمر مجزرة الموت على الطريق الصحراوي لعدم توفر عوامل السلامة العامة؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذ لتقليل عدد الحوادث وتخفيف حدة الاصابات؟ العديد من التوصيات لتحسين وسائل السلامة العامة، خلال فترة تأهيل الطريق وبعد الانتهاء منها، ادرجت في مقالتي السابق والذي نشر في جريدة الرأي بتاريخ ١٤ تموز ٢٠١٩، كما انه يتوجب على وزارة الأشغال العامة بإعادة النظر في تصميم الطريق لإدراج عوامل السلامة خلال فترة تأهيل الطريق وبعد الانتهاء منه.

الطريق الصحراوي ليس إلا مصيدة للموت وسيبقى كذلك حتى بعد الانتهاء من عملية التأهيل مالم يتضمن وسائل السلامة العامة بناء على توصيات هندسية، إعادة تأهيل الطريق ليس إلا جزءاً واحد من وسائل السلامة العامة، واعتقاد وزارة الأشغال العامة بان إعادة تأهيل الطريق يكفي لتوفير وسائل السلامة العامة للطريق اعتقاد ليس مبنياً على أسس هندسية، وتصريح الناطق الاعلامي لوزارة الأشغال العامة والإسكان ان سبب حوادث السير على الطريق الصحراوي ناتجة في أغلبها عن أخطاء بشرية وينسبها ٩٩٪ لن يخفف من عدد الحوادث على الطريق او من حدتها ولن يعفي وزارة الأشغال من مسؤوليتها تجاه ما يحدث، حيث ان وزارة الأشغال العامة هي مالك الطريق فهي المسؤول الأول والأخير عن ما يحدث في الطريق مالم يتم تنفيذ جميع متطلبات السلامة العامة.

المشكلة موجودة والحلول مفقودة لتقليل عدد الحوادث وتقليل عدد الضحايا الناتجة من عدم توفر عوامل السلامة العامة، وعلى وزارة الأشغال العامة اتخاذ حل للتخفيف من عدد الحوادث ومن حدتها، المشكلة تحل بالعمل وليس بالتصريحات.

«ثلاثية الأجراس» لإبراهيم نصرالله:

# جمالية التشكيل وقوة الدلالات

د. محمد عبدالقادر

هندسية متقنة تتلاقى فيها بعض الأزمنة وبعض الشخصيات.

إن ولع نصرالله بالحفر العميق في التاريخ الفلسطيني والعربي والصهيوني جعل الكثير من القراء يتعرفون إلى شخصيات فلسطينية بارزة مثل ظاهر العمر وكريمة عبود، علاوة على سباق روايات عدة.

**الرواية المضادة للصهيونية**

وإذا كانت ثلاثية الأجراس تنطوي على قيمة فنية متميزة، فإنها تتمتع أيضاً بقيمة فكرية وحضارية إنسانية من حيث المضامين والروى، وأشير هنا بصورة خاصة إلى الصهيونية من حيث المفاهيم والمفولات والممارسات والأهداف، وهذه كلها خيوط متشابكة تتمدد في الروايات الثلاث. ذات يوم كتب غسان كنفاني يقول: «قالتُ الحركة الصهيونية بسلاح الأدب قتالاً لا يوازيه إلا قتالها بالسلاح السياسي». ولعل قراءة المحور المتعلق بالصهيونية في ثلاثية الأجراس يؤكد أن نصرالله قد أخذ على عاتقه أن يسهم فنياً بتعرية الصهيونية في جذورها ومقولاتها وممارساتها. ينفذ الروائي هنا في موقع المتحدّي للرواية الصهيونية في ادعائها، وللرواية الصهيونية كمنجز أدبي أنتجته كتاب صهيانية، يهودا كانوا أم غير ذلك، إسرائيليون، كانوا أم بريطانيين وأميركيين وغيرهم. وإذ ينبري الكاتب لهذه المهمة عن طريق تقديم أعمال الروائية، فإنه يحرص على أن تكون تلك الأعمال منجزات فنية تجتاز اختبار الشكل والمضمون في علاقتهما الجدلية، وبالطبع فإن هذا الإنجاز يتناقض

مع الروايات الصهيونية والأدب الصهيوني بعامه، وهو ما وصفه المفكر الراحل عبدالوهاب المسيري بقوله «الأدب الصهيوني أدب من الدرجة الثالثة، أي أنه أدب صحفي ولا يتعلق بشكل الأدب الحديث». بل يتبنى الاتجاه العقائدي الأيديولوجي الفكري العام.

بهذا المعنى فإن ثلاثية الأجراس مساهمة فنية أساسية في تقويض المزاعم الكبرى للصهيونية، وفي تجريد الفكر الصهيوني من مركزاته الأساسية القائمة على التزييف والتضليل. وهذا بدوره يعني دحض المبررات الصهيونية التي تم توظيفها في إنشاء كيان استيطاني إسرائيلي عنصري على أرض فلسطين. ومن هنا تكشف الثلاثية بصورة فنية أساليب التربية السادية التي استخدمها -يستخدمها- الصهيونيين لأطفالهم وفتياتهم قبل قيام الكيان وبعد.

وهنا نستطيع الوصول إلى استخلاص قابل للتعميم، وهو أن كل الأيديولوجيات، العنصرية والاشوفينية والإمبريالية، وعلى رأسها الأيديولوجيا الصهيونية، لن تفرز بطلاً فنياً إنسانياً، لا بطلاً سياسياً أو تاريخياً-إنسانياً. ولن يكون بمقدورها أن تنتج غير البطل المضاد، والبطل السادي، إن الشخصية الفعّلة، المرعوبة، القلقة، المشككة، السادية التي تعيش ما بين حد الحرب وحد الاستعداد للحرب لن تكون شخصية سوية أو حضارية إنسانية. ترى كم من الأقطار أو الأفراد يرون في هنتر أو موسوليني أو نيرون أو بيجن أو شارون أبطالاً مقابل نظرة العالم



إبراهيم نصرالله

على ثقافة الحياة ضد ثقافة التدمير، وعلى ثقافة الحياة ضد ثقافة التخريب والقتل. إن تدمير البيانو هو الصورة المدالة لقرار «موشي» بالسمي لاختيال كريمة عبود التي رحلت قبل أن تمتد إليها يد الموت الصهيونية.

وإذا كانت رمزية «الكاميرا»، والبيانو، ترقى إلى تمثيل روح الشعب العربي الفلسطيني فإن «موتيف» المفتاح و «موتيف» الذائبة بيدوان أكثر خطورة على الصهيونية ومزاعمها في النموذج الإدراكي الصهيوني، ذلك أن رمزيتهما تعني تحدياً وجودياً فلسطينياً للفكر الصهيوني ومشاريعه، كما أنها يمتلان مركزات مادية وتاريخية ووجدانية لعروبة فلسطين.

**المسيحيون الفلسطينيون**

وإذا كانت ثلاثية الأجراس تمثل مواصلة نصرالله للنضال الأدبي الإنساني وبالآدوات الجمالية ضد الصهيونية وتجلياتها ورموزها، فإن الكاتب في روايتين من الثلاثية يعطي مساحات واسعة للفلسطينيين المسيحيين من حيث الوعي والالتزام والتضحيات، سواء أكان ذلك قبل ضياع فلسطين (بيت لحم) أو بعد ضياعها (دبابية تحت شجرة الميلا - بيت ساحور). كريمة عبود، أول مصورة فلسطينية، وابنة بيت لحم الميلا كانت من أوائل من أدركوا خطورة الصورة الصهيونية المزيفة فحملت «كاميرتها» وانطلقت تصور المعالم المحيطة «قبل أن يسرقوا بيت لحم» على حد تعبيرها. أما بيت ساحور فقد خاضت معركتها في أرضها وفي سياق الانتفاضة الفلسطينية الأولى (١٩٨٧-١٩٩٠) لثبّتت المسيحيون الفلسطينيون أنهم جزء من الجسد الفلسطيني وقواه المناضلة المستعدة لاجتراح أساليب جديدة لمقاومة العدو وتقديم التضحيات.

ولست أبالغ إن قلت إن ثلاثية الأجراس، في جانب كبير من رسالتها، إنما هي تحية اعتراف وتقدير للفلسطينيين المسيحيين وبأدوارهم التاريخية في سياق المسيرة الفلسطينية على اختلاف مراحلها. إنها رسالة ضد الفكرة الطائفية، مثلما هي رسالة ضد الصهيونية وأخواتها.

**حقوق الإنسان**

إلى المستوطنات الصهيونية على أرض فلسطين. وقد جاء عنوان القصة غير مناسب للأحداث «محض أسئلة»، لكن القصة تخلو تماماً من الأسئلة.

أما قصة «أبواب»، فهي مغامرة لياقي قصص المجموعة من حيث البناء الفني، فقد جاءت على شكل تسع قصص قصيرة جداً، يعاون فيها «باب رقم ١»، وصولاً إلى «باب رقم ٨»، ثم عُنوت القصة التاسعة بـ «باب رقم...»، فاستخدمت الكتابة علامة الحذف (...) لتدل على أن هذه الأبواب وما يحدث داخلها أو خارجها لا حد لها. وما يوحد القصص الفرعية أن كلاً منها تشهد دخول إنسان ما أو خروجها، فيتم إطلاق قذيفة عليه، في دالة إلى أن كل مواطن -سواء أكان عسكرياً أم مدنياً- معرض للقتل بإطلاق القذائف وثيران الأسملة عليه في زمن الحرب الأهلية. أما في الزمن المتوقّف بعد الحرب بدلالة (باب رقم...)، فتتغير أحوال الناس، فيفرون في اللهو والغناء والطرب والرقص، وعندما يخرج من الأسر رجل محرز، ويرى ما الناس عليه من لهو وطرب ورقص، يصاب بمنش في قلبه، فيبحث عن باب يدخل منه المجانين فقط، ويخرج منه المجانين فقط.

وتحمل قصة «جبل...»، ولكن، رمزية خاصة، فقد عبرت الكتابة عن رؤيتها الممتلئة في أن الاحتلال الصهيوني شيء عابر سيؤول مهما أوهم نفسه أنه الحقيقة الوحيدة على أرض فلسطين. وعبرت الكتابة عن رؤيتها برسم شخصيات وأحداث أسهمت في البناء الكلي للقصة. فترسم صورة لشخص بالناس واقف أمام نافذة تطل على جبل تغلته مكعبات اسمنتية متلاصقة، في إشارة

**الوطن**

عن حقه في تحرير أرضه والعودة إليها.

وقد جاء عنوان القصة غير مناسب للأحداث «محض أسئلة»، لكن القصة تخلو تماماً من الأسئلة.

أما قصة «أبواب»، فهي مغامرة لياقي قصص المجموعة من حيث البناء الفني، فقد جاءت على شكل تسع قصص قصيرة جداً، يعاون فيها «باب رقم ١»، وصولاً إلى «باب رقم ٨»، ثم عُنوت القصة التاسعة بـ «باب رقم...»، فاستخدمت الكتابة علامة الحذف (...) لتدل على أن هذه الأبواب وما يحدث داخلها أو خارجها لا حد لها. وما يوحد القصص الفرعية أن كلاً منها تشهد دخول إنسان ما أو خروجها، فيتم إطلاق قذيفة عليه، في دالة إلى أن كل مواطن -سواء أكان عسكرياً أم مدنياً- معرض للقتل بإطلاق القذائف وثيران الأسملة عليه في زمن الحرب الأهلية. أما في الزمن المتوقّف بعد الحرب بدلالة (باب رقم...)، فتتغير أحوال الناس، فيفرون في اللهو والغناء والطرب والرقص، وعندما يخرج من الأسر رجل محرز، ويرى ما الناس عليه من لهو وطرب ورقص، يصاب بمنش في قلبه، فيبحث عن باب يدخل منه المجانين فقط، ويخرج منه المجانين فقط.

وتحمل قصة «جبل...»، ولكن، رمزية خاصة، فقد عبرت الكتابة عن رؤيتها الممتلئة في أن الاحتلال الصهيوني شيء عابر سيؤول مهما أوهم نفسه أنه الحقيقة الوحيدة على أرض فلسطين. وعبرت الكتابة عن رؤيتها برسم شخصيات وأحداث أسهمت في البناء الكلي للقصة. فترسم صورة لشخص بالناس واقف أمام نافذة تطل على جبل تغلته مكعبات اسمنتية متلاصقة، في إشارة

**الوطن**

عن حقه في تحرير أرضه والعودة إليها.

وقد جاء عنوان القصة غير مناسب للأحداث «محض أسئلة»، لكن القصة تخلو تماماً من الأسئلة.

أما قصة «أبواب»، فهي مغامرة لياقي قصص المجموعة من حيث البناء الفني، فقد جاءت على شكل تسع قصص قصيرة جداً، يعاون فيها «باب رقم ١»، وصولاً إلى «باب رقم ٨»، ثم عُنوت القصة التاسعة بـ «باب رقم...»، فاستخدمت الكتابة علامة الحذف (...) لتدل على أن هذه الأبواب وما يحدث داخلها أو خارجها لا حد لها. وما يوحد القصص الفرعية أن كلاً منها تشهد دخول إنسان ما أو خروجها، فيتم إطلاق قذيفة عليه، في دالة إلى أن كل مواطن -سواء أكان عسكرياً أم مدنياً- معرض للقتل بإطلاق القذائف وثيران الأسملة عليه في زمن الحرب الأهلية. أما في الزمن المتوقّف بعد الحرب بدلالة (باب رقم...)، فتتغير أحوال الناس، فيفرون في اللهو والغناء والطرب والرقص، وعندما يخرج من الأسر رجل محرز، ويرى ما الناس عليه من لهو وطرب ورقص، يصاب بمنش في قلبه، فيبحث عن باب يدخل منه المجانين فقط، ويخرج منه المجانين فقط.



حليمة الدراباشي



**حقوق الإنسان**

إلى المستوطنات الصهيونية على أرض فلسطين. وقد جاء عنوان القصة غير مناسب للأحداث «محض أسئلة»، لكن القصة تخلو تماماً من الأسئلة.

أما قصة «أبواب»، فهي مغامرة لياقي قصص المجموعة من حيث البناء الفني، فقد جاءت على شكل تسع قصص قصيرة جداً، يعاون فيها «باب رقم ١»، وصولاً إلى «باب رقم ٨»، ثم عُنوت القصة التاسعة بـ «باب رقم...»، فاستخدمت الكتابة علامة الحذف (...) لتدل على أن هذه الأبواب وما يحدث داخلها أو خارجها لا حد لها. وما يوحد القصص الفرعية أن كلاً منها تشهد دخول إنسان ما أو خروجها، فيتم إطلاق قذيفة عليه، في دالة إلى أن كل مواطن -سواء أكان عسكرياً أم مدنياً- معرض للقتل بإطلاق القذائف وثيران الأسملة عليه في زمن الحرب الأهلية. أما في الزمن المتوقّف بعد الحرب بدلالة (باب رقم...)، فتتغير أحوال الناس، فيفرون في اللهو والغناء والطرب والرقص، وعندما يخرج من الأسر رجل محرز، ويرى ما الناس عليه من لهو وطرب ورقص، يصاب بمنش في قلبه، فيبحث عن باب يدخل منه المجانين فقط، ويخرج منه المجانين فقط.

وتحمل قصة «جبل...»، ولكن، رمزية خاصة، فقد عبرت الكتابة عن رؤيتها الممتلئة في أن الاحتلال الصهيوني شيء عابر سيؤول مهما أوهم نفسه أنه الحقيقة الوحيدة على أرض فلسطين. وعبرت الكتابة عن رؤيتها برسم شخصيات وأحداث أسهمت في البناء الكلي للقصة. فترسم صورة لشخص بالناس واقف أمام نافذة تطل على جبل تغلته مكعبات اسمنتية متلاصقة، في إشارة

**الوطن**

عن حقه في تحرير أرضه والعودة إليها.

وقد جاء عنوان القصة غير مناسب للأحداث «محض أسئلة»، لكن القصة تخلو تماماً من الأسئلة.

أما قصة «أبواب»، فهي مغامرة لياقي قصص المجموعة من حيث البناء الفني، فقد جاءت على شكل تسع قصص قصيرة جداً، يعاون فيها «باب رقم ١»، وصولاً إلى «باب رقم ٨»، ثم عُنوت القصة التاسعة بـ «باب رقم...»، فاستخدمت الكتابة علامة الحذف (...) لتدل على أن هذه الأبواب وما يحدث داخلها أو خارجها لا حد لها. وما يوحد القصص الفرعية أن كلاً منها تشهد دخول إنسان ما أو خروجها، فيتم إطلاق قذيفة عليه، في دالة إلى أن كل مواطن -سواء أكان عسكرياً أم مدنياً- معرض للقتل بإطلاق القذائف وثيران الأسملة عليه في زمن الحرب الأهلية. أما في الزمن المتوقّف بعد الحرب بدلالة (باب رقم...)، فتتغير أحوال الناس، فيفرون في اللهو والغناء والطرب والرقص، وعندما يخرج من الأسر رجل محرز، ويرى ما الناس عليه من لهو وطرب ورقص، يصاب بمنش في قلبه، فيبحث عن باب يدخل منه المجانين فقط، ويخرج منه المجانين فقط.



حليمة الدراباشي

ها هو إبراهيم نصرالله يصدر «ثلاثية الأجراس، (سيرة عين، وظلال المفتاح، ودبابية تحت شجرة عيد الميلاد) رافداً مهلهاته الفلسطينية بثلاث روايات ظهرت في وقت واحد من هذا العام (٢٠١٩)، ما يحيل المهلهة إلى سفر ضخم يحمل اثنتي عشرة رواية، علاوة على ست من سفر الشرفات ناهيك عن أربع روايات خارج التأطير، وبندا تكون حصيلة المنجز الروائي للكاتب (٢٢) رواية، إضافة إلى (١٧) مجموعة شعرية وإصدارات أخرى متنوعة. ويبيح السؤال: ما الخيوط التي تربط هذه الأعمال بعضها ببعض؟ ولو حولنا الإجابة عن هذا السؤال لقلنا: - إن هذه الأعمال تتواضع في رؤى إنسانية تقديمية، تُعَلِي من شأن الإنسان والكرامة والحريّة، ودور المرأة، والعدالة والنضال والمقاومة. - في هذا الإطار تأتي القضية الفلسطينية لتمتّع بهذه الأعمال نسيجاً متماسكاً، إذ تحضر فلسطين بقوة في معظم إبداعات نصرالله، تاريخياً، وشعباً، ومعاناة وفضلاً. - وتمثل هذه الأعمال إبداعاً فنياً وحضارياً يرقى إلى مستوى الإبداع العالمي شعراً ورواية. وهي في جسد القدرة على تجاوز ذاتها بوعي الكاتب لضرب التجريب وتجاوز الأنماط التقليدية عن طريق أشكال فنية متنوعة. - وتؤكد أعمال نصرالله -في مجملها- على قدره الفني المتميز في الإصرار في الحياة رغم كل أشكال العذاب والمعاناة والحسارات، وأن الفن والأدب والثقافة قادرة على أن تشكل جبهة للصمود في وجه قوى الظلم والاستبداد والاحتلال. - وتتمتّع منجزات نصرالله بتقدير عالٍ من المؤسسات الأدبية والثقافية، يشهد على ذلك ما نالت أعماله من جوائز تقديرية في الشعر والرواية على حد سواء.

على أن التقدير الأعلى والأهم يتمثل في ما حققته تلك الأعمال لدى جماهير القراء العرب في العديد من الأقطار.

**ثلاثية الأجراس**

لا بد، بادئ ذي بدء، من الإشارة إلى أن الكتابة النقدية عن ثلاثية الأجراس لا تشكل بديلاً بأي حال من الأحوال عن قراءة النصوص نفسها، ففي قراءة الروايات الثلاث يتجسد الإبداع الفني والرووي، وتنتضح الوضائغ الكامنة في تلك الأعمال، كما يتضح الجهد الذي بذله الكاتب في صهر الواقع والحقائق التاريخية في أبنية سردية خيالية متقنة تنتمي إلى عالم الفن بالرغم من المضامين السياسية والتاريخية. كما تسم الأعمال الثلاثة بلغة موحية لا تخلو من لمسات شعرية، وتتحوّل نحو ألبنة السرد السلس الذي تتعمق فيه الأحداث بصورة طبيعية، وبمعالجة واقعية ثرية في رموزها ودلالاتها و «موتيفاتها». فهي أشبه بعمار فني جرى تصميمه بطريقة

«كائن مثقوب» لحليمة الدراباشي..

# استخدام واعٍ لتقنيات السرد



د. أنور الشرح

تتضمن مجموعة «كائن مثقوب، لحليمة الدراباشي، عشرين قصة قصيرة جمع بينها رؤية الكاتبة في معاناة الإنسان في ظل الاحتلال وفي ظل الأنظمة السياسية والاجتماعية القمعية. ويمثل العنوان العنبرة الأولى التي يلج منها المثقوب إلى تقاسم العمل الأدبي، وقد سمت الكاتبة مجموعتها هذه بـ «كائن مثقوب، وهو عنوان القصة الخامسة عشرة. ويتكون العنوان من كلمتين: اسم مفرد نكرة، وتدل على كائن «مثقوب». والكلمتان لا تشكلان جملة كاملة وهذا يمنح العنوان سمّي الغموض والتشويق. وقع العمل (الثقوب) لها بعل فكترة، وتدل على كائن الفاحصة للقصّة التي تحمل هذا العنوان، نجد أنّ الثقوب يبدأ من يدي بطلة القصة ليطل كل شيء، ويصل إلى أن الكرة الأرضية صارت كلها ثقبا كبيرا، وأن هذا الثقوب هو النهاية التي تبدأ بها كل الأشياء، كما ورد في النصّ. ولعلّ ألمج أن هذا الكائن المثقوب يمارس عملية الإسقاط، فألّه «مثقوب» فهو يرى أن كل الأشخاص مثقوبون، وكل الأشياء مثقوبة.

أما الإهداء، وهو العنبرة الثانية، فينقسم إلى قسمين: الإهداء الأول وقدمته الكاتبة إلى ذكرى أبيها الراحل -رحمه الله- وتقول فيه: «إلى أبي... الذي علمني كيف يكون الصمت لغة سرية... وطوق نجاة أخيراً، أما الإهداء الثاني فهو إلى «الحياة»، فتقول: «واضطر لارتداء ملابس تلك البلاد، لكنه لم يستطع أن ينتمي إليها. وفي العقد

الوحيد الثابت والباقي على الأرض احتها، فحضر يراقب المقاومة وهي تنمو وتكبر وتستمر، فعند الجبل عن غروره هذا. وفيه إشارة إلى أنفاطاً وتعاير عدة تدل على الاحتلال من مثل: «مكعبات اسمنتية متلاصقة، كناية عن المستوطنات الصهيونية التي ترضخ على صدر فلسطين، والجنس البشري الممتوح، للدلالة على المحتلين الصهاينة، والعمالين، في دالة على أن المحتلين الصهاينة، وعلى جميع أشكال الاحتلال، وترسم الكاتبة صوراً لبيان ما حدث لأبناء الشعب العربي في فلسطين نتيجة الاحتلال، إذ تقوّست ظهورهم، فكبير القرية (المختار) تقوّس ظهره وصار طريح الفراش، والجندي تقوّس ظهره وصار طريح البرية.

وفي خطوة عملية من هذا الشاب، قرر أن يبحث عن حبيبة تتسده في مواجهة الجبل (الاحتلال الصهيوني)، وتمتدّه بالقوة والعزم في صراعه مع هذا العدو، وهذه الحبيبة هي بنديقة تمكّنه من مقاومة الأعداء، فأبتاعها من الجنود المتهزّمين في شمال البلاد. وعندما وصلت محبوبته (البنديقة) إلى البيت بدأ ينظر إلى الجبل بعينين جديدتين، أي بنظرة مغايرة ورؤية جديدة، وبدأت تصد عنه زفرات حارّة رغبة في قتال المحتلين والثورة عليهم.

وتجسّد الكاتبة من البنديقية شخصية حيّة تقوم مع الشاب بجميع الأعمال المقاومة للاحتلال، فتراقب معه الجبل وما اعتراه من مكعبات اسمنتية متلاصقة سلبت معظم أجزائه. وتوظف الكاتبة رمز الخريف لتشير إلى هزيمة الأمة في حربها مع العدو، مما سبب غربة لدى المواطن العربي مثلاً بالشباب الذي اشترى بنديقية ليقاوم بها الاحتلال، فكل شيء يراه غريباً، «وجد نفسه غريباً يقف مع غريبة على نافذة غريبة، والظلام الممكّر غريب، وكل شيء صار غريباً في عينيه فجأة، حتى ضوء الشارع الأبيض صار يسلم حقه الغريب على النافذة».

وفي نوبة من الغربة والياس ألقى الشاب البنديقية من النافذة لتقع أرضاً، وتحول إلى أتية زهور يتراكم الكلس على جذرائها الداخلية. وفي هذا دلالة على لحخي الشاب عن المقاومة كرد فعل لهزيمة الجيوش العربية.

ويعتقد الجبل أن الرجل قد احترق وصار رماداً؛ أي أنه استطاع القضاء على المقاومة وإبادتها. ومثال اعتدائه بذلك، إلى أن فجاهه الشاب بالمقاومة من جديد وحيداً دون الاعتماد على الجيوش العربية، ويقاومه بأسلوبه الخاص به، بدلالة «حتى رآه ذات مساء يخرج رأسه من النافذة وينفذ دخانه في وجهه وحيداً بالناس مرة أخرى... وأيضاً ذلك الجبل أنه مخطئ عندما ظن أنه

الوحيد الثابت والباقي على الأرض احتها، فحضر يراقب المقاومة وهي تنمو وتكبر وتستمر، فعند الجبل عن غروره هذا. وفيه إشارة إلى أنفاطاً وتعاير عدة تدل على الاحتلال من مثل: «مكعبات اسمنتية متلاصقة، كناية عن المستوطنات الصهيونية التي ترضخ على صدر فلسطين، والجنس البشري الممتوح، للدلالة على المحتلين الصهاينة، والعمالين، في دالة على أن المحتلين الصهاينة، وعلى جميع أشكال الاحتلال، وترسم الكاتبة صوراً لبيان ما حدث لأبناء الشعب العربي في فلسطين نتيجة الاحتلال، إذ تقوّست ظهورهم، فكبير القرية (المختار) تقوّس ظهره وصار طريح الفراش، والجندي تقوّس ظهره وصار طريح البرية.

وفي خطوة عملية من هذا الشاب، قرر أن يبحث عن حبيبة تتسده في مواجهة الجبل (الاحتلال الصهيوني)، وتمتدّه بالقوة والعزم في صراعه مع هذا العدو، وهذه الحبيبة هي بنديقة تمكّنه من مقاومة الأعداء، فأبتاعها من الجنود المتهزّمين في شمال البلاد. وعندما وصلت محبوبته (البنديقة) إلى البيت بدأ ينظر إلى الجبل بعينين جديدتين، أي بنظرة مغايرة ورؤية جديدة، وبدأت تصد عنه زفرات حارّة رغبة في قتال المحتلين والثورة عليهم.

وتجسّد الكاتبة من البنديقية شخصية حيّة تقوم مع الشاب بجميع الأعمال المقاومة للاحتلال، فتراقب معه الجبل وما اعتراه من مكعبات اسمنتية متلاصقة سلبت معظم أجزائه. وتوظف الكاتبة رمز الخريف لتشير إلى هزيمة الأمة في حربها مع العدو، مما سبب غربة لدى المواطن العربي مثلاً بالشباب الذي اشترى بنديقية ليقاوم بها الاحتلال، فكل شيء يراه غريباً، «وجد نفسه غريباً يقف مع غريبة على نافذة غريبة، والظلام الممكّر غريب، وكل شيء صار غريباً في عينيه فجأة، حتى ضوء الشارع الأبيض صار يسلم حقه الغريب على النافذة».

وفي نوبة من الغربة والياس ألقى الشاب البنديقية من النافذة لتقع أرضاً، وتحول إلى أتية زهور يتراكم الكلس على جذرائها الداخلية. وفي هذا دلالة على لحخي الشاب عن المقاومة كرد فعل لهزيمة الجيوش العربية.

ويعتقد الجبل أن الرجل قد احترق وصار رماداً؛ أي أنه استطاع القضاء على المقاومة وإبادتها. ومثال اعتدائه بذلك، إلى أن فجاهه الشاب بالمقاومة من جديد وحيداً دون الاعتماد على الجيوش العربية، ويقاومه بأسلوبه الخاص به، بدلالة «حتى رآه ذات مساء يخرج رأسه من النافذة وينفذ دخانه في وجهه وحيداً بالناس مرة أخرى... وأيضاً ذلك الجبل أنه مخطئ عندما ظن أنه

«نشيد البحر» لعبد الناصر صالح..

# بين الحصار وفك الحصار

صبيح شحروري

يعاني من الغزو كسائر الوطن، لذا فهو، آخر ما تستطيع الوصول إليه عيون الغزاة، ثم يحدث تبادل ما بين السفن والنورس. ربما أراد الشاعر أن يصفو هذا المقطع ويتوفر على وصف طبيعة البحر، ولكنه لم يستطع، فمذنب البداية اختلطت أنفاس البحر بأنفاس الغزاة. أما البحر، في المقطع الثاني، فهو مدخل للوطن لا غير، مدخل للوطن في أبيه حله؛ حيث يفعل فيه الربيع فعله، إنها طبيعة، غير أن حضور الإنسان فيها واضح صراحة عند ذكر الغزاة، ويصوّر مفهومه ضمناً، فيد الإنسان -لا شك- وراء كل هذا الجمال.

في المقطع الذي يليه، نشهد دخول الإنسان المناضِل الذي يرتبط بعلاقة جدلية مع الوطن، فمقابل التمتع بجمال البحر، نرى المناضِل يدفع ضريبة الدفاع عنه باقتدار وتواصل. الاقتدار في «البيارق العاليات»، والتواصل في «الحروب التي تتجدد»، ثم صراحة، وبصورة مطلقة، «فارسه العربي الوحيد». والعرب، هنا، كثر، لا واحد، ومن بين هذه الكثرة يبرز دور الشعب الفلسطيني، فالمتميز واضح، والفلسطيني، في المقطع الثاني، لا يقوم بالنضال في ساحة هو فقط، وإنما يناضل على امتداد الساحة العربية؛ فالنخيل نخيلهم هناك، ولكن الفلسطيني هو الذي يدافع عنه، يدافع عن البر والبحر وحيداً، وهذا المناضِل المحاصر يجد فسحة له في النجوم التي «ترسل أعينها باتجاهك» ترفع أحلامها باتجاهك، ليس هو الذي يفعل، بل هي التي تفعل، إنها بالنسبة له مجرد فسحة، ولكنه بالنسبة إليها رجاؤها الوحيد، وإذا كانت السماء البعيدة أم النجوم تبقى فسحة له وتحوّل عليه، فإن السماء القريبة تدخل، هي الأخرى، دائرة الحصار فيكتمل. من حالة الحصار الكبرى، ينحدر الشاعر إلى حالة الحصار الأشد والأكثر خصوصية، إلى السجون. الشاعر يصف السجون بالفسحة العشرين وأربعيناته.

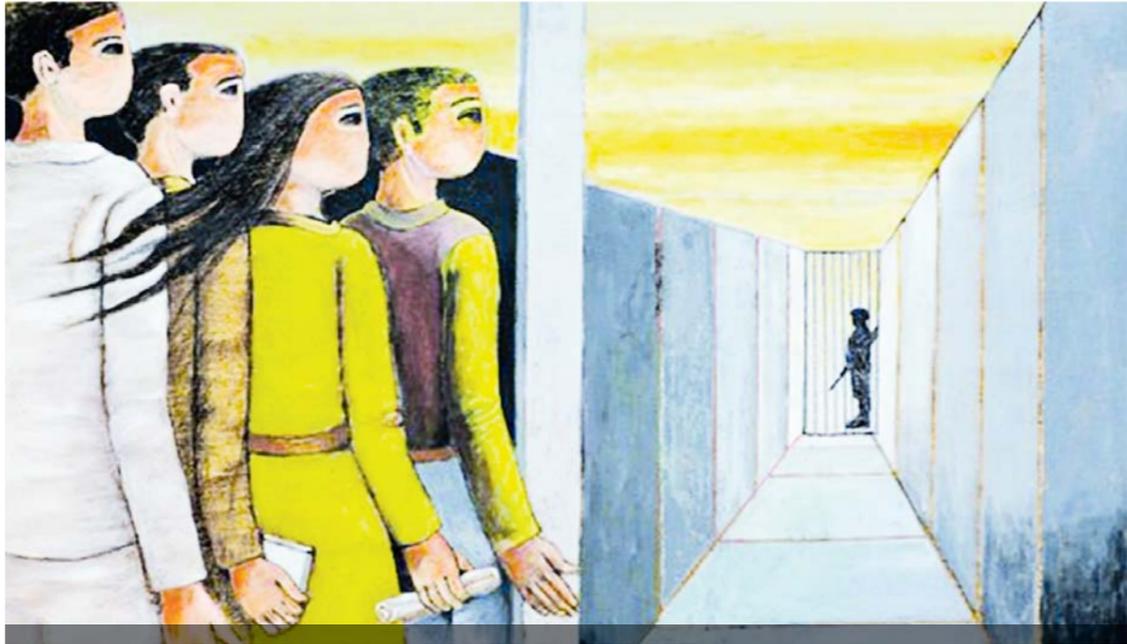
لكنها وكثرة من هم فيها، وتنتقل السجين أو الأسير من سجن إلى سجن، وآلا فالسجن أساسه أن يكون ضيقاً والسجون على كثرتها واتساعها ليست مناخات عزلة، بل مناخات للامتداد والانتشار والانتشار. «انشطار البراعم في شجر لا يموت»، والمناضِل يدرك واقعه ولا يندفع دون وعي، ويعرف أنه منذور للموت، ومكافأته الوحيدة على ما يفعل أن الأرض تسلس له قيادها صورة ونموذجاً يدين به الجميع ولا ينازع. إن النضال وتواصله يخلق حالة معاكسة تماماً للحصار، ولذا فالنضال، بدوره، يطلق عذابه في كل الجهات، فحيث الحصار يجيء النضال، وهناك حالة قصوى لهذا التوازن -توازن النضال مع الحصار- ذلك أن المدى الذي اعتدنا أن نسرح فيه الطرف أصبح مقصلاً. «أنا الرقم الصعب والسلم والحرب والجذب والخضب»، غير أن نوهوها يستمد في قفلتها الأخيرة، تحصيل حاصل: «البعيد القريب السجين الطليق القليل المقاتل»، ثم إنه يناضل، وفي النضال تحولات، وله دروب، ومع ذلك فهو الذي يفلح الأرض التي أعطاهم جذرها وأطلق خصبها بدمه، وهدفه ليس القتل، إنه هدف ملعن: «حتى تعود الطيور لوكنتها وتعود القبائل..» بعد كل هذه «المآثر، لضمير الأنا، يتجدد قرار الحوار ويتعمق دور الأنا، فيبعد الحصار الذي رغم تكرر فعله يظل حالة سكونية راكدة، يتطلق الفعل قوياً بقدر سكونية الحوار: «ها أنت تركز نحو دمالك»، إن هذا الركن هو غاية الروعة، يركض ودماءه فيه، ولكنه يركض كي يلتقيها، إنها حالة من حالات تجسير السكون وتحويله إلى مآثر، إنها قلب لكل المعادلات، يصبح فيها المناضِل هو القريب البعيد، يركض لا ليفز، وإنما ليلاقي جوهره الحقيقي ونقطة القلب في نضاله، يركض نحو دماغه، إنها ليست حالة

سقوط كما بالصحافة الممنتجة مرتين، مرة يقهر الآخر لها، ومرة يقهرها نفسها، إنه ليس سقوطاً وإنما اندفاع لملافة الذات الشهيدة المستشبهة، ولذا، فهو لا يتعالى كمقولة أولية يسندنا الكرز والتفاح، وإنما يتعالى بدمه فوق كل الذي يقال وفوق رأس جلاده، إنها ليست حالة طارئة غريبة وإنما هي حالة متجددة، الأنا، يذكر بذلك، ويستخدم المراكمة سلاحاً له، وهي مراكمة مسوغة. «فكم قتلوك وكم صلبوك وكم يعدوك ولكن جوهرك الحر لم يتحول..» إن المخاطب يقرأ، يقرأ هناك وهنا. فماداً يقرأ؟ يقرأ سؤر الصمود في إطار من الحشد الشمسولي، رموز الوطن، نجومه وغيومه وينابيعه وفرشه وعصافيره وغرغرة أطفاله وكل شيء حي، وجمل. وهو لا يقرأها عبثاً، بل ليستين بها على غدر الأشقاء ومحاولة جر المناضِل الفلسطيني لتسويات مهيبة، ومع ذلك فهو يثابرو ويصبر رفضه، ورغم مروره بتاريخ طويل من هذه الحياتيات، إلا أنه ما زال يذكر الوطن كله ويتشبهت به، لذا يتفاءل بحياة جديدة، بتغيير جذري شامل لا يترك شيئاً على حاله، وهو يرمز للمفاوضات السياسية المجيدة «بلون الصندف البراق»، إنها المقولة الكبرى التي تنطوي عليها دعوته ورسالته، إنه، ويسبب من كل هذا التأمّر، فلا طريق إلا طريق التلاحم والصدوم، وهما معاً (الأنا والأنت) يستفتران كل شيء في معركة الحرية هذه. وحيث يحدث الانتكاس وراء الانتكاس، يتشبث الذي ما نزل بأرضي الآ وأجبر على الرحيل منها، وإذا كان السندباد يفعل ذلك لئذرة فيه، فإن الفلسطيني مُرغَم عليه، بينما المقولة الأعمق من هذا، أن الفلسطيني لا يسعه سوى وطنه، أمام كل هذه الوقائع، يتقلص دور الحلم، والشاعر إنما يذكره للإشارة إلى أن لا مجال لظول الإقامة فيه؛ فالواقع يفتأ عيون جميع الأحلام ويترك لنا الحقيقة عارية. إن طول الطواف المُفرغ من مضمونه يستمر، والعذاب معه يستمر، أما الحقيقة العارية فهي أن لا شيء في واقعنا (سوى السجن والمصنع) أمام هذا الجوهر العاري تبدو التصانح بالحذر وعدم الوقوع في فخ الخديعة، زائدة. بعد ذلك ندخل في حالات من طغوس ثنائية، تقوم على الفعل وصلابته: «اقرأ على الأرض قرانها تصبح الأرض خضراء مثلك، ثم: «أرفع... ستورق..» بعد كل هذه الطغوس يبتقى أمل، ويتجلى هذا الأمل بالصبح والشجر والعصافير التي طالما لجأ إليها الشاعر. كل هذا والشاعر يمشي، يواصل دورانه، كلما وقع على أمل أطفاله رياح التخالذ والخديعة، أما النهاية فيقابل فيها بين الرحيل ومزايا الإقامة، والرحيل هنا رحيلان: الرحيل الجسدي بترك الوطن، والرحيل عن النفس بترك النضال، أما الشاعر فيعاود قراءة كتابه من جديد. إن للشعر حضوراً في المعركة، وهو بهذا المعنى ضمن هذا الإطار، لا يمكن أن يخضع للدراسة بحسب بعض المدارس التي تجعل اللغة مدخلاً للنص، إن قيمة النص ليست في لغته، وإنما في حضوره وانتشاره وارتقاع قامته، فهو أداة النضال الكفيرة.



عبد الناصر صالح

القراءة بهدف المزيد من معرفة الوطن؛ أتقارني كي تحب الشوارع في القدس كي تتوضأ من مانها وكى تتعمد من طهر أسوارها، وهذا الشفافي، الذي، هنا، لا وقت لديه للمطولات والمقولات، وله هدف واحد ووحيد هو المزيد من المعرفة والالتحام مع رموز الوطن. وهكذا، فهناك دوران حلزوني متقدم، كلما أحس المناضِل بالخيبة قرأ وصايا غيره، ثم قرأ نشيده الخاص وأيقن أن خلاصه لا يكون إلا بحب بلاده، برموزها، وهي رموز طبيعية ورموز تشير إلى اليد الفلسطينية الصناع التي تستخرج الخير من أرض الوطن. في أجواء مثل هذه لا مجال للسياسة بالمعنى الذي عرفناه: «دمي سيزين بالأخضر الثر كوكبة القافلة ويروي حقول الرياحين في القدس يروي البيادر حول الجليل المقاوم ويلقي فروق العواصم»، والشاعر يستحضر السندباد كرمز، ولكنه لا يوقل في استخدامه، وإنما يتبنيه به الفلسطيني الذي ما نزل بأرضي الآ وأجبر على الرحيل منها، وإذا كان السندباد يفعل ذلك لئذرة فيه، فإن الفلسطيني مُرغَم عليه، بينما المقولة الأعمق من هذا، أن الفلسطيني لا يسعه سوى وطنه، أمام كل هذه الوقائع، يتقلص دور الحلم، والشاعر إنما يذكره للإشارة إلى أن لا مجال لظول الإقامة فيه؛ فالواقع يفتأ عيون جميع الأحلام ويترك لنا الحقيقة عارية. إن طول الطواف المُفرغ من مضمونه يستمر، والعذاب معه يستمر، أما الحقيقة العارية فهي أن لا شيء في واقعنا (سوى السجن والمصنع) أمام هذا الجوهر العاري تبدو التصانح بالحذر وعدم الوقوع في فخ الخديعة، زائدة. بعد ذلك ندخل في حالات من طغوس ثنائية، تقوم على الفعل وصلابته: «اقرأ على الأرض قرانها تصبح الأرض خضراء مثلك، ثم: «أرفع... ستورق..» بعد كل هذه الطغوس يبتقى أمل، ويتجلى هذا الأمل بالصبح والشجر والعصافير التي طالما لجأ إليها الشاعر. كل هذا والشاعر يمشي، يواصل دورانه، كلما وقع على أمل أطفاله رياح التخالذ والخديعة، أما النهاية فيقابل فيها بين الرحيل ومزايا الإقامة، والرحيل هنا رحيلان: الرحيل الجسدي بترك الوطن، والرحيل عن النفس بترك النضال، أما الشاعر فيعاود قراءة كتابه من جديد. إن للشعر حضوراً في المعركة، وهو بهذا المعنى ضمن هذا الإطار، لا يمكن أن يخضع للدراسة بحسب بعض المدارس التي تجعل اللغة مدخلاً للنص، إن قيمة النص ليست في لغته، وإنما في حضوره وانتشاره وارتقاع قامته، فهو أداة النضال الكفيرة.



# توني موريسون وقلق اللغة



د. نعمان أبو عيشة

جراح، فلبس، ورواية، إريدي

أنتجه المجتمع الأميركي، وحدت هذه المجتمعات الأوروبية وإن بدرجة أقل. ومن خلال هذه الخلفية عن كفاح موريسون في هذا المضمار، ليس من الغريب أن يكون القارئ محيطاً وحزيناً لوفاتها، فكما يبدو، هناك من عاد يلوح بعضاً التفرقة ورفع صوت العنصرية، مرة أخرى في وقتنا الحاضر. والمستمع لخطاب موريسون أثناء الاحتفال بتسليمها جائزة نوبل عام ١٩٩٣، يدرك قوة التفكير في طرحها، ومقدار الشجاعة والتحدى الذي تنطوي عليها عباراتها، وحجم الصدق والثقة في ما كانت تحدد به، بما يتصل بالتغيرات الجذرية في المجتمع الأميركي، وكأنها كانت ترى هذه التغيرات رؤية العين. حيث أضحت الكره يسيطر على المجتمع، سواء في أوساط النخب أو العامة، دون أن يتوانى أحدهم عن التلطف بما يفكر به، لتبدو هذه الألفاظ مادة صغيفة لتلصق بمن توجه له، بل وتكاد لشدة قسوتها تشوه من تصيبه وتقضي عليه نفسياً ومعنوياً. وقد استعانت موريسون بالخيال والأسطورة لشرح ما تود قوله في خطابها ذلك: «هناك سيدة عجوز حكيمة وعمياء سوداء البشرة، تعدّ واحدة من مجمل العبيد رغم أنها تحمل الجنسية الأميركية، وكانت تعيش وحيدة في بيت صغير، على طرف من أطراف المدينة، وفي يوم من الأيام جاء إليها عدد من الشباب المشايخين، فسألها أحدهم: هل العصفور الذي بيدي حي أم ميت؟ ليبرهنة التزمّت العجوز بالصمت قبل أن تنتهد قائلة: لا أعلم إذا كان العصفور الذي بيدي ميت أو حي، ولكني أعلم أنه في يدك وأنيك تسيطر عليه». ثم قالت موريسون معضبة على هذه القصة في خطابها، «هذا

العصفور هو ما يمثل لغتنا، ومن واجبتنا التعامل معه بمسؤولية شفاقة». لقد حاولت موريسون تغيير كل شيء؛ الوقت وحالة السكون، وتعريف الشخصية وتجربتها. وكتبت في ما كتبت عن الحيرة والضيق، وكانت تقصد بالضيق ضيق المكان الذي يكون الإنسان فيه حراً، أو المكان الذي يكون فيه الإنسان إنساناً.. مجرد انسان.. ولأن الانسان يخضع للظروف المختلفة، فهو بالتالي يخضع لأتوماتيكيا لأحداث تاريخية مختلفة. ولا عجب أن تهدي موريسون كتابها «ابن الانسان» (Human Child)، إلى ستين مليوناً وأكثر من أبناء جلدتها، والذين سلبوا بعد جلبهم من إفريقيا، كما وقع أبناؤهم وأحفادهم في أسر العبودية. وكما في «ابن الانسان» وشخصه الشيطانية المتخيلة، نجد أن ما سردهته موريسون

في روايتها «المحبوب» (Beloved) العنصر بأقصى درجاته، وتحكي الرواية قصة أم قتل طفلها ابن الستين لتخلصه من عبودية تنتظر، ثم تظهر شابة كصدي للماضي تعاني الآلام يصعب وصفها تجسد ما كان يحدث في المجتمع الأميركي زمن العبودية التي لم تخف آثارها بعد. وتُعدت موريسون في عائلة من الطبقة العاملة السوداء، عام ١٩٣٠ في ولاية أوهايو، ودرست في جامعة كورنيل الشهيرة، ثم عملت لدى الناشر (راندم هاوس)، وكانت في تلك المرحلة أما لطفل وغير متزوجة، وفي الوقت نفسه اجتهدت في مساعدة المؤلفين من ذوي البشرة الملونة كي تظهر مؤلفاتهم إلى النور. وفي عام ١٩٧٠ ظهرت رواية موريسون الأولى «العين الأكثر زرقة» (The Bluest Eyes) والتي استقبلتها الرجل الأبيض

في روايتها «المحبوب» (Beloved) العنصر بأقصى درجاته، وتحكي الرواية قصة أم قتل طفلها ابن الستين لتخلصه من عبودية تنتظر، ثم تظهر شابة كصدي للماضي تعاني الآلام يصعب وصفها تجسد ما كان يحدث في المجتمع الأميركي زمن العبودية التي لم تخف آثارها بعد. وتُعدت موريسون في عائلة من الطبقة العاملة السوداء، عام ١٩٣٠ في ولاية أوهايو، ودرست في جامعة كورنيل الشهيرة، ثم عملت لدى الناشر (راندم هاوس)، وكانت في تلك المرحلة أما لطفل وغير متزوجة، وفي الوقت نفسه اجتهدت في مساعدة المؤلفين من ذوي البشرة الملونة كي تظهر مؤلفاتهم إلى النور. وفي عام ١٩٧٠ ظهرت رواية موريسون الأولى «العين الأكثر زرقة» (The Bluest Eyes) والتي استقبلتها الرجل الأبيض

بالتجاهل أو بالتقليل من شأنها، أو بقراءتها بعين غير موضوعية، ومع الوقت استطاعت هذه الرواية أن تثير ضجة، فقد قدمت رؤية عميقة في التأثير المدمر للمعايير البيضاء للجمال، والتي ترى الجمال وتختصره في الجمال، وكانت تقصد بالضيق ضيق المكان الذي يكون الإنسان فيه حراً، أو المكان الذي يكون فيه الإنسان إنساناً.. مجرد انسان.. ولأن الانسان يخضع للظروف المختلفة، فهو بالتالي يخضع لأتوماتيكيا لأحداث تاريخية مختلفة. ولا عجب أن تهدي موريسون كتابها «ابن الانسان» (Human Child)، إلى ستين مليوناً وأكثر من أبناء جلدتها، والذين سلبوا بعد جلبهم من إفريقيا، كما وقع أبناؤهم وأحفادهم في أسر العبودية. وكما في «ابن الانسان» وشخصه الشيطانية المتخيلة، نجد أن ما سردهته موريسون



توني موريسون

بوفاة «توني موريسون»، أيقونة الرواية «الأفرو أميركية»، في ٥ آب ٢٠١٩، طويت صفحة مهمة في تاريخ الرواية الأميركية، إذ تعدّ هذه الأديبة من أبرز من كتبوا الرواية الأميركية المتخصصة في مفهوم العنصرية، حين جعلت شخصية الإنسان الأسود بطلًا لرواياتها، على غير ما اعتادت عليه الرواية الأميركية، بل وجعلت من الحديث عن السود ممكنًا أيضاً، بحيث غدت أعمالها مرجعاً مهماً لمن يريد أن يبحث في تاريخ أصحاب البشرة السوداء ومعاناتهم. كانت موريسون تؤكد مراراً أن الحديث عن الكره في الكتابة إنما هو نشور لغوي، بل وأخلاقي أيضاً يتوجب مكافحته بكل الطرق لدى الكتاب الجدد والقديمان على حد سواء، ممن كتبوا في موضوع الرق حاولوا اتباع هذا المسلك، فمنهم من منع نشر إنتاج السود منذ بداية القرن العشرين، حيث كان الرقيب من أقطع ما

خلال لقاء عقد في جمعية رجال الأعمال

## الوزني: الاستقرار الأمني والسياسي شرط للاستثمار لكنه غير كاف

الهيئة ستطلق ١١ خدمة إلكترونية لتسهيل إجراءات المستثمرين

الطابع: خلل واضح في الاستثمار والنافذة الاستثمارية الموحدة غير مفعلة بالشكل المطلوب



من اللقاء

عمان - سائدة السيد

أكد رئيس هيئة الاستثمار الدكتور خالد الوزني أن الاستقرار الأمني والسياسي شرط ضروري لجذب الاستثمارات لكنه غير كاف. وقال خلال لقاء عقد في جمعية رجال الأعمال الأردنيين الخميس بحضور رئيسها حمدي الطباع ورجال أعمال ومستثمرين، أننا نحتاج لمرجعيات حقيقية على أرض الواقع لتحسين بيئة الاستثمار كإعادة النظر في قانون الاستثمار الحالي ليكون تنافسياً، متاملاً أن يحمل العام ٢٠٢٠ نقلة نوعية في عمل هيئة الاستثمار. وأشار أن الهيئة تعمل حالياً على حل وفق رؤية واضحة تتمثل في وضعها كجهة مسؤولة عن هوية الاستثمار في الأردن، واستقطاب المستثمر المناسب في قطاعات الخدمات والصناعة والزراعة، من خلال الاستقطاب، بالإضافة وتحديثها، وتقديم التسهيلات الكافية للمستثمر والتركيز على موضوع الاستقطاب، بالإضافة إلى تقديم خدمات ما بعد الاستثمار عن طريق مكاتب لتمتابة إدارة أعمال المستثمر وأمواله الشخصية منذ دخوله للأردن إلى ما بعد استثماره.

وبيّن أن الهيئة ستطلق ١١ خدمة إلكترونية خلال الشهرين القادمين لتسهيل إجراءات المستثمرين مشيراً أنه سيكون هناك ربط إلكتروني مع وزارة العمل وادارة الجمارك فيما يتعلق بتصاريح العمل ومنح الإعفاءات الجمركية. وبالنسبة لمعالجة القضايا التي تواجه المستثمرين فقد تم حل ٣ قضايا مع الجهات الرسمية المعنية بحسب الوزني، علماً أن الهيئة تعمل حالياً على حل ٢٣ قضية، وعلى تخصيص وحدة متابعة كافة التحديات والقضايا التي تواجههم. وفيما يتعلق بالمستثمر الأردني فقد علقه الوزني على أن المستثمر هو المستثمر سواء كان محلياً أو أجنبياً ولا فرق بينهما في إنجاز المعاملات، مؤكداً في الوقت نفسه على الاهتمام بالمستثمر المحلي لأننا إذا لم نسعده فسيكون من الصعب أن تأتي بمستثمر أجنبي على حد قوله. ولفت إلى أنه على الرغم من أهمية الإعفاءات الضريبية والجمركية للمستثمر إلا أنه ينظر أيضاً إلى المشاريع ذات الجدوى والتي تحقق له عائداً ومردوداً يعود بالنفع عليه، ناهيك عن بحثه عن الاستقرار التشريعي والقوانين والتعليمات الواضحة والشفافة والسريعة. كما لفت إلى توصيات اللجنة الخاصة بالمستثمرين والتي خلصت إلى تعديل أسس وشروط منح الجنسية أو الإقامة لمدة ٥ سنوات للمستثمرين وعائلاتهم، حيث سيتم رفعها لمجلس الوزراء لاعتمادها وتطبيقها خلال الأشهر القادمة. وبالنسبة للصادق السيدية أكد الوزني على أهمية تفعيل الصندوق السيادي الأردني الذي صدر عام ٢٠١٦ عن طريق ربطه مع الهيئة ضمن شركات لها علاقة بالصندوق لجذب استثمارات نوعية يكون فيها حصة للمساهمة العامة وتكون قادرة على جذب استثمارات أكبر، مبيّناً أنه تم اتفاق مع رئيس الوزراء على تفعيله خلال الفترة القادمة. وأضاف أننا أصبحنا معنيين بتجهيز الفرصة المناسبة للمستثمر والترويج لها، وإن فتح له المجال ليطلب طلبات الاستثمارات كالبيروقراطية والتشريعات وتكلفة الطاقة واستغلال الموارد الموجودة

عندنا، مدللاً على ذلك على أهمية الترويج لاستغلال مادة السيلكون الموجودة في الجنوب، وتحقيق التنافسية في المناطق والقطاعات المختلفة، متطلعاً أن يكون هناك منطقة تنموية واحدة في المملكة. من جهته قال رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع إن هناك خللاً واضحاً في الاستثمار، وأنه على الرغم من تمتع البيئة الاستثمارية الأردنية بالعديد من المزايا كالواقع الاستراتيجي والبيئة السياسية المستقرة والاستقرار النقدي وتوفر الموارد البشرية المؤهلة، إلى أن مستوى الاستثمارات الأجنبية دون المستوى المطلوب. وأضاف أن النافذة الاستثمارية الموحدة لا تزال غير مفعلة بالشكل المطلوب، الأمر الذي يتطلب منح صلاحيات أكثر لتقليل مدة وتعدد الإجراءات. ونبه إلى ضرورة إيجاد حل للتحديات والمعوقات التي تشكل قوى شد عكسية لجذب الاستثمارات كالبيروقراطية والفساد وعدم استقرار التشريعات وتكلفة الطاقة

عمان - فيصل التميمي

بلغ عدد الطلبات المقدمة للبنوك من الأفراد والشركات للحصول على تسهيلات جديدة طلبات عملاء جدد بالإضافة لطلبات زيادة تسهيلات قائمة. خلال العام الماضي ٣٣٣ الف طلب بقيمة إجمالية ١٧,٢ مليار دينار، وفق أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي. وأشارت البيانات إلى أنه تم رفض ما نسبته ١٥,٨ بالمائة من أعداد الطلبات المقدمة وبقيمة إجمالية ١,٧ مليار دينار أو ما نسبته ٩,٨ بالمائة من إجمالي قيمة الطلبات المقدمة مقارنة مع ما نسبته ٩,٥ بالمائة لعام ٢٠١٧. وباستثناء عام ٢٠١٦ فإن النسبة انخفضت خلال الفترة ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧ ثم عاودت الارتفاع خلال عام ٢٠١٨. وبالنسبة لقطاع الأفراد، أشارت البيانات فقد بلغ عدد الطلبات المقدمة من قبلهم للحصول

## ٣٦٣ ألف طلب للبنوك من أفراد وشركات للحصول على تسهيلات في ٢٠١٨

على تسهيلات جديدة خلال العام الماضي حوالي ٣٤١,١ الف طلب بقيمة إجمالية نحو ٤ مليارات دينار، حيث تم رفض ما نسبته ١٦,٤ بالمائة من أعداد الطلبات المقدمة من قبل الأفراد وبقيمة إجمالية ٨٩٩,١ مليون دينار أو ما نسبته ٢١,٧ بالمائة من إجمالي قيمة الطلبات المقدمة خلال عام ٢٠١٨، مقارنة مع ما نسبته ٢٠,٦ بالمائة لعام ٢٠١٧. ويشار إلى أن أكبر نسبة من قيمة الطلبات المفروضة لتسهيلات الأفراد لدى البنوك الأجنبية بما نسبته ٣٣,٣ بالمائة مقارنة مع ٢٦,١ بالمائة لدى البنوك التجارية و٩,٤ بالمائة للبنوك الإسلامية. وتعتبر التسهيلات بالدينار الأردني المكون الرئيسي للتسهيلات الممنوحة، إذ بلغت نسبتها في نهاية العام الماضي حوالي ٨٩ بالمائة من إجمالي التسهيلات الائتمانية مسجلة انخفاضاً عن عام ٢٠١٧ حيث كانت تبلغ ٨٩,٧ بالمائة.

## حاضنة لريادة الأعمال في تجارة الأردن قبل نهاية العام

عمان - سائدة السيد

ستحظى غرفة تجارة الأردن لأول مرة بحاضنة أعمال وريادة تشمل كل القطاعات وتمهد لاتفاقيات مشتركة مع عدد من الدول قبل نهاية العام. وتتمثل هذه الحاضنة مشاريع ريادة الأعمال في كافة محافظات المملكة، وتوفير قاعدة بيانات عن القطاع التجاري، ورصد الأفكار الإبداعية لتسويقها خارجياً. وقال ممثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غرفة تجارة الأردن هيثم الرواجبة في تصريح إلى الرأي إن الحاضنة ستكون جاهزة للعمل بها قبل نهاية العام الحالي، تمهد لاتفاقيات مشتركة بين الأردن ودول عديدة. وفي ظل المجتمع الرقمي الاقتصادي فإن معظم مؤسسات المملكة تسعى وتعمل لوجود حاضنة أعمال في خطوة لإبراز الأفكار الخلاقة وزيادة الإنجاز، إذ تشير الأرقام إلى وجود أكثر من ١٥٠ مؤسسة وبرامج تدعم وتعنى بريادي الأعمال في كل القطاعات وشتى مجالات الدعم بالمملكة. ويسعى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كما تحدث الرواجبة إلى الاستثمار وإقامة العلاقات التجارية وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في هذا المجال لا سيما ألمانيا، حيث يتعتبر الأردن بوابة لكثير من الدول للدخول لأسواق مجاورة مهمة كالسوق العراقي ودول الخليج وسوريا نظراً للاستقرار السياسي فيه. وأشار إلى إمكانية الاستفادة من التعاون بين

ألمانيا والأردن في قطاع تكنولوجيا المعلومات عن طريق تلبية احتياجات الشركات الألمانية المتخصصة في هذا المجال والتي تفتح استثمارات في الأردن لوجود مهندسين بخبرات متعددة عالية الجودة لدينا، ناهيك عن أهمية المملكة في تعريب المنتجات الألمانية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ورفدها للأسواق المجاورة. واقترح الرواجبة عمل اتفاقيات ما بين نقابة المهندسين في الأردن وألمانيا خصوصاً بهندسة تكنولوجيا المعلومات، لتصدير كفاءتنا إليهم إذ تتميز تكلفة العمالة بهذا المجال لدينا بأنها أقل منهم، وهذا يتطلب تدريباً خاصاً لمهندسينا بعد التخرج ليصبحوا جاهزين للمتطلبات الألمانية. وأضاف إلى أهمية الاستفادة من نقل التكنولوجيا الألمانية في تطوير الحكومة الإلكترونية الأردنية. وتعتبر ألمانيا أقوى دولة أوروبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ حجم السوق لديهم في ٢٠١٨ (٢١) مليار يورو، وأكثر من ٨٩ ألف شركة متخصصة في القطاع، وبلغ عدد موظفيه ٩٤٥ ألف عامل. ولفت إلى مساعي القطاع لتنمية العلاقات مع الدول الأخرى المتقدمة في هذا المجال كسناغافورة وأستراليا، وخطط مستقبلية قريبة بالتعاون مع أوزبكستان، بالإضافة لقطر حيث فتحت باب الاستثمار فيه وبإمكاننا العمل على تصدير المنتجات والخبرات الموجودة لدينا إليهم.

## تعيين أول امرأة لرتاسة أحد أكبر أربعة بنوك في المملكة المتحدة

لندن - بئرا

أعلن البنك الملكي الاسكتلندي (آر بي اس) عن تعيين رئيسة جديدة له هي أليسون روز، خلفاً لروس ماكايوان، والتي أصبحت أول امرأة تدير أحد أكبر أربعة بنوك في المملكة المتحدة. وقال البنك في بيان أمس: إن روز التي انضمت إلى البنك قبل ٢٧ عاماً كمندوبة، ستحل مكان ماكايوان في الأول من تشرين الثاني القادم. وتشغل روز حالياً منصب الرئيس التنفيذي لقسم الخدمات المصرفية التجارية والخاصة. وبحسب تقارير بريطانية سيكون راتبها أكثر من راتب سلفها، حيث تم تحديد راتبها السنوي بـ ١١ مليون جنيه إسترليني مقارنة بمبلغ ١ مليون جنيه إسترليني راتب ماكايوان.

## ارتفاع طفيف على أسعار النفط عالمياً

واشنطن - بئرا

في ظل تطورات تصاعد الأزمة بين أمريكا وأيران، وأقدام إيران على ضرب منشآت نفطية سعودية بطائرات مسيرة الأسبوع الماضي، ما زالت سوق النفط العالمية بأرتفاع مضطرب، كنتيجة لتلك الأزمة. وصباح أمس الجمعة، ارتفعت أسعار النفط قليلاً بالسوق الأمريكية العالمية، لتتحافظ على مكاسبها لليوم الثاني على التوالي، بصد تحقيق أكبر مكسب أسبوعي في شهرين، مع استمرار تركيز السوق العالمية على تطورات إمدادات المملكة العربية السعودية، التي انخفضت ٥٪ نتيجة لذلك الهجوم. وارتفع الخام الأمريكي إلى مستوى ٥٨,٩٠ دولار للبرميل، من مستوى الافتتاح عند ٥٨,٥٥ دولار، وسجل أدنى مستوى عند ٥٨,٥٥ دولار وصعد خام برنت إلى مستوى ٦٥,٠١ دولار للبرميل، من مستوى الافتتاح عند ٦٤,٩٣ دولار، وسجل أدنى مستوى عند ٦٤,٥٦ دولار.

## البورصة



رصد الرأى الأسبوعي

## مؤشر بورصة عمان يكسب ٢٤ نقطة بدعم القطاعات الرئيسية الثلاثة

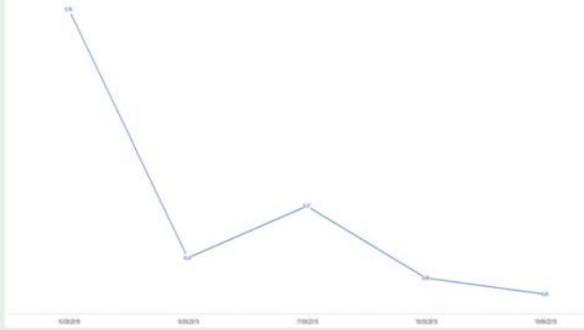
عمان - فيصل التميمي

كسب المؤشر العام لبورصة عمان في نهاية تعاملات جلسات الأسبوع الماضي ٢٤ نقطة، ليغلق عند مستوى ١٨١٧ نقطة، مقارنة مع ١٧٩٣ نقطة للأسبوع الذي سبقه. ودفع المؤشر للارتفاع، صعود سعر إعلاق اسهم: بنك الإسكان ٤,٤٩ بالمائة، مصفاة الأردن-جوبترول ٢,٦٠ بالمائة، الإقبال للاستثمار ٢,١٣ بالمائة، بنك الاتحاد ١,٩١ بالمائة، الفوسفات ١,٥٤ بالمائة، الأردني الكويتي ١,٠٩ بالمائة، الأهلي ١,٠٦ بالمائة، بنك الأردن ٠,٩٦ بالمائة، البوتاس العربية ٠,٥٤ بالمائة.

١,٥٣ % ارتفاع القطاع المالي

وارتفع الرقم القياسي للقطاع المالي في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي ١,٥٣ بالمائة، بدعم من ارتفاع اسهم: دارات ٩,٥٢ بالمائة، اتحاد المستثمرين ٩,٤٣ بالمائة، بنك الاستثمار العربي ٦,٤٨ بالمائة، التجمعات الاستثمارية ٤,٨٨ بالمائة، الضليل ٤,٥٥ بالمائة، بنك الإسكان ٤,٤٩ بالمائة، الاتحاد للاستثمارات ٤,١٣ بالمائة، الأردنية للصادق ٣,٠٨ بالمائة، كابيتال بنك ٣,٠٣ بالمائة، الاتحاد لتطوير الأراضي ٢,٧٦ بالمائة، العقارية الأردنية ٢,٧ بالمائة، سيالك

المؤشر العام



الائتمانية ٠,٤٤ بالمائة وبنك صفاة الإسلامي ٠,٧٧ بالمائة.

١,١٥ % ارتفاع قطاع الخدمات

وارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات ١,١٥ بالمائة الأسبوع الماضي، بارتفاع اسهم: أمواج العقارية ٩,٠٩ بالمائة، الفنادق والسياحة ٧,١٢ بالمائة، زارة للاستثمار ٥ بالمائة، جت ٣,١٦ بالمائة، مصفاة الأردن-جوبترول ٢,٦٠ بالمائة،

التداول والأسهم

وبلغ حجم التداول الإجمالي الأسبوع الماضي ٢٧ مليون دينار مقارنة مع ٥٥ مليون دينار للأسبوع الذي سبقه، في حين سجل عدد الأسهم المتداولة ٢٣ مليون سهم، نفذت من خلال ١٠٦٩١ عقداً.

الكهرباء الأردنية ٢,٤٨ بالمائة، مدارس الاتحاد ١,٩٦ بالمائة، إنجاز ١,٤١ بالمائة، المجموعة الاستثمارية ١,٢٩ بالمائة، أفاق للطاقة ٠,٧٣ بالمائة، الاتصالات الأردنية ٠,٦٩ بالمائة والدولية للتعليم ٠,٤١ بالمائة.

٠,٩٦ % ارتفاع قطاع الصناعة

وارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٠,٩٦ بالمائة الأسبوع الماضي، بارتفاع اسهم: العربية الكهربائية ٢٥ بالمائة، دار الغداء ٧,٠١ بالمائة، الأردنية لصناعة الأنايب ٦,٨٢ بالمائة، البتروكيمياويات الوسيطة ٤,٩٢ بالمائة، القدس الخرسانية ٣,٣٣ بالمائة، مصانع الكابلات المتحدة ٢,٨٦ بالمائة، العربية لصناعة المواسير المعدنية ٢,٧٨ بالمائة، العصر للاستثمار ٢,٦٠ بالمائة، الإقبال للاستثمار ٢,١٣ بالمائة، الاتحاد للسجائر ١,٥٤ بالمائة، الفوسفات ١,٥٤ بالمائة، المصدرة ١,٠٣ بالمائة، مبيدكو ٠,٦ بالمائة والبوتاس العربية ٠,٥٤ بالمائة.

بورصة عمان Amman Stock Exchange

نشرة التداول للفترة من ١٥ - ٢٠١٩/٩/١٩

تلفون: ٥٦٦٤١٠٩ البريد الإلكتروني: info@ase.com.jo الموقع على الانترنت: www.Exchange.jo

شركة	الرمز الحرفي	السوق	سعر الإغلاق السابق	أعلى سعر ادنى سعر	سعر الإغلاق	التغير عن سعر الإغلاق السابق	معدل السعر	حجم التداول	عدد الأسهم	عدد العقود	حركة دوران السهم	عدد أيام التداول
البنوك												
البنك العربي	ARBK	1	5.79	5.84	5.75	5.76	-0.03	2272305	394218	344	0.06	5
بنك الإسكان	THBK	1	5.15	5.20	5.60	5.43	0.44	17803	3279	29	0.00	4
البنك الاهلي	AHLI	1	0.94	0.95	0.97	0.96	0.01	155390	162147	118	0.08	5
بنك المال	EXFB	1	0.99	1.00	1.02	1.01	0.03	892332	882666	97	0.44	5
بنك الاردن	BOJX	1	2.08	2.11	2.06	2.09	0.02	84093	40333	57	0.02	5
بنك الاستثمار الاردني	JOIB	1	2.77	2.74	2.78	2.76	-0.02	143360	51962	122	0.03	5
بنك القابضة عمان	CABK	1	1.01	1.00	1.05	1.00	-0.01	148311	148611	72	0.18	5
بنك الاتحاد	UBSI	1	1.57	1.58	1.60	1.59	0.03	79872	50270	37	0.03	5
بنك الاستثمار العربي	AJIB	1	1.08	1.05	1.15	1.08	0.07	147038	136650	20	0.09	5
البنك التجاري الاردني	JCBK	1	0.81	0.81	0.81	0.81	0.00	4050	5000	2	0.00	1
بنك المؤسسة العربية	ABCO	1	0.84	0.84	0.85	0.84	0.01	6071	7224	4	0.01	2
البنك الاستثماري	INVB	1	1.36	1.37	1.37	1.37	0.01	11097	8100	4	0.01	2
البنك الكويتي	JOKB	1	2.76	2.79	2.79	2.76	0.03	41467	15047	27	0.02	4
بنك صفوة الإسلامي	SIBK	1	1.30	1.32	1.30	1.31	0.01	11985	9169	18	0.01	5
التأمين												
الأولى للتأمين	FINS	1	0.65	0.64	0.67	0.64	0.00	567766	567766	95	2.03	4
الشرق الأوسط للتأمين	MEIN	1	1.33	1.35	1.36	1.35	0.02	324054	324054	3	0.11	2
التأمين الإسلامية	TIIC	1	1.10	1.05	1.10	1.08	-0.03	23551	23551	23	0.16	5
النسر العربي للتأمين	AAIN	1	4.00	4.00	4.00	4.00	0.00	64	16	1	0.00	1
مدف عمق الأردن	MDGF	2	0.96	0.96	0.96	0.96	0.00	60192	62700	2	0.63	4
الضامنون العرب	ARAS	2	0.19	0.19	0.20	0.19	0.00	1968	10200	11	0.11	1
الأردنية الفرنسية	JOFR	1	0.73	0.72	0.72	0.72	-0.01	22	30	1	0.00	1
القدس للتأمين	JERY	1	1.54	1.53	1.54	1.53	-0.01	1390	908	2	0.01	1
الاتحاد العربي	AJUI	2	1.36	1.30	1.30	1.30	-0.06	196	151	2	0.00	1
البنوك الاستثمارية												
الأردن الأولى	FRST	2	0.23	0.21	0.23	0.22	0.00	9935	45522	43	0.06	5
الاتحاد للاستثمارات	UINV	2	1.21	1.22	1.35	1.28	0.05	2620580	2620580	954	5.24	5
شرق عربي للاستثمارات	AEIV	2	0.48	0.47	0.50	0.48	0.01	297950	297950	85	0.63	4
الأولى للتسويق	FFCO	1	0.56	0.55	0.58	0.56	0.00	9744	9744	28	0.03	5
الثقة للاستثمارات	JOIT	1	0.41	0.40	0.41	0.40	0.00	121	300	3	0.00	1
ضمان القروض	JLGC	2	0.40	0.37	0.39	0.38	-0.02	31594	31594	49	0.11	3
المستقبل العربي	FUTR	2	0.33	0.32	0.32	0.32	-0.01	1044	1044	2	0.00	1
السدائل الدولية	SANA	2	0.54	0.52	0.54	0.53	-0.01	7200	7200	16	0.04	2
المطارات العامة	CARD	2	0.18	0.17	0.18	0.17	-0.01	205386	205386	91	1.28	5
الاستثمارية القابضة	JEIH	2	0.52	0.51	0.53	0.52	0.01	1175	1175	5	0.02	2
دارات	DARA	2	0.42	0.44	0.49	0.46	0.04	692755	321341	383	6.76	5
الإمين للاستثمار	AAFI	2	0.82	0.80	0.84	0.82	0.01	70929	58201	108	0.71	4
سبانك	SABK	2	0.37	0.38	0.39	0.38	0.01	83105	31603	62	1.04	5
المتحدة المالية	UCFI	2	0.45	0.45	0.47	0.46	0.01	29892	13697	33	0.37	5
العالمية للوساطة	IBFM	2	0.40	0.37	0.40	0.38	-0.03	658876	251292	237	8.39	5
الحفظية الوطنية	MHFZ	2	0.77	0.75	0.77	0.76	-0.01	37200	28229	31	0.62	5
الأردنية للاستثمار	FUND	2	3.25	3.30	3.35	3.35	0.10	20500	20500	4	0.34	2
للوساطة	RUM	2	1.83	1.80	1.83	1.83	0.00	993850	1573187	44	1.28	5
تهامة للاستثمارات	THMA	2	0.37	0.35	0.37	0.36	-0.01	35132	12829	48	1.08	5
الأردنية للتطوير	JDFI	2	2.42	2.30	2.30	2.30	-0.12	100	230	1	0.00	1
الأردنية للاستثمارات	JOMC	2	1.46	1.42	1.42	1.42	-0.04	400	568	1	0.02	1
حداائق بابل	SALM	2	1.18	1.17	1.20	1.18	0.00	610	721	5	0.03	3
المقاربات												
التجمعات للمشاريع السياحية	TAJM	2	0.35	0.34	0.35	0.34	-0.01	71499	24566	43	0.07	3
فينكس القابضة	PHNX	2	0.33	0.32	0.33	0.32	0.00	156432	50235	42	0.18	5
تطوير المقاربات	REDV	2	0.36	0.35	0.36	0.35	0.00	14951	5235	11	0.03	3
الأردن ديفلوبيز للملاك	JRPC	2	0.51	0.46	0.51	0.48	-0.03	62399	30144	81	0.13	5
تطوير الأراضي	ULDC	2	1.45	1.44	1.44	1.44	0.04	556761	832475	399	1.32	5
ديرة	DERA	2	0.83	0.83	0.86	0.84	0.01	63027	52775	60	0.16	4
المهنية	PROF	2	0.42	0.41	0.42	0.42	0.00	46899	19499	68	0.13	4
المقاربة الأردنية	JRCD	2	0.37	0.37	0.38	0.38	0.01	13239	5016	12	0.04	2
أمواج المقاربة	AMWJ	2	0.11	0.10	0.12	0.11	0.01	127790	14130	32	0.43	4
مجمع الضليل	IDMC	2	0.44	0.44	0.46	0.45	0.02	236556	106273	121	1.13	5
إعمار للتطوير العقاري	EMAR	2	2.01	1.91	1.98	1.92	-0.03	426187	97605	158	2.13	5
مسكن	MSKN	2	2.07	1.97	1.98	1.98	0.00	854	1641	12	0.01	2
الكفالة	HIFR	2	0.63	0.63	0.64	0.63	0.01	20560	5475	14	0.17	2
التكاملية لتطوير الأراضي والاستثمار	ATTA	2	0.63	0.63	0.64	0.63	0.01	141800	89342	5	1.42	3
التجمعات لخدمات التغذية والإسكان	JNTH	2	0.34	0.33	0.34	0.34	0.00	196651	66095	63	1.97	4
الشرق العربي المقاربة	REAL	2	1.17	1.15	1.17	1.15	0.00	3705	4261	2	0.04	1
ميناك	MEET	2	2.53	2.26	2.60	2.44	-0.03	275742	671443	58	2.90	5
التجمعات الاستثمارية	SPIC	1	2.05	2.04	2.15	2.09	0.10	2436297	5080476	611	30.08	5
عمد للاستثمار	AMAD	2	0.56	0.55	0.57	0.56	0.00	39944	22307	56	0.50	4
الانماء العربية	INMA	2	0.20	0.19	0.21	0.20	0.00	24940	4978	28	0.36	4
عمون الدولية للاستثمار	AMON	2	0.75	0.73	0.75	0.74	-0.02	2236	1654	4	0.04	2
المحافظة المقاربة	AQAR	2	0.75	0.75	0.75	0.75	0.00	3473	2673	9	0.06	3
الإحداثيات المقاربة	IHCO	2	0.38	0.34	0.37	0.35	-0.03	81211	28135	93	1.81	5
العربية الاستثمارية	APCT	2	0.89	0.66	0.70	0.68	0.01	1850	1254	13	0.05	3
اتحاد المستثمرين	UNAI	2	1.06	1.02	1.16	1.10	0.10	192340	212286	333	6.41	5
الانتقائية	ENTK	2	1.06	1.03	1.11	1.07	0.01	796194	847979	520	33.95	5
التحديث	THDI	2	0.48	0.47	0.50	0.49	0.00	97087	47401	55	4.22	5
الشامخة المقاربة	VFED	2	1.23	1.07	1.25	1.09	-0.14	60598	69741	111	5.05	5
قطاع الخدمات												
الخدمات السياحية												
البلد الطبية	ABMS	2	0.76	0.76	0.79	0.76	0.00	15335	15335	9	0.05	3
المجموعة الاستثمارية	CICO	2	1.60	1.55	1.57	1.56	-0.03	388	606	2	0.00	2
الدولية الطبية	ICMI	2	0.95	0.87	0.96	0.89	-0.01	11403	10197	43	0.25	4
الخدمات التعليمية												
الدولية للتعليم	AIEI	1	2.45	2.44	2.46	2.45	0.01	2922	7146	3	0.01	2
الزراعة للتعليم	ZEIC	1	1.25	1.19	1.24	1.22	-0.01	1199	1457	11	0.01	2
الإسراء للتعليم	AIFE	1	3.22	3.15	3.15	3.15	-0.07	300	945	1	0.00	1
جامعة فيلدلنيا	PIEC	1	2.00	1.98	2.00	1.99	0.00	15295	30425	10	0.10	2
مدارس الاتحاد	ITSC	1	1.02	1.04	1.04	1.04	0.02	1900	1976	2	0.01	1
البنوك والمصارف												
زرة للاستثمار	ZARA	2	0.60	0.60	0.63	0.60	0.03	460	2	2	0.00	2
البحر المتوسط	MDTR	2	2.08	2.05	2.08	2.06	0.00	3000	6188	2	0.01	2
الدولية للمفادق والأسواق	MALL	1	0.53	0.50	0.54	0.52	-0.03	23650	12339	29	0.06	4
العربية الدولية للمفادق	AIHO	2	0.89	0.84	0.84	0.84	-0.05	111	93	1	0.00	1
الركائز	RICS	2	0.36	0.35	0.36	0.35	0.00	15579	5506	20	0.13	4
سرى	SURA	2	0.34	0.33	0.34	0.33	0.00	506199	167113	100	4.40	5
المفادق والسياحة	JOHT	1	3.09	3.08	3.31	3.17	0.22	1255	3980	3	0.01	2
البنوك												
المملكة الأردنية	RJAL	2	0.39	0.37	0.39	0.37	-0.01	114198	42658	62	0.04	5
رم للنفق والاستثمار	RUMM	2	0.60	0.58	0.61	0.59	0.00	1335930	792135	336	6.36	5
مسافات للنفق	MSFT	1	0.35	0.34	0.35	0.35	0.00	66187	23056	45	0.36	5
السلام للنفق												

## «سوبر اليد العربي» تحت الأنظار غداً



فريق الترجي التونسي بعد وصوله عمان

### عمان - اللجنة الإعلامية لإتحاد الإعلام الرياضي

تنته الأنظار عند السادسة مساء غد الأحد إلى صالة الأميرة سمية بنت الحسن بمدينة الحسين للشباب عندما تشهد مقابلة ساخنة بين الغرافة القطري والترجي التونسي على كأس السوبر العربي لكرة اليد. واتخذ الإتحاد الأردني لكرة اليد الترتيبات اللازمة لانجاح هذه القمة، حيث تم الاعلان عن فتح ابواب الملعب بالمجان أمام الجماهير. ويأتي اختيار الإتحاد العربي عمان احتضان مباراة كأس السوبر العربي ثقة بأسرة الإتحاد الأردني وقدرتها على انجاح اللقاء الجماهيري المنتظر. كما وصل عمان وفد الإتحاد العربي الذي قام بالاطلاع على الترتيبات الكاملة التي اتخذها الإتحاد لإحتضان المباراة، الى جانب استضافة بطولة الأندية العربية أبطال الدوري للرجال والسيدات الـ ٣٥ (كأس الأمير الراحل فيصل بن فهد)، والتي تنطلق اعتباراً من يوم بعد غد الاثنين. وتشهد بطولة الرجال مشاركة فرق الوحدة السعودي والبرقان الكويتي والكويتي والمجمع الجزائري وقطر القطري، فيما تغيب عنها الأندية الأردنية.

## منتخب الناشئين (١) الكويت (١) في التصفيات الآسيوية

# .. إنتظار

الزرقاء - شاعر الخوالدة

تعادل المنتخب الوطني للناشئين الكرة (١٦ ت) امس مع نظيره الكويتي ١/١ في اللقاء الذي جمعهما على استاد الامير محمد بالزرقاء لحساب المجموعة الاولى للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس اسيا ٢٠٢٠.

وبهذا التعادل رفع المنتخب رصيده الى النقطه (٧) في الصدارة بشكل مؤقت، بانتظار نتيجة اللقاء الذي جمع طاجيكستان (٦) ونيبال (نقطه) في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، فيما استقر الكويت ثالثاً (٥)، وسريلانكا اخيراً دون نقاط. وقد استهل مشواره بانتصارين على سريلانكا ونيبال بذات النتيجة ٧-٠، بانتظار لقاء الحسم امام طاجيكستان -وصيف النسخة السابقة من النهائيات الآسيوية-.

ويتأهل الى النهائيات صاحب المركز الأول من المجموعات الـ ١١، الى جانب افضل ٤ فرق تحصل على الثاني. مثل المنتخب خلال اللقاء: معاذ ابو الرب، سهيب القاضي، علي حبيبي (جواد الديبس)، سراج المعايطة، جعفر سمارة، عمر العزازمة: (سيف الطاهر)، ابراهيم الجدي، أحمد أيمن، ادم الرفاعي،



مدافع المنتخب علي حبيبي (يمين) يوقف الهجوم الكويتي

محمد عبيدات (علي العازمة)، عبد السوي الذي سدها مباشرة هدف السبق للكويت. بحث المنتخب عن التعديل، مركزاً على حيوية الرفاعي وعبيدات والعالم، بغرض زيادة الضغط داخل ملعب المنافس، لينجح عبيدات في تعديل النتيجة، قبل ان ينحصر الاداء في وسط الملعب حتى نهاية الشوط. عاد المنتخب بالشوط الثاني باداء حذر، لمنع المنافس من التقدم الى المناطق الامامية.. فيما اظهر

## انجازات بارالمبية أردنية مميزة.. ودورة غرب آسيا تختتم اليوم

عمان - اعداد اللجنة الإعلامية لإتحاد الإعلام الرياضي

سيكون الموعد عند الساعة ٨ مساء اليوم مع حفل ختام النسخة الثانية لدورة ألعاب غرب آسيا البارالمبية التي كانت انطلقت مطلع الأسبوع الماضي تزامناً مع الاحتفالات بالذكرى العشرين لعيد الجلوس الملكي وبرعاية سمو الأمير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية عضو اللجنة الأولمبية الدولية.

وسيقام حفل الختام بملعب مجمع الأمير رعد بن زيد لرياضة المعوقين ويتضمن حفل الختام تكريم وفود الدول المشاركة والإعلان عن الدولة الفائزة بالعدد الأكبر من الميداليات وتكريمها بدرع المركز الأول، فيما تتم مراسم انزال علم الدورة وتسليمه إلى ممثل مملكة البحرين التي تستضيف النسخة الثالثة بعد عامين، وتمضي الوفود المشاركة بعد ذلك مع نوبة المساء التي تقدمها موسيقات القوات المسلحة الأردنية.

وكان البرازيلي أندرو بارسونز رئيس اللجنة البارالمبية الدولية أمضى أمس وقبلة في برنامج حافل تخلله زيارة مقر اللجنة البارالمبية ومجمع الأمير زيد بن رعد لرياضة المعوقين متابعاً لعدد من فعاليات الدورة ومساهماً في تكريم عدد من الأبطال والبطلات.

### رفع الأثقال.. ختامها مسك

كان ختام مسابقة رفع الأثقال في صالة الشهيد راشد الزبيد في مدينة الحسين للشباب مسكاً بتتويج الأردنيين معترز الجندي وجميل الشبلي بميداليتين ذهبيتين وحصول محمد عرار وحيدر الكواملة على ميداليتين برونزيتين ليرتفع رصيدهم إلى ٧ ذهب و١ فضة و٢ برونز متوجاً بكأس المركز الأول. وفي التفاضيل نال معترز الجندي ذهبية وزن ١٠٧ كغم رافعا ٢٢٠ تاركا الفضة والبرونز للرياضيين العراقيين شائر نيسان ومحمد علوان، ونال جميل الشبلي ذهبية وزن ١٠٧+ رافعا ٢٤٣ كغم، فيما كانت الفضية من نصيب العراقي فارس العجيل، والبرونزية لحيدر الكواملة، وكانت ذهبية وزن ٩٧ من نصيب العراقي شائر عباس رافعا ٢٢٢ كغم، تاركا الفضية للإماراتي محمد خميس ٢١٥ كغم، والبرونزية للأردني محمد عرار ١٩٠ كغم.

وجرت منافسات اليوم الأخير لرفع الأثقال بحضور البرازيلي أندرو بارسونز رئيس اللجنة البارالمبية



جانب من التتويج

الدولية الذي ساهم بتتويج الأبطال بمشاركة د. حسين أبو الرز رئيس اللجنة البارالمبية الأردن ود. عبد الرزاق بني رشيد رئيس اتحاد غرب آسيا البارالمبي. وفي ختام مسابقة البوشيا لمصابي الشلل الدماغي شهدت صالة الأمير عطاء وبارونز لزيد أحمد. وساهمت الأنة مها البرغوثي أمين عام اللجنة البارالمبية ومديرة الدورة والسيد إبراهيم الحيق أمين صندوق اللجنة البارالمبية الأردنية بتتويج أبطال بوشيا وسط فرحة أردنية وعربية عارمة بل ومؤثرة، وياية الشلة، دانيا الحميدي، مريانا صنوبر، لجين مهيرات، لث فرجات، ناصر القرشي، عمرو هاشم، بدر أبو عطا، وأسامة زيادة، بكأس المثابرة



صراع في مسابقات الأسم

## الجيل يفوز على بشرى في «سلة الأولى»

بعد غد الاثنين سلسلة من ٣ مواجهات لتحديد البطل. والتقى في وقت متأخر الاشرافية (٥) مع متذيل الترتيب غرة هاشم (٤) الذي عجز عن تحقيق الفوز حتى الان بعد ان خسر جميع لقاءاته، وفي حال فوز الاشرافية سيضمن المركز الرابع المؤهل للدور الثاني حيث سيواجه ثالث الترتيب بيت ايدس (٨) في لقاء واحد للظفر بالميدالية البرونزية. وكان عنجرة فقد فرصة التأهل للدور الثاني بعد ان توقف رصيده عند حاجز ٥ نقاط في المركز قبل الاخير.

## صمود الأرقام القياسية بانطلاق «صيفية السباحة»

عمان - رغد البطيحي

ذهبت أمس محاولات السباحين بتحطيم أرقام جديدة في اليوم الاول من البطولة الصيفية المقامة في المسبح الاولمبي، إخراج الرياح. ورغم الندية التي اظهرها السباحون، الا ان الارقام القياسية صمدت، في صورة مغايرة للبطولات الماضية والتي كانت تشهد تسجيل نتائج لافتة وارقام جديدة. اليوم يسدل الستار على منافسات البطولة، بإقامة سباقات: ٥٠ م فراشة، ٢٠٠ م صدر، ١٠٠ م ظهر، ٤٠٠ م حرة، ٥٠ م ظهر، وتاليا النتائج.

سباق ٥٠ م صدر / ذكور

١١ سنة: سيف فانوس، سلطان ارشيدات، فيصل خويش

١٢ سنة فما فوق: محمد حتاملة، ليث حياصات، عدنان العبدلات

سباق ٥٠ م صدر / اناث

١١ سنة: ماسة الكردي، جنى الطويل، يارا ليدا.

١٢ سنة فما فوق: منى الكيلاني، بان طوالب، رند عبد.

سباق ٢٠٠ م فراشة / ذكور

١٢ سنة فما فوق: زيد العموش، عدنان العبدلات، زيد حطاب.



جانب من المنافسات

بطولة الشرق الأوسط للخيول العربية الأصيلة تختتم اليوم

# جياذ الاسطبلات الملكية وخير والحمود تختال بجمالها العربي



الجياذ تختال بجمالها العربي الأصيل



سمو الأميرة عالية تتوج أحد الجياذ المشاركة

مدرس اسبانيا ومملك اسطبلات مدرسو الاردن. ٢٠١٦ مواليد

المركز الأول: «دي خير» من الاب بي اس رعيد  
ومن الام ماجيك مون امور تولد اسطبلات العربية دبي ومملك ثامر حمود الاردن.

المركز الثاني: «اكستاني ام اس» من الاب اكسليبر اي اي ومن الام ايزابيل تولد اسطبلات مدريد اسبانيا ومملك اسطبلات مدرسو الاردن.

المركز الثالث: «ميماس الخير» من الاب قيس البيدا ومن الام روهارا مارتينا تولد ومملك اسطبلات سعيد خير.

أفراس مواليد ٢٠١٣ الى ٢٠١٥

المركز الأول: «اي جي رحابه» من الاب اي جي بورتشينا ومن الام اي جي روميلا تولد اسطبلات عجمان الامارات ومملك ثامر الحمود الاردن.

المركز الثاني: «بنت سيكشم م الام دبليو اتش جوسيتيك ومن الام سيدكشن اتش بي تولد البرازيل ومملك خالد السيد السعودية.

المركز الثالث: «ضرار الحمير» من الاب موناركوس دي دي ومن الام دونيا تولد اسطبلات الملكية الصالح.

أفراس مواليد ما قبل ٢٠١٢

المركز الأول: «حسنات الحنيقة» من الاب هليل رمضان ومن الام الحنيقة تولد ومملك اسطبلات الملكية.

المركز الثاني: «يسرا» من الاب سطم وم الام اليمامة تولد اسطبلات الملكية ومملك عبد الحميد الصالح.

مهرات مواليد ٢٠١٩

المركز الأول: «مزينة ام اس من الاب سليمان ومن الام اسرار تولد ومملك اسطبلات مدرسو.

المركز الثاني: «فجر» من الاب ابروجانت ومن الام نجا الخالدية تولد ومملك عدي الشجراوي. فحول مواليد ٢٠١٣ الى ٢٠١٥

المركز الأول: «البيرق» من الاب فيتوريو ومن الام مون لايت تولد امريكا ومملك سعيد خير.

المركز الثاني: «لورد الشوان» من الاب اف اي الشوان وم الام لبيدي سيرندا تولد بولندا ومملك محمد الدعجه.

المركز الثالث: «حميدو ان كي» من الاب نوفل ان كي وم الام شهيرا الخير تولد ومملك مريبط نوفل القاهوق ومملك سمير سويدان. فحول مواليد ٢٠٠٩ الى ٢٠١٢

المركز الأول: «النسر» من الاب موناركوس دي دي والام اليمامة تولد ومملك الاسطبلات الملكية.

المركز الثاني: «صاف» من الاب موناركوس دي دي والام اورورا فيتش تولد ومملك مريبط محمد الدعجه.

المركز الثالث: «جميل» من الاب موناركوس دي دي ومن الام جواهر تولد الاسطبلات الملكية ومملك الأمير حسين ميرزا. فحول مواليد ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨

المركز الأول: «با باسكال من الاب ام ال شامان ومن الام بارس توروما تولد امريكا ومملك خالد السيد.

المركز الثاني: «اس اس باراباس من الاب سيمون شيميني والام اس اس برزاني تولد نيوزيلاندا ومملك عبد الحميد الصالح الاسطبلات الملكية.

المركز الثالث: «ماشاعالله» تولد اسطبلات طلال الصالح ومملك سمو الاميرة هيا بنت الحسين.

ومن الام بسميلي ريد في اف تولد امريكا ومملك اسطبلات مدرسو.

مهرات مواليد ٢٠١٨

المركز الأول: «بيلسان الوزان» من الاب ذا حمزة ومن الام اميرات الخير تولد مريبط وائل الوزان ومملك وائل الوزان.

المركز الثاني: «رشا بي اتش» من الاب نوفل ان كي ومن الام وايت زينفادل دي اس تولد مريبط بشار الهندي ومملك بشار الهندي.

المركز الثالث: «ماسه» من الاب عيد جعفر ومن الام الماسه تولد الاسطبلات الملكية ومملك مهرات مواليد ٢٠١٨

المركز الأول: «اضواء السيد» من الاب الكسندر ومن الام امال الخالدية تولد مريبط خالد السيد ومملك خالد السيد.

المركز الثاني: «دعاء الخير» من الاب منتصر الخير ومن الام دلال الخير تولد اسطبلات سعيد خير ومملك سعيد خير.

المركز الثالث: «رهف بي اتش» من الاب سلام الصحراء ومن الام ادوايا تولد اسطبلات بشار الهندي ومملك بشار الهندي.

مهرات مواليد ٢٠١٧

المركز الأول: «شبخات الخير» من الاب فثالي ومن الام شيخة تولد مريبط سعيد خير ومملك سعيد خير.

المركز الثاني: «فراشه البيدر» من الاب اي جي مزان ومن الام فريدة البيدر تولد مريبط الشيخ محمد سلطان القاسمي الامارات ومملك ثامر حمود الاردن.

المركز الثالث: «اورورا امي اس» من الاب اكسليبر اي اي ومن الام اربيسيست ميست تولد اسطبلات

عمان - الرأي

تابعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية أمس منافسات بطولات الشرق الأوسط للخيول العربية الأصيلة والتي تقام على ميدان الاسطبلات الملكية في الحرم.

وتوجت سموها عدد من الجياذ الفائزة باللقاب والمراكز حيث تشهد البطولة مشاركة ما يزيد عن ١٩٤ جوادا من اجمل السلالات العربية.

وجاءت نتائج اليوم الاول متوزعة بين عدد من الاسطبلات ابرزها الاسطبلات الملكية واسطبلات سعيد خير واسطبلات ثامر الحمود الى جانب مريبط خالد السيد من السعودية التي برزت جياذها بشكل لافت بجمالها العربي الاصيل.

وتاليا أبرز النتائج

أفراس مواليد ٢٠٠٩ الى ٢٠١٢

المركز الأول: «ابزيلا» من الاب نبراس ومن الام انيا تولد اسطبلات جعفر ملك اسطبلات مدرسو.

المركز الثاني: «جيد» من الاب موناركوس دي دي ومن الام جواهر تولد الاسطبلات الملكية ملك الامير حسين ميرزا.

المركز الثالث: «ار دي ثوريل» من الاب باي امبشيش ومن الام سانجوس جافيرا تولد امريكا ومملك خالد السيد السعودية.

أفراس مواليد ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨

المركز الأول: «الماسه» من الاب موناركوس دي دي ومن الام جواهر تولد الاسطبلات الملكية ومملك الأمير حسين ميرزا.

المركز الثاني: «رفيقه» من الاب بويديتيل ومن الام رهن تولد الاسطبلات الملكية ومملك طلال الصالح.

المركز الثالث: «سونورا ستار من الاب ستار غمزال

## رمال وادي رم تبعثر أوراق أبطال العالم للكروس كنتري

# برزيجونسكي يُحافظ على صدارة السائقين .. والبلوشي أول الدراجين

الخطأ يعاودوا مجددا الى الطريق الصحيح لكن بعد ان خسروا الكثير من الوقت باستثناء البلوشي المتصدر

وفي الوقت الذي كان يعاني فيه الدراجون ضياع المسار دخل السائق فلاديمير فاسيليف في الكيلومترات المبكرة من السباق متوقفا على القاسمي وتيرانوفا مستفيدا من دخولهم الخطأ في المسار لعدة دقائق. ومكنت الأخطاء الملاحية التي قام بها تيرانوفا من تقاسمي من تمكين بريجونسكي من الإغلاق على منافسيه، لكنه لا يزال على بعد مسافة عن متصدر المرحلة فاسيليف.

ويبدو ان هذه المرحلة تحمل عنوان الضياع حيث لم ترحم اي سائق او دراج حتى ان متصدر السباق الدراج البلوشي خرج عن المسار لعدة دقائق قبل نهاية المرحلة التي انهارا على عجلتين في الصدارة

وقال محمد البلوشي: «قدمت اداء جيدا في البداية لكنني فقدت طريقي بعد المنحدر الكبير بعد مسافة ٧٠ كم. لقد ارتكبت خطأ في الملاحة وأضيت ربما ٢٠ دقيقة. كل ما فعلته ذهب. أمل ان لا يكون لحظتي الكثير من الضرر. لقد ارتكبت خطأ واحدا كلفني ذلك الوقت كله وبالرغم من ذلك انا سعيد فانتهيت بالمركز الاول.

**الختام اليوم**

وسيخوض المشاركون مرحلة خاصة بطول ٢١٠,٨٥ كيلومتر عبر وادي رم، وسيكون الدراجون اول المتطلعين اعتبارا من الساعة التاسعة و ٢٥ دقيقة، بينما ستطلق أولى السيارات اعتبارا من الساعة العاشرة و ١٩ دقيقة وسيقام حفل اختتام باها الأردن في منطقة الصيانة في مدينة العقبة، اعتبارا من الساعة الخامسة و ٢١ دقيقة.

ثواني يقودها باها بفارق دقيقة و ٢١ ثانية من منافسه ياكوب بريجونسكي الذي حل بالمركز الثاني مسجلا ساعتين و ٢٢ دقيقة و ٣٦ ثانية.

وانهى الروسي فلاديمير فاسيليف بالمركز الثالث بزمن ساعتين و ٢٣ دقيقة و ١٤ ثانية. وحل رابعا الاماراتي خالد القاسمي مسجلا ساعتين و ٢٦ دقيقة و ٣٣ ثانية.

وعلى صعيد منافسة الدراجات فقد انتهى بالمركز الاول للمرحلة الاماراتي محمد البلوشي مسجلا ٣ ساعات و ٣١ دقيقة و ٢٤ ثانية وبفارق ٧ دقائق و ٧ ثواني عن القرب منافسيه الكويتي عبدالله الشطي مسجلا ٣ ساعات و ٣٤ دقيقة و ٤٤ ثانية وحل ثالثا الاماراتي سلطان البلوشي مسجلا ٣ ساعات و ٤٠ دقيقة و ٢٨ ثانية وحل الدراج الاردني عطا الحمود بالمركز الرابع مسجلا ٤ ساعات و ٧ دقائق و ٢٤ ثانية الا انه تعرض لحادث سقوط عن الدراجة وخضع لبعض الفحوصات الطبية.

**مرحلة الديسي ٩٧ كم**

وبالانتقال الى المرحلة الثانية الديسي والتي يبلغ طولها ٩٧,٧٧ كيلومتر كانت الاجواء في وادي رم تشتعل منافساتها واجواها بارترافق درجة الحرارة التي وصلت الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية مما يتطلب تعامل خاص من قبل الابطال مع هذه الاجواء لضمان السلامة العامة.

وبعيدا عن منافسة المراكز المتقدمه فقد تأخر دخول بعض السائقين الى مرحلة الديسي منهم سيف العبادي والكويتي الشطي الامر الذي فرض عليهم عقوبات زمنية.

وفي فئة الدراجات النارية دخلت المرحلة فقط اربع دراجات ثلاثة منهم اضاعوا الطريق وسلكوا الاتجاه

السعودي محمد التويجري صاحب المهمة الاولى واول المنافسين في المرحلة وهي مهمة لا يحسد عليها لانه كان عليه ان يقوم بفتح الطريق لايطال العالم للدراجات الصحراوية الذين توالى دخولهم على المرحلة ابراهيم متصدر المرحلة الاستعراضية ياكوب بريجونسكي والاماراتي خالد القاسمي الذي بدأ واضحا تعمه في دخول الكيلومترات الصحراوية مبكرا متجاوزا بعض السائقين وكذلك نجح تيرانوفا ان يتقدم ويفلق على الروسي فلاديمير فاسيليف لكن عاود فاسيليف بسرعة لقيادة زمام الامور وتمكن من اجتياز الاماراتي خالد القاسمي ليصبح الروسي في صدارة المرحلة على الطريق نحو الكيلومترات الأخيرة كما تفوق تيرانوفا على القاسمي مع اقترابه نحو المرحلة النهائية خلف فاسيليف.

الدراج الاردني عطا الحمود يتقدم بثبات في المرحلة ويقدم اداء متميزا بفارق طفيف على محمد البلوشي وسلطان البلوشي مع عبد الله الشطي الذي حل بالمركز الرابع في حين تأخر كل من عبدالله العيشة وحمزة الزواهره بانحرفهما عن الطريق الامر الذي أدى الى خسارتهم بعض الوقت. واضاع حمزة الزواهره الطريق مرة أخرى وكان يتجه شمالا قبل أن يستدير لاستعادة المسار الصحيح وكذلك فقد السائق السعودي صالح السيف طريقه حيث لا يزال هناك أكثر من ١١٠ كيلومترات من المرحلة ليعاود بعدها الاتجاه الى الطريق الصحيح ويتابعه الثلث الاخير للمرحلة شوهد الحمود يضل طريقه في مساره نحو الشمال الغربي باتجاه النهاية لقد استرح خطواته الآن ولكنه بعيد جدا عن منافسيه الثلاثة.

وعودة الى السائقين حيث انهى الارجنتيني اورلاندو المرحلة في الصدارة مسجلا ساعتين و ٢١ دقيقة و ٠٦

الروماني كلاوديو باربو (نيسان) في بدء المرحلة الثانية بعد مواجهته تأخيرات في بداية السباق، في حين سارت الامور على ما يرام مع السائق السعودي منيف السلماني (نيسان).

وفي فئة الدراجات النارية، تصدر الدراج الأردني عطا الحمود ترتيب هذه الفئة لمعظم مسافة المرحلة الصباحية، لكنه عانى من حادثة اصطدام قاسية مع قرب انتهاء مرحلة (الصاحبة) الخاصة، ليُنقل إثرها إلى المستشفى من أجل معالجته طبيًا.

وسيطر الدراج الإماراتي محمد البلوشي على هذه الفئة، مسجلا أسرع توقيت في المرحلة الصباحية، أتبعها بتسجيل أسرع زمن في مرحلة ما بعد الظهيرة، ووصل إلى صدارة الترتيب العام المؤقت للدراجات النارية، بفارق ٤٢:٤٢ دقيقة عن أقرب منافسيه.

وشهدت منافسات الامس أحداثا دراماتيكية في مراحل وادي رم التي لم تكن سهلة على ابطال العالم الذي فقدوا بوصلتهم داخل المراحل وخرج معظمهم عن المسار ما أدى الى عقوبات زمنية وتأخير في التوقيعات يتحمل مسؤوليتها الملاحين وليدركو ان رمال وادي القمر كانت ندا قويا اما طموحاتهم وامالهم بتحقيق اوقات اقل.

**مرحلة الصاحبة ٢١١ كم**

بدأ ابطال السباقات الصحراوية أولى المراحل بدخولهم نحو مرحلة الصاحبة التي بلغ طولها ٢١١ كم وتميزت بمساراتها الرملية والصحراوية وانتهت عند نقطة الصيانة في بلدة الديسي بعدها انطلق السائقون مرة أخرى لخوض المرحلة الخاصة الثانية «الديسي»، وطولها ٧٩,٧٧ كيلومتر.

وكانت الانطلاقة لايطال الدراجات أولا حيث كان

**وادي رم - هبة الصباغ**

سيطر السائق البولندي ياكوب، كوبا، بريجونسكي وملاحه الألماني تيمو جوتشالك على مراحل يوم امس ضمن الجولة السابعة من كأس العالم للرايات الصحراوية القصيرة «باها»، التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات «فيا».

وسجل «كوبا» أسرع توقيت ٣ ساعات و ١٨ دقيقة و ٤٨ ثانية في سيارته ميني «أول ٤ رايسينج» رغم انه عانى من بعض الاضرار الا انه بقي متقدما على القرب منافسيه السائق الروسي فلاديمير فاسيليف الذي احتل المركز الثاني بفارق ٢ دقيقة و ١٢ ثانية فيما جاء السائق الارجنتيني اورلاندو «أورلي» تيرانوفا بالمركز الثالث مسجلا ٣ ساعات و ٢٢ دقيقة و ١٠ ثواني.

وانهى السائق الإماراتي الشيخ خالد بن فيصل القاسمي، في سيارة بيجو ٣٠٠٨ دي كاي آر، متدفعه بالمركز الرابع مسجلا ٣ ساعات و ٢٩ دقيقة و ٢٩ ثانية.

وهيمن السائق الروسي فيدو فورويبيف (كان - أم) على منافسات فئة «تي ٣» المخصصة للرايات الصحراوية «باغي»، ومتوقفا على السائق الإيطالي مينيلي سينوتو، بفارق مريح ١٠:٢٥ ساعة. أنهى الروسي المرحلة في المركز السادس في الترتيب العام والأول في فئته.

وانهى السائق المغربي بالاش سالي المرحلة سابعا في سيارته أويل «جراندلاند أكس»، بينما انهاها السائق السعودي محمد التويجري (تويوتا) تاسعا، وأكمل سينوتو ترتيب المركز العشرة الأولى.

وبالانتقال إلى فئة «تي ٢»، الخاصة بسيارات الدفع الرباعي من الإنتاج التجاري المُتسلسل، أخفق السائق



محمد البلوشي يبتعد بصدارة الدراجين



ياكوب بريجونسكي يتصدر منافسات أمس

## محترفا شباب الحسين يلتحقان بالفريق تأهباً لـ «طائرة الممتاز»



فريق شباب الحسين المتوج بكأس الأردن

اللقب التاسع عشر في مسيرته مع الكرة الطائرة الأردنية التي توج بأول لقبها عام ١٩٧٣ بفوزه في المباراة النهائية على فريق النادي الأولمبي بنتيجة ٣-٢.  
من ناحية أخرى تنطلق اليوم السبت بطولة الناشئين للكرة الطائرة بإقامة ثلاث مباريات يلتقي فيها: شباب الحسين مع عيرا عند الساعة مساءً والكرمل مع وادي موسى عند الخامسة مساءً بقاعة الأمير فيصل في مدينة الملك عبدالله الثاني بالقوسية، ويلتقي الوحدات مع مضيضة العودة عند الخامسة مساءً بقاعة مدينة الأمير محمد الرياضية.

صفوفه العام الماضي باللعبين المحترفين في الوقت الذي عززت فيه أربعة اندية صفوفها بهم، معتمداً على لاعبيه الصاعدين الذين استطاعوا بحيويتهم وتطورهم التتويج بكأس الأردن عقب فوزهم على فريق وادي موسى بنتيجة ٣-٢ ويفارق نقاط كبير في اشواط المباراة.  
واضفاف: نظراً لأن كافة فرق الدوري دعمت صفوفها هذا الموسم بمحترفين اجانب، فقد تعاقد شباب الحسين مع لاعبين برازيليين لكونه وضع نصب عينيه الحصول على بطولة الدوري الممتاز للموسم الحالي، ليضيف الى قائمة انجازاته

يوم (٢٧) الشهر الماضي والبالغ قيمتها ثلاثة آلاف دينار حتى يتسنى له تقديم المكافآت للاعبين قبل انطلاق منافسات الدوري.  
واستغرب البعض قيام الاتحاد بصرف مبلغ خمسين ديناراً لكل اللاعبين؛ موزع الكرات ياسر مجاهد، والضاربيين عبدالرحمن غانم وخالد ابومشرف وحسن ابومشرف ومحمد النقيب ومهند جروان وايد ماضي، والمدافع الحر احمد صقر.  
ولم يتلق النادي أي رد بخصوص اعترافه مؤخراً على إقامة مبارياته مع عيرا بقاعة مدينة الأمير هاشم التي لم تعتمد لمعياً بيتياً لأي من الفريقين المتباريين، وكذلك الحال لفريق عيرا الذي قدم هو الآخر اعتراضاً على إقامة المباراة في مادبا بدلاً من عمان.  
وطالب شباب الحسين اتحاد الكرة الطائرة بصرف الجائزة المالية لبطولة كأس الأردن التي فاز بلقبها

### عمان - غازي القصاص

التحق البرازيليان لوناو واوليفارو وبيرونو بالتر الليلة قبل الماضية بتدريبات فريق شباب الحسين للكرة الطائرة بعد حصولهما على شهادة الانتقال الدولي حسب الاصول المعمول بها، وانتهاء الاجراءات المتبعة لدى اتحاد الكرة الطائرة لتقديهما بشكل رسمي.  
وسيكون اول ظهور للمحترفين البرازيليين في مباراة مع مضيضة ملبخ عند الخامسة من مساء الخميس القادم بقاعة مدينة الامير هاشم - مادبا في ختام الجولة الاولى من الدوري الممتاز الذي يُشارك فيه ثمانية فرق.

وقال مدرب الفريق حسن حسونة لـ «الإرياء»: «أسعى لتأمين مباراة ودية قبل خوض منافسات الدوري لتوفير الانسجام المطلوب بين اللاعبين البرازيليين المهاجمين من طرفي الشبكة (احدهما مركز ٢ والاخر مركز ٤) وبقية الفريق الذي تم اعتماد قائمته للدوري، وتضم اللاعبين: موزع الكرات ياسر مجاهد، والضاربيين عبدالرحمن غانم وخالد ابومشرف وحسن ابومشرف ومحمد النقيب ومهند جروان وايد ماضي، والمدافع الحر احمد صقر.  
ولم يتلق النادي أي رد بخصوص اعترافه مؤخراً على إقامة مبارياته مع عيرا بقاعة مدينة الأمير هاشم التي لم تعتمد لمعياً بيتياً لأي من الفريقين المتباريين، وكذلك الحال لفريق عيرا الذي قدم هو الآخر اعتراضاً على إقامة المباراة في مادبا بدلاً من عمان.  
وطالب شباب الحسين اتحاد الكرة الطائرة بصرف الجائزة المالية لبطولة كأس الأردن التي فاز بلقبها

## «التنس» يُشارك في البطولة العربية ويُكرم المنتخب لإنجازه الآسيوي



المنتخب الوطني للتنس مع جهازه التدريبي

مشاركتهم في تصفيات كأس ديفيز المقبلة بالصعود الى مجموعة التصنيف الآسيوي الثاني، مؤكداً على ان الاتحاد لن يألو جهداً لتوفير الرعاية المطلوبة لهم في الفترة المقبلة عبر اقامة المسابقات وتوفير اللقاءات التنافسية الدولية لهم.  
وسلم عدس الجوائز المالية للاعبين المنتخب: سيف عدس وموسى القطب ومحمد العيسوي، وللمدير الفني للمنتخب الوطني رفيع بوشلاكة، وللمدرب احمد الحديد، وغاب عن حفل التكريم اللاعب عبدالله شلبايه لمغادرته الى اسبانيا للالتحاق باكاديمية نادال التي قدم منها للمشاركة في التصفيات.  
من ناحية أخرى، يُغادر المهندس حازم عدس عدداً من اللاعبين الى البرتغال للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تُعقد خلال الفترة ٢٣-٢٧، ويتم فيها انتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي، ويُعقد على هامشها اجتماع ممثلي الاتحادات الوطنية الآسيوية لتنسيق المواقف بشأن دعم رئيس الاتحاد الآسيوي في سعيه لرئاسة الاتحاد الدولي، واربعة مرشحين آسيويين لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الدولي، ويُذكر ان عدس يتولى منصب الامين العام للاتحاد الآسيوي.

### عمان - غازي القصاص

يُشارك المنتخب الوطني للتنس في منافسات البطولة العربية للرجال التي ستقام في السعودية خلال تشرين ثاني القادم، ذكر ذلك لـ «الإرياء» المهندس حازم عدس رئيس اتحاد التنس، واقام اتحاد التنس الليلة قبل الماضية في مطعم ريم البوادي حفل عشاء تكريماً للمنتخب الوطني وجهازه التدريبي لصعوده لمجموعة التصنيف الآسيوي الثالث من خلال تصفيات كأس ديفيز لمجموعة التصنيف الآسيوي الرابع التي انتهت السبت الماضي على ملاعب الاتحاد في مدينة الحسين للشباب بمشاركة (١٤) دولة.  
واشاد عدس في الاجتماع بالجهود التي بذلت من قبل اللاعبين في التصفيات عبر ايامها الاربعة، وتُوجت بالصعود الى المستوى الآسيوي الثالث بعد فوز المنتخب بالمباريات الاربعة التي خاضها ضمن المجموعة الثالثة في البطولة، وكانت على: تركمنستان بنتيجة ١-٢، منجوليا بنتيجة ٣-٠، جزيرة جوام بنتيجة ٣-٠، وفوزه في مباراة الدور قبل النهائي على نظيره العماني بنتيجة ٢-٠.  
وتمنى رئيس اتحاد التنس للاعبين في حفل تكريمهم مواصلة مشوار الاعطاء والانجاز في

## الدوري الأوروبي لكرة القدم

# بداية قوية لـ أرسنال وإشبيلية وروما.. وشاقّة لمانشستر يونايتد

### باريس - أ ف ب

حقق كل من أرسنال الإنجليزي وإشبيلية الإسباني وروما الإيطالي بداية نارية في مستهل الموسم الجديد من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيما عانى القطب الإنجليزي الآخر مانشستر يونايتد للخروج بالنقاط الثلاث مساء امس الاول الخميس في الجولة الأولى من دور المجموعات.  
في المجموعة السادسة، قاد المراهق بوكايو ساكا أرسنال الى حسم ما اعتبر بعد القرعة أقوى مواجهات دور المجموعات، وذلك بالفوز على مضيضة اينتراخت فرانكفورت الألماني بثلاثية نظيفة.  
وسجل أهداف أرسنال وصيف المسابقة في الموسم الماضي، لاعبا الاكاديمية جوزيف بيار-إيميرك أوبامانج (٨٧).  
وكان ساكا، ابن الـ١٨ ربيعاً، نجم المباراة ليس لتسجيله هدفاً وحسب، بل لأنه كان صاحب التمزيقين الحاسمتين في الهدفين الآخرين

خلال المواجهة التي أكملها صاحب الأرض، بطل ١٩٨٠، بعشرة لاعبين بعد طرد دومينيك كور لحصوله على إنذارين (٧٩).  
وشهدت المباراة الاخرى في المجموعة فوز ستاندار ليخ البلجيكي على أرضه بنتيجة ٢-٠ على جيمارايش البرتغالي.  
فوز كبير لإشبيلية وروما وسقوط مذل لمانشستر يونايتد  
وفي المجموعة الأولى، قاد الوافد الجديد المكسيكي خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو»، القادم من وست هام يونايتد الإنجليزي فريقه الجديد إشبيلية، صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (خمسة بينها ثلاثة تواليها بين ٢٠١٤ و٢٠١٦)، الى نيل النقاط الثلاث على حساب مضيضة المتواضع قره باج الأذربيجاني ٣-٠.  
وبعد شوط أول سلبي، نجح فريق المدرب جولن لوبيتيجي في الوصول أخيراً الى شباك مضيضة من ركلة حرة نفذها «تشيتشاريتو» (٢٢). افتتح بها سجله التهديفي في أول مشاركة له كاساسي مع النادي الأندلسي الذي ضمن النقاط الثلاث بعد تقدمه بثلاثية.

يهدف ثان سجله منير الحدادي (٧٨)، قبل أن يوجه أوليفر ترويس الضربة القاضية لأصحاب الأرض بهدف ثالث من كرة أكروباتية خلفية (٨٥).  
ويبدو إشبيلية الذي تنتظره مواجهة صعبة غدا الأحد في الدوري على أرضه ضد ريال مدريد، مرشحاً بقوة لبلوغ الدور الثاني عن هذه المجموعة، لاسيما أنها تضم أبويل نيقوسيا القبرصي ودولانج اللوكسمبورجي الذي حقق المفاجأة امس الاول بفوزه على ممثل العاصمة القبرصية في مقعده ٣-٤.  
وفي المجموعة العاشرة، حقق فولفسبرجر النمساوي أكبر مفاجآت الجولة الأولى باكتساحه بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني في مقعد الأخير برعاية نظيفة.  
ويخوض الفريق النمساوي غمار دور المجموعات للمرة الأولى على الصعيد القاري، إلا أن افتقاده الى الخبرة في مواجهة فريق متوج سابقاً بكأس الكؤوس الأوروبية لم يمنعه من اسقاط مضيضة الألماني في مقعده، حاسماً اللقاء بشوطه الأول بعد تقدمه بثلاثية.

### جرينوود يتقدّم يونايتد

وفي المجموعة الثانية عشرة، أفلت مانشستر يونايتد بطل ٢٠١٧ من السقوط على فخ التعادل أمام ضيفه أستانا الكازخستاني، وفاز بهدف يتيّم في وقت متأخر للمراهق مايسون جرينوود.  
وسجل جرينوود (١٧ عاماً) هدفة الاول مع «الشياطين الحمر»، من مشاركته الاساسية الثانية فقط، ليمنح يونايتد الساعي للعودة الى دوري الابطال، النقاط الثلاث على ملعب «أولد ترافورد» (٧٣).  
وأجرى المدرب النرويجي أولي جونار سولسكاير تسعة تغييرات على التشكيلة التي فازت ٠-١ على ليستر سيتي في الدوري المحلي السبت، وأبقى على المهاجم ماركوس راشفورد والصربي نيمانيا ماتيتش.

وفرض يونايتد سيطرته المطلقة على اللقاء وهدد مرمرى الضيوف في مناسبات عدة لا سيما عن طريق راشفورد والبرازيلي فريد قبل أن تمرر جهود الفريق عن هدف جرينوود بعدما وصلت الكرة من فريد على الجهة اليمنى، مهدداً لنفسه داخل المنطقة مراوفاً المدافعين وأسكنها بيميناه شبك الحارس نيناد ايريتش.  
في المواجهة الاخرى من المجموعة فرض الكمار الهولندي التعادل بنتيجة ٢-٢ على مضيضة بارتيزان بلجراد الصربي.  
وضمن الرابعة، حسم ايندهوفن الهولندي، بطل ١٩٧٨، مواجهته القوية مع ضيفه سبورتنينج البرتغالي ٢-٣، متصدراً بفارق الأهداف عن لاسك لينتس النمساوي الذي تغلب على ضيفه روزنبيرج النرويجي ١-٠.  
وفي السابعة، خرج بورو البرتغالي ورينجرز الاسكتلندي منتصرين من ملعبهما، الأول على



جرينوود مهاجم يونايتد يسدّد كرة هدف الفوز لفريقه على مرمرى أستانا (أ ف ب)

### مفكرة المباريات

الدوري الإنجليزي		
ليستر	توتنهام	٢ beIN ظهرا ٢,٣٠
مان.	سيتي واقفورد	٥ مساءً beIN ٢
بيرنلي	نوريتش	٥ مساءً beIN ٧
إيفرتون	شيفيلد	٥ مساءً beIN ١
نيوكاسل	برايتون	٧,٣٠ مساءً beIN ٢
الدوري الإسباني		
فياريال	بلد الوليد	٢ ظهرا beIN ٣
ليفانتي	إيبار	٥ مساءً beIN ٣
أتلتيكو	سيلتا فيجو	٧,٣٠ مساءً beIN ٣
غرناطة	برشلونة	١٠ مساءً beIN ٣
الدوري الإيطالي		
أودينيزي	بريشيا	٤ عصرا beIN ٤
يوفنتوس	هيلاس	٧ مساءً beIN ٤
ميلان	انتر	٩,٤٥ مساءً beIN ٤
الدوري الألماني		
بايرن ميونخ	كولن	٤,٣٠ عصرا beIN ٥
ليفركوزن	يونيون	٤,٣٠ عصرا beIN ٥
بريمن	لايبزيغ	٧,٣٠ مساءً beIN ٥
الدوري الفرنسي		
مارسيليا	مونبلييه	٦,٣٠ مساءً beIN ٦
ميتر	أميان	٩ مساءً beIN ٧
نيس	ديجون	٩ مساءً beIN ٦
بورسو	بريست	٩ مساءً beIN ٩
ريمس	موناكو	٩ مساءً beIN ١
نيم	تولوز	٩ مساءً beIN ١٠

يوتج بوز السويسري ١-٢ والثاني على فينورد الهولندي ٠-١، فيما كانت عودة لفرهامبتون الإنجليزي الى المشاركة القارية للمرة الأولى منذ كأس الاتحاد الأوروبي موسم ١٩٨٠-١٩٨١ غير موفقة، بسقوطه على أرضه ضد سبورتنينج براجا البرتغالي ١-٠ ضمن المجموعة الحادية عشرة التي شهدت فوز سلوفان براتيسلافا السلوفاكي على بشكتاش التركي ٤-٢ بهدفين في الدقيقتين الثالثة والرابعة من الوقت بدل الضائع.  
وتصدر فولفسبورج الألماني المجموعة التاسعة أمام جنت البلجيكي بفوزهما على أوليكسندريا الأوكراني ٣-١ وسانت إتيان الفرنسي ٣-٢ توالياً.  
وبرزت النتيجة الكاسحة التي حققها لودوجوريتس البلغاري على سسكا موسكو الروسي ٥-١ في المجموعة الثامنة التي تعادل فيها إسبانيول الإسباني مع فيرينشفاروش المجري ١-١.

## ماذا سيحدث لو اختفت الأشجار؟



ورغم أنه يكاد يكون مستحيلًا أن تسقط جميع الأشجار دفعة واحدة على كوكب الأرض، إلا في حالة وقوع كارثة لا تخطر على بال، إلا أن تخيل هذه الصورة الكئيبة للعالم بلا أشجار، كما في فيلم «ماكس المجنون»، قد يساعدنا في تقدير حجم كارثة فقدان الأشجار.

في البداية إذا اختفت الأشجار فجأة ستزول معظم مظاهر التنوع الحيوي على ظهر الكوكب. فإن فقدان البيئة الطبيعية هو المحرك الرئيسي لانقراض الحيوانات حول العالم.

ويقول جيمي بريفيديو، عالم بيئي بجامعة ريو دي جانيرو بالبرازيل، إن تدمير جميع الغابات سيكون له عواقب كارثية على النباتات والحيوانات والفطريات وغيرها. وسيحدث انقراض جماعي لجميع الكائنات الحية محليًا وعالميًا.

وفي عام ٢٠١٨، اكتشف بريفيديو وزملاؤه أن مستويات ثراء الأنواع بشكل عام كانت أعلى بنسبة تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ في المئة في المناطق التي تتناثر فيها الأشجار مقارنة بالمناطق الخالية من الأشجار. ويقول بريفيديو إن الأشجار المتفرقة قد تستقطب التنوع الحيوي كالمغناطيس، فتوفر الموارد اللازمة للحيوانات والنباتات المختلفة للبقاء على قيد الحياة. وستتغير المناخ تمامًا على ظهر الكوكب في حالة اختفاء الأشجار على المدى الطويل والقصير. إذ تقوم الأشجار بدور المضخات البيولوجية في دورة الماء، فتسحب الماء من التربة وتطلقه في الغلاف الجوي في صورة بخار ماء. وبذلك تسهم الغابات في تكوين السحب وهطول الأمطار.

وقد تمنع الأشجار الفيضانات عن طريق حجز المياه المتدفقة حتى لا تصب في البحيرات والأنهار، وتعمل على صد العواصف والرياح في المجتمعات الساحلية. وتساعد جذور الأشجار في تثبيت التربة في مكانها وحمايتها من الانجراف بفعل الأمطار وتوفر المأوى للمجتمعات الجروموية.

وستصبح الأراضي التي اقتلعت منها الأشجار أكثر تأثرًا بموجات الجفاف الشديدة. وستزداد الفيضانات، وسيؤثر تآكل التربة على المحيطات والكائنات البحرية. وقد تفرق جزر عديدة بعد أن تقتلع منها الأشجار، التي كانت تحجز مياه المحيط. ويقول توماس كراوثر، عالم بيئي بالمعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا بزوريخ، «إن اقتلاع الأشجار

سيؤدي إلى غرق مساحات شاسعة من الأراضي في المحيطات».

وتعمل الأشجار أيضًا على تخفيض درجة حرارة الطقس في المناطق التي تنمو فيها. إذ تظلل الأشجار التربة وتحافظ على درجة حرارتها، ويمتص هذا الجزء الداكن من التربة الحرارة بدلًا من عكسها. وتستفيد الأشجار من الطاقة المستمدة من أشعة الشمس في تحويل الماء إلى بخار.

ولهذا، فإن الأماكن التي اقتلعت منها الأشجار ستصبح على الفور أكثر دفئًا. وفي دراسة أخرى، لاحظ بريفيديو وزملاؤه أن إزالة الأشجار تمامًا من مساحة قدرها ٢٥ كيلومترًا مربعًا أدى إلى زيادة درجة حرارة المنطقة التي اقتلعت منها بمقدار درجتين مئويتين على الأقل. ولاحظ الباحثون وجود تفاوتات في درجات الحرارة بين المناطق المزروعة بالأشجار وبين المناطق الخالية من الأشجار.

وتخفف الأشجار من آثار الاحتباس الحراري الناتج عن تغير المناخ، إذ تحتزن الكربون في جذوعها وتزيت ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

وأشار تقرير نشرته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن إزالة الغابات تسهم بالفعل بنحو ١٣ في المئة من إجمالي انبعاثات الكربون العالمية، بينما يسهم تغيير أنماط استغلال الأراضي بنحو ٢٣ في المئة من الانبعاثات.

ويقول ياولو دودوريكو، أستاذ العلوم البيئية بجامعة كاليفورنيا، إن الأنظمة البيئية التي اقتلعت منها الأشجار ستصبح مصدرًا لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

ومع الوقت، ستتضاعف كميات الكربون في الغلاف الجوي، وبينما تمتص النباتات الصغيرة الكربون بمعدلات أسرع مقارنة بالأشجار، فإنها تطلقه أيضًا في الغلاف الجوي بوتيرة أسرع. وفي غضون عقود ستحجز هذه النباتات عن الصمود أمام آثار الاحتباس الحراري.

وعندما تتحلل النباتات ستطلق كميات هائلة من الكربون في الغلاف الجوي، وسترتفع درجة حرارة الأرض بمعدلات غير مسبوقة، لم نر لها مثيلًا منذ ظهور الأشجار. وستتسرب كميات ضخمة من الكربون إلى المحيطات وتسبب زيادة كبيرة في معدلات الحموضة إلى حد أنها قد تقضي على جميع الأحياء المائية باستثناء قناديل البحر.

وسيحصد ارتفاع درجات الحرارة واختلال دورة الماء وفقدان الظلال أرواح المليارات من البشر والمواشي، ولن يجد الكثيرون من العاملين في قطاع الغابات مورد رزق. وسيختفي الحطب الذي يعتمد عليه الكثيرون للطهي وتدفئة منازلهم. وسيصبح الحطابيون وصنّاع الأوراق وجامعو الثمار والتجارون وغيرهم ممن يسكنون رزقهم من الأشجار عاطلين عن العمل، وسيكون لذلك تداعيات وخيمة على الاقتصاد العالمي. إذ يوظف قطاع الخشب ١٣,٢ مليون عامل، ويدير ٦٠٠ مليار دولار سنويًا.

وستختل الأنظمة الزراعية أيضًا، إذ ستراجع المحاصيل التي تعتمد على ظلال الأشجار، كالقهوة، وكذلك المحاصيل التي تعتمد على الطيور والحشرات النافقة لحيوب اللقاح التي تعيش على الأشجار.

وستبور الأراضي التي كانت خصبة في بعض المناطق جراء ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار، بينما ستتمو المحاصيل في مناطق أخرى لم تكن تصلح للزراعة. وستستنزف التربة مع الوقت، ولن يثمر النبات إلا باستخدام كميات ضخمة من السماد. وسترتفع درجات الحرارة إلى حد يستحيل معه العيش والزراعة في معظم المناطق على سطح الأرض.

أما عن التداعيات الصحية، فإن الأشجار تعمل على تنظيف الهواء عن طريق امتصاص الملوثات وحجز الجسيمات الدقيقة في أوراقها وفرعها وجذوعها، إذ قدر باحثون من هيئة الغابات الأمريكية كمية الملوثات التي تزيلها الأشجار من الهواء بنحو ١٧,٤ مليون طن سنويًا في الولايات المتحدة وحدها.

ويقول دودوريكو إننا قد نشهد تفسّي بعض الأمراض النادرة أو الجديدة المنقولة من حيوانات لم نعد الاقتراب منها من قبل. ولاحظ هو وفريقه أن مرض الإيبولا انتقل إلى البشر في المناطق التي تقلصت فيها رقعة الغابات التي كانت تستوطنها الحيوانات.

فإذا اختفت الغابات فجأة ستصبح أكثر عرضة للإصابة بأمراض حيوانية المنشأ، مثل الإيبولا وفيروس نيباه وفيروس غرب النيل، وكذلك الأمراض التي ينقلها البعوض مثل الملاريا وحمى الضنك. وكشفت أبحاث عديدة عن فوائد الأشجار والطبيعية لصحتنا النفسية. إذ تنص إدارة حماية البيئة بولاية نيويورك بالمشي في الغابات لتحسين الصحة العامة، وتقليل الضغط النفسي ورفع مستويات الطاقة

والتغلب على الأرق. وتساعد الأشجار أيضًا المرضى على التعافي، إذ أشارت دراسة عام ١٩٨٤ إلى أن المناظر الطبيعية تسهم في تسريع تعافي المرضى بعد الجراحات. وأثبتت دراسات أخرى أن قضاء وقت بين الأعشاب والأشجار يخفف أعراض اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الأطفال، وأن المساحات الخضراء تحسن أداء الأطفال في المدارس.

وأشارت دراسة إلى أن زيادة عدد الأشجار بنسبة ١٠ في المئة ترافق مع انخفاض في معدل الجريمة بنسبة ١٢ في المئة في بالتيمور. وتقول كاثي ويليس، أستاذة التنوع الحيوي بجامعة أوكسفورد، إن بعض الأطباء الآن في اليابان ينصحون المرضى بقضاء وقت في الغابات بسبب فوائدها الصحية.

وتمثل الأشجار جزءًا راسخًا من ذكريات الطفولة لعدد لا يحصى من البشر، وكانت محورًا للكثير من الأشعار والروايات الأدبية واللوحات الفنية وغيرها. ولعبت دورًا بارزًا في الكثير من الأديان الوثنية والسماوية منذ فجر التاريخ. إذ وصل بودا إلى حالة الاستنارة بعد الجلوس تحت شجرة لمدة ٤٩ يومًا، ويتعبد الهندوس عند شجرة التين المقدسة التي ترمز إلى الإله فيشنو.

وورد في التوراه والعهد القديم أن الله خلق الأشجار في اليوم الثالث، قبل الحيوانات والبشر، وذكر في الإنجيل، أن يسوع مات على صليب خشبي مصنوع من الأشجار.

والخلاصة، أن حياة البشر ستصبح جحيمًا في عالم بلا أشجار. إذ ستزول مظاهر التحضر وأنماط الحياة الغربية، وسيتموت الكثيرون تحت وطأة الجوع والحرارة والجفاف والفيضانات. وربما لن يبقى على وجه الأرض إلا القبائل التي تعرف أسرار الطرق التقليدية للعيش في بيئات بلا أشجار، مثل شعب الأبورجين في أستراليا.

ويصرى كراوثر أن المجتمعات المتبقية على الأرض ستكون أشبه بمستعمرات في المريخ، تدار بالتكنولوجيا ولا تمت بصلة إلى الحياة كما عهدناها. ويقول كراوثر إن كوكب الأرض ينفرد عن سائر الكواكب في الكون بوجود أشكال الحياة التي عجز العلماء عن تفسيرها حتى الآن، لكن لو اختفت الأشجار، قد تختفي جل مظاهر الحياة.

بي بي سي

## علماء يكتشفون كوكبا شبيها بكوكب الأرض

يعثر فيها علماء على الماء بالغلاف الجوي لكوكب خارج المجموعة الشمسية يدور حول نجم في نطاق «المنطقة الصالحة للحياة»، وهي المسافة التي من المحتمل أن يوجد فيها الماء في الحالة السائلة فوق سطح الكوكب.

وقال أنجيلوس تسياراس المتخصص في علم الفلك بكلية لندن الجامعية إن فريق العلماء يركز على تحديد الكواكب التي تشبه الأرض خارج المجموعة الشمسية.

وخلال السنوات الأخيرة، نجح العلماء في اكتشاف عدد كبير من الكواكب والعوالم التي تدور في فلك نجوم موجودة خارج عالمنا بعيداً عن كوكب الأرض، إذ أنه من المستحيل الوصول إليها بواسطة أسرع المركبات الفضائية المتاحة حالياً. كما يصعب كذلك رؤية تلك الكواكب بالتفصيل، ولهذا يعمل الباحثون بطرق متعددة في محاولة التعرف على تلك العوالم.

وواحدة من الطرق التي يعتمد عليها العلماء هي استخدام تلسكوبات قادرة على استكشاف المناخ على الكواكب المُكتشفة والتعرف على ماهيتها ومكوناتها. ولكن لفهم كل ما يتم جمعه من بيانات ومعلومات عبر هذه التلسكوبات، يحتاج الباحثون إلى وضع نماذج مفصلة ومعقدة لشرح مكونات كل كوكب وخصائص مناخه، وهو ما قام واضعو الدراسة الجديدة بتنفيذه.

وبمقارنة مكونات ومناخ الكواكب الجديدة بمناخ كوكب الأرض وخصائص المحيطات والمسطحات المائية عليه، فوجئ العلماء بالتوصل إلى أن ظروف الأرض ليست الأفضل من نوعها حيث يوجد احتمال بأن تكون الحياة أفضل في عوالم أخرى.

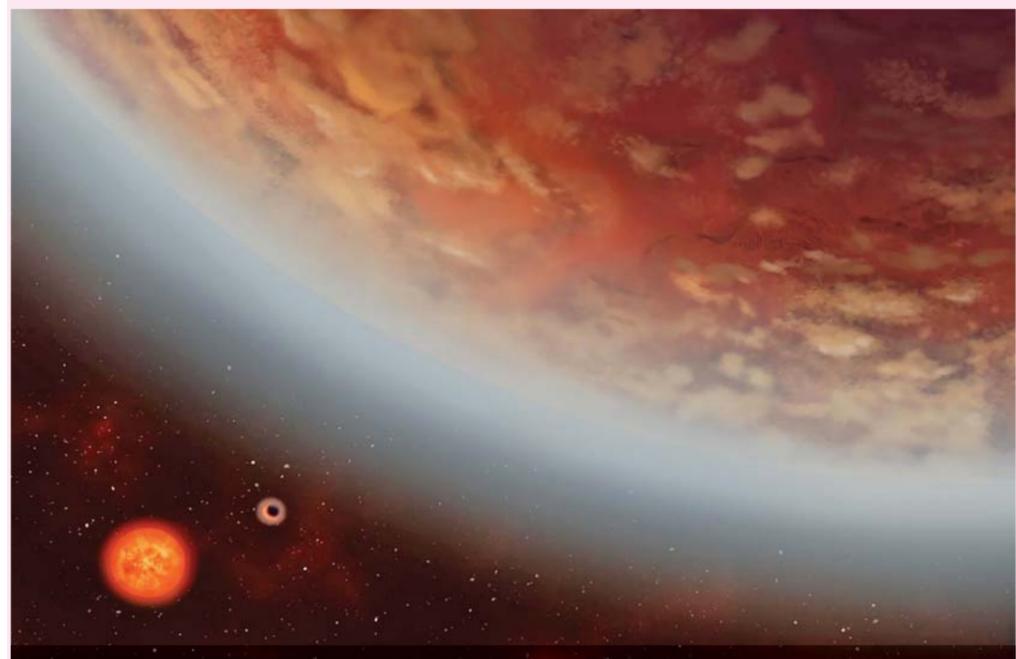
روسيا اليوم

لطالما كان الماء هو أحد المتطلبات الهامة في تحديد كواكب صالحة للحياة. دراسة تبين اكتشاف العلماء لأول مرة للماء في غلاف جوي لكوكب خارج المجموعة الشمسية، ما يعزز فرضية احتمال وجود حياة في كواكب تشبه الكوكب الأزرق.

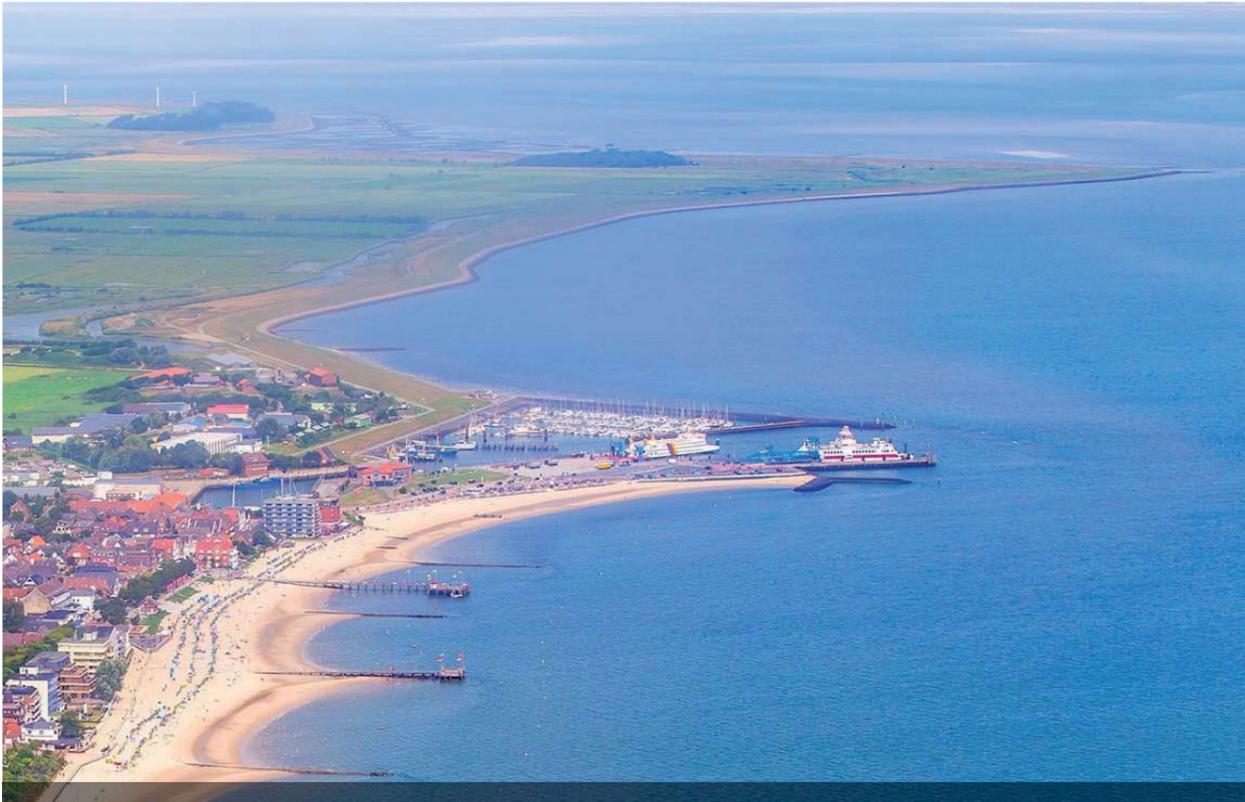
وذكرت دراسة حديثة أن علماء رصدوا لأول مرة بخار ماء بالغلاف الجوي لكوكب يشبه الأرض يدور حول نجم بعيد، في دليل على وجود مكون أساسي للحياة خارج النظام الشمسي. وعثر على بخار الماء بالغلاف الجوي لكوكب (كيه-٢) (بي) وهو واحد من مئات الكواكب تتراوح في الحجم بين كوكبي الأرض ونبتون.

وجرى توثيق هذه الكواكب في فرع جديد لعلم الفلك مخصص لاستكشاف ما يسمى بالكواكب الموجودة خارج المجموعة الشمسية في أماكن أخرى بمجرة درب التبانة. وتم رصد أكثر من أربعة آلاف من هذه الكواكب من كافة الأنواع والأحجام في المجمل خارج المجموعة الشمسية. وورد الاكتشاف الأحدث في بحث أجراه فريق من العلماء بكلية لندن الجامعية نشر في دورية (نيتشر أسترونومي). وبينت الدراسة المنشورة أن الطقس العام للكوكب هو دافئ، ويتواجد بخار ماء في غلافه، وهو ما يتشابه مع الجو العام لكوكب الأرض إلى حد كبير.

وقال إينجو فالدمان أستاذ علم فيزياء الفلك بكلية لندن الجامعية لرويترز: «عثرنا على مياه، وظهر الاكتشاف الجديد من خلال عمليات رصد بواسطة تلسكوب الفضاء هابل، الذي حلل ضوء النجم المتسرب عبر الغلاف الجوي للكوكب (كيه-٢) (بي). وبصورة أدق، فإن هذه هي المرة الأولى التي



## أسرار المدّ والجزر



الجزر والمدّ، هما عبارة عن ظاهرة طبيعية مجزأة إلى مرحلتين، يحدث في الأولى ارتفاع تدريجي لمستوى المياه وتعرف باسم (المدّ)، والثانية يحدث فيها تراجع تدريجي لمستوى المياه أي انحسار للمياه عن الشاطئ وتعرف باسم (الجزر)، وهاتان الظاهرتان ناتجتان عن تأثير القوى الكونية على جاذبية كل من القمر، والشمس، ودوران الأرض حول مركزها. وتحدث هذه الظاهرة كل يوم تقريباً باختلافات بين كل من المدّ والجزر فهناك المدّ النصف يومي، والمدّ اليومي، والمدّ المختلط، ويتأثر بقاء الفترة الزمنية لهذه الظاهرة بعمق المياه، ومكان حدوثه وبشكل الساحل الذي وقعت عليه. كيفية حدوث ظاهرة المدّ والجزر:

تنشأ هذه الظاهرة بفعل جاذبية كل من الشمس والقمر لمياه المحيط والبحر، ولكن للقمر تأثير أكبر من الشمس بسبب قربه من الأرض، ولا تتم هذه العملية دون وجود الطرد المركزي الناتج عن دوران الأرض حول مركزها، ويتكرر حدوث هذه الظاهرة مرتين يومياً كل اثنتي عشرة ساعة، ويحدث المدّ غالباً في الأماكن التي تكون مواجهة للقمر، ويحدث الجزر عند غيابه عن هذه الأماكن. كما يختلف ارتفاع منسوب المياه حسب اختلاف موقع القمر، وعندما يكون القمر على شكل بدر أو محاق، يرتفع المدّ أعلى منسوب له، وذلك بسبب وصول جاذبية القمر إلى أقصى درجة لها، ويضعف المدّ والجزر في أول ثلاثة أسابيع من الأشهر القمرية؛ وذلك بسبب وجود كل من الشمس والقمر على أضلع زاوية رأسها مركز الأرض.

**أنواع المدّ والجزر**

المدّ التام: يحدث عندما تتحد قوة جذب الشمس مع قوة جذب القمر، ويكون القمر واقعاً بين الشمس والأرض، فيكون المدّ في أعلى مستوى له، ويحدث هذا المدّ مرتين في الشهر فقط.

المدّ والجزر المحاقي: يحدث عندما تكون قوة جذب الشمس في حالة الزاوية القائمة مع قوة جذب القمر، ويكون المدّ في هذه الحالة أقل من مستواه، ويحدث هذا عندما يكون القمر في ربيع الأول أو الأخير. أهمية المدّ والجزر لهذه الظاهرة أهمية بالغة على المسطحات المائية وتمكن هذه الأهمية في كونها تساعد على تنقية المحيطات والبحار من الشوائب وكذلك تنقية كل من مياه الأنهار من الرواسب، وهي تساعد السفن على الدخول إلى أماكنها في الميناء، ولكنه عندما يكون شديداً وفي أماكن ضيقة يصبح هناك خطورة على السفن. واستخدمت هذه الظاهرة أيضاً لتشغيل الطواحين المائية الخاصة لطحن الحبوب، وفي وقتنا الحالي استُخدمت في توليد الطاقة الكهربائية، وهذه الظاهرة هي مصدر طاقة بديلة وهي متجددة ولا تنفذ، وتساهم في الاستفادة من القوة المتولدة.

## الفائز بقصة العدد الماضي

ذهبت القطعة برفقة أولادها إلى الحديقة، وعندما وصلت وجدت أشجاراً جميلة وأزهاراً رائعة جلست مع أولادها لتستريح وتأكّل الطعام الذي جلبته في السلة الجميلة..وزعت الكعك اللذيذ على أولادها فأكلوا وفرحوا وراحوا يلعبون في الحديقة مع بعضهم حتى تعبوا وعادوا برفقة أمهم إلى البيت.



## صندوق المعلومات

- هل تعلم أن النوم مبكراً، والاستيقاظ مبكراً يزيد من عمر الإنسان؟
- هل تعلم أن البكتيريا تنشط في الليل كثيراً، خاصة في فم الإنسان النائم؟ لذا فاحرص على تنظيف أسنانك بالفرشاة والمعجون.
- هل تعلم أن أشعة الشمس صباحاً تكون غنية بالفيتامينات، التي تقوي الجسم، خصوصاً فيتامين(D) الذي يقوي العظام؟ أما وقت الظهيرة فتكون أشعة الشمس ضارة للغاية؛ فهي تتفاعل مع طبقة الميلانين في البشرة وتسببها لونها داكناً، كما أنها تحتوي على الأشعة فوق البنفسجية، التي تصيب الإنسان بالأمراض المسرطنة إن تعرض لها بشكل مباشر.
- هل تعلم أن شرب كأس من الحليب يومياً في الصباح؛ يحميك من الإصابة بالكساح، كما يقيك من هشاشة العظام؟
- هل تعلم أن تناول حبة يرتقال واحدة؛ تكفي للقضاء على الجراثيم والميكروبات داخل أجسادنا؟
- هل تعلم أن ترك المصباح متبراً عند النوم؛ يسبب الأرق، ويؤثر بشكل سلبي على العينين، كما يؤثر على الجهاز العصبي بالسلبية، بحيث يصبح الإنسان متقلب المزاج عند الاستيقاظ؟ هل تعلم أن مشاهدة التلفاز من مسافة تقل عن اثنين متر، تؤدي إلى ضعف البصر؟



## أكمل القصة

ارتفعت الطائرة الورقية في الهواء حتى



## من الحكايات العالمية

## الأميرة الحزينة والحسناء الفقيرة



كان يا ما كان في صباح الغد لم ينقطع وصول هدايا الرعية، وكلما وصلت واحدة، ينادي السلطان على ابنته لتتسلم هديتها.. ولكن ذلك كان يزيد من سوء حالها. ووصلت هدية أخرى.. فرفضت بشدة النزول إلى القاعة لاستلامها.. فحملها لها الأمير ساهر.

وضع العلية على المنضدة..فتحها وقال: «ما هذا؟ إنها مرآة!.. لحظتها دخل السلطان ورأى الهدية فانزعج بشدة وقام بسحبها من يد ابنته وطرحها أرضاً ليكسرهما وقال غاضباً: «من يجرؤ على السخرية من ابنتي ويرسل هذه الهدية الرخيصة؟ سأعاقب الفاعل!..» وتمتم بصوت خافت قائلاً: «يعلمون جيداً أنها لا ترى ومع ذلك يرسلون مرآة..»

خرج السلطان مسرعاً ورغم أنه قد قذف المرأة بقوة على الأرض إلا أنها لم تنكسر فتعجب الأمير من صلابتها وقال: «إنها مرآة عادية ولكنها صلبة للغاية!..» ثم ابتسم وأردف: «عموماً لا توجد واحدة هنا وما من مشكلة في تعليقها على الجدار...»

علقها، فهذا للأميرة أنها تراها وسط الظلام الحالك، وكانت لا ترى شيئاً غيرها.. وفتت

له: «كل ما أريده هو أنني إن نجحت في صنع العقار أن أخذ منه قليلاً لأمي، فهي أيضاً عمياء...» فوافق السلطان فوراً.

أرسل السلطان جنوداً ليحضروا الأعشاب... وفور عودتهم بدأت الحسناء الفقيرة تحضيراتها فخلطت المكونات وتمكنت من صنع العقار.. ولما جربته على الأميرة نجح الأمر فعلاً أبصرت.

شكر السلطان والأميرة ربحاً الحسناء الفقيرة على صنعها ونفذ السلطان وعده بأن سمح لها أن تأخذ من الدواء ما تشفي به أمها العجوز وأعطاهم مكافأة مالية..

وبعد سنين أعرب الأمير ساهر عن رغبته في الزواج من الحسناء، فوافق السلطان لأنه ليس هناك أفضل منها لتكون سبطانة طبية ترعى شؤون السلطنة وتخدم مصالح شعبها.. وهكذا أقام احتفالاً كبيراً للمناسبة السعيدة وقد نسيت فيه الأميرة ربحاً حزنها الذي رافقها طوال حياتها عندما كانت لا ترى ولا تتكلم، ونصب فيه الفقيرة الحسناء سبطانة جديدة للسلطنة، وعاش الجميع في سعادة وهناء...

## كان يا ما كان

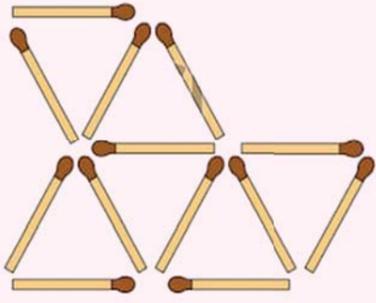
حكم أحد السلاطين الطيبين بلاد عظيمة.. وكان له ولد وبنت هما الأميرة ربحاً والأمير ساهر، وعلى الرغم من حظيت به الأميرة من مكانة مرموقة وجمال إلا أنها لم تكن سعيدة لأنها كانت عمياء وبكماء، وتظل حزينة على الدوام.

في إحدى الليالي كانت ذكرى عيد ميلاد الأميرة الحزينة فتخطم والدها السلطان حفلة كبيرة... حضر الناس من كل مكان ليهنئوها وأحضروا معهم هدايا فخمة وجميلة... لكن ذلك لم يغير من حالها وانتهت الحفلة والعبوس يرتسم على وجهها.



أعواد الثقاب

قم بتحريك ثلاثة أعواد لتصنع ثلاثة مثلثات



رقم الطوارئ الموحد ٩١١

إدارة حماية الأسرة ١١١

دائرة السير ١٩٠

الدوريات الخارجية ١٩٠

أمانة عمان في خدمتكم ٤٦٥٠٩٠٠

مركز الاسعاف الجوي ٤٧٩٢٠٠٠

دائرة الافتاء العام ٥٦٦٠٤٥٩

شكاوى دائرة الجمارك ٥٣٤٣١٢١

الملكية الأردنية ٥١٠٠٠٠٠

مطار الملكة علياء الدولي ٥٠٠٢٧٧٧

SUDOKU

7	9		8		2			
			9	5	6			
		8	4				3	
8	2							5
			7					
5					2	9		
6			6	1	4			
			9			7	6	
1								

حل العدد السابق

5	8	7	6	3	2	4	1	9
6	3	4	7	9	1	8	5	2
2	1	9	4	5	8	6	7	3
8	5	2	1	6	7	3	9	4
4	6	1	3	2	9	5	8	7
9	7	3	5	8	4	2	6	1
7	9	5	2	4	6	1	3	8
1	4	6	8	7	3	9	2	5
3	2	8	9	1	5	7	4	6

قم باستكمال الشبكة، حتى يصبح كل صف وعمود والمربع الذي يتكون من ٣ صفوف وأعمدة (باللون الغامق) يحتوي على كل رقم من ١ - ٩

Kakuro

5	16	21	16	9	22				
8			34						23
19			12						
		30	37	17				18	4
14								7	10
25								28	
23								10	
14								8	
30								12	
								8	
								10	8
								12	
								8	
								12	
								12	

حل العدد السابق

9	5		7	1	2		8	6
5	1		9	3	1		7	9
7	3	9	8				7	9
4	2	8	5	6	3	9		
8	7		1	8	2		3	9
			1	2	9	4	7	5
9	8	7		5	1	2	3	
3	9		9	3	8		4	5
8	6		7	2	1		1	2

لحل مسابقة كاكورو عليك ادخال رقم من ١-٩ في المربعات الفارغة. مفاتيح الحل هي الارقام الموجودة في المربعات السوداء وهي التي تغطي حلأ لمجموع الارقام الارقام الموجودة فوق الخط تعطي الحل الافقي والارقام الموجودة تحت الخط تعطي الحل العمودي. مفتاح الحل رقم ٣ سيكون الحل لرقم ٢ ورقم ١ ورقم ٥ سيكون حلا لرقم ٤ ورقم ١ او رقم ٢ ورقم ٣. اي من المربعات ستحل بالشكل الصحيح تعتمد على حل المفتاح بالاتجاه الآخر لا يجوز تكرار الرقم في الحل لذا رقم ٤ سينتج عنه الارقام ١ و٢.

المملكة الأردنية القادمة

الجزائر ٢١:٢٥	بغداد ٠٩:٢٥	كوالالمبور - بانكوك ٠٥:٢٥
الرياض ٢١:٣٠	القاهرة ١٠:٣٠	اربيل ٠٦:٣٠
باريس ٢٢:٠٠	لارنكا ١٤:٥٥	بيروت ٠٧:٠٠
برشلونة ٢٢:٠٠	دبي ١٥:١٠	جده ٠٧:٠٠
بيروت ٢٢:٠٥	القاهرة ١٥:٣٠	السليمانية ٠٨:٠٠
القاهرة ٢٢:١٠	اثينا ١٥:٤٥	دمام ٠٨:٢٥
الكويت ٢٢:١٥	شيكاغو ١٥:٤٥	الرياض ٠٩:٠٠
اسطنبول ٢٢:٢٥	اسطنبول ١٥:٥٠	القاهرة ٠٩:٠٠
دمام ٢٢:٣٥	ابوظبي ١٥:٥٥	الكويت ٠٩:١٠
جده ٢٣:٥٥	بغداد ١٥:٥٥	العقبة ٠٩:١٥
الرياض ٠٠:٢٠	الدوحة ١٦:٢٥	تل ابيب ٠٩:١٥
اربيل ٠٠:٥٥	القاهرة ١٩:١٥	دبي ٠٩:١٥
تل ابيب ٠١:١٥	برلين ٢٠:٤٥	ابوظبي ٠٩:٣٠
	بغداد ٢٠:٥٥	الدوحة ٠٩:٣٥
	فراكتفورت ٢٠:٥٥	النصف ٠٩:٣٥

المغادرة

اربيل ١٩:٥٥	جده ١٠:٤٥	النصف ٠٥:١٥
ابوظبي ٢١:٥٥	الجزائر ١٠:٥٥	بغداد ٠٥:٢٥
تل ابيب ٢٣:٠٠	لارنكا ١١:٣٠	العقبة ٠٧:٠٠
القاهرة ٢٣:٣٠	برشلونة ١١:٤٥	القاهرة ٠٧:٠٠
دبي ٢٣:٣٠	القاهرة ١٢:٠٠	تل ابيب ٠٧:٠٠
جده ٢٣:٥٥	لندن ١٢:٠٠	دبي ٠٨:٠٠
الرياض ٠٠:٢٠	الرياض ١٦:١٥	ابوظبي ٠٨:٥٥
اربيل ٠٠:٥٥	بغداد ١٦:٤٥	اسطنبول ١٠:٢٥
الدوحة ٠٠:٥٥	العقبة ١٦:٤٥	اثينا ١٠:٢٥
السليمانية ٠٠:٥٥	دبي ١٦:٤٥	مونتريال - ١٠:٢٥
الكويت ٠٠:٥٥	الكويت ١٧:٠٠	شيكاغو ١٠:٤٥
بيروت ٠٠:٥٥	دمام ١٧:٠٠	فراكتفورت ١٠:٤٥
١٠:١٥	اسطنبول ١٧:١٠	باريس ١٠:٤٥
دمام ١٠:٤٥	بغداد ١٧:٢٥	برلين ١٠:٤٥
	القاهرة ١٧:٤٥	

21-Sep-19

وقت المغادرة	رقم الرحلة	اسم الشركة	وقت التوقف	قائمة من	رقم الرحلة	اسم الشركة
1:45	412	WY		O.G		
2:05	405	QR		O.G		
2:10	815	TK		O.G		
2:05	906	EK	0:15	عمان		
1:40	487	AF		O.G		
4:05	941	A3	02:00	البحرين		
3:10	693	LH	2:10	فراكتفورت		
3:55	1801	PC	2:55	الطابا		
4:20	81	AZ	3:00	روما		
4:30	740	MS	1:40	القاهرة		
6:25	813	TK	4:15	اسطنبول		
8:00	146	BA	07:25	البحرين		
8:25	782	UJ	08:30	اسطنبول		
9:25	817	TK		اسطنبول		
10:15	311	ME	9:20	بيروت		
10:10	252	J9	9:30	الكويت		
10:25	148	CX		البحرين		
10:00	720	MS	9:00	القاهرة		
11:05	338	G9	10:25	الشارقة		
11:05	902	EK	9:35	عمان		
12:00	IV		11:00	سوق		
11:40	8275	FR	11:05	مطار		
12:00	5067	FR	11:35	مطار بيرجنو		
13:00	107	QBA	12:00	عمان		
12:35	972	GF	11:50	البحرين		
12:30	562	KU	11:15	الكويت		
12:40	403	QR	11:25	الدوحة		
13:30	1711	PC	12:50	الطابا		
14:05	632	SV	12:45	جده		
14:30	283	LN	13:30	بنغازي		
14:45	182	IA	13:45	السليمانية		
14:45	514	EY	12:55	ابوظبي		
15:15	708	MS	14:15	القاهرة		
15:40	552	XV	14:50	جده		
15:15	315	ME	14:25	بيروت		
15:50	332	GE	15:10	القاهرة		
16:05	817	TK	15:00	القاهرة		
16:10	854	OS	14:55	فيينا		
14:45	182	IA	13:45	السليمانية		
17:35	3405	FR	17:00	روما		
17:25	516	EY	16:55	ابوظبي		
18:00	1773	FR	17:35	برايغ		
18:00	904	EK	16:55	عمان		
18:00	6317	KK	17:30	اسطنبول		
18:30	164	IA	17:30	بغداد		
19:10	414	WY	17:30	مسقط		
18:35	5094	FR	18:10	بروسيل		
18:50	313	ME	18:00	بيروت		
19:00	178	IA	18:00	القاهرة		
20:10	702	MS	19:10	القاهرة		
21:05	401	QR	19:45	الدوحة		
21:10	5096	FR	20:05	بورديست		
21:10	638	SV	20:00	الرياح		
21:45	843	TK	20:10	اسطنبول		
18:00	904	EK	16:55	عمان		
18:30	6317	KK	17:30	اسطنبول		
18:30	164	IA	17:30	بغداد		
19:10	414	WY	17:30	مسقط		
18:35	5094	FR	18:10	بروسيل		
18:50	313	ME	18:00	بيروت		
19:00	178	IA	18:00	القاهرة		
20:10	702	MS	19:10	القاهرة		
21:05	401	QR	19:45	الدوحة		
21:10	5096	FR	20:05	بورديست		
21:10	638	SV	20:00	الرياح		
21:45	843	TK	20:10	اسطنبول		
18:00	904	EK	16:55	عمان		
18:30	6317	KK	17:30	اسطنبول		
18:30	164	IA	17:30	بغداد		
19:10	414	WY	17:30	مسقط		
18:35	5094	FR	18:10	بروسيل		
18:50	313	ME	18:00	بيروت		
19:00	178	IA	18:00	القاهرة		
20:10	702	MS	19:10	القاهرة		
21:05	401	QR	19:45	الدوحة		
21:10	5096	FR	20:05	بورديست		
21:10	638	SV	20:00	الرياح		
21:45	843	TK	20:10	اسطنبول		
18:00	904	EK	16:55	عمان		
18:30	6317	KK	17:30	اسطنبول		
18:30	164	IA	17:30	بغداد		
19:10	414	WY	17:30	مسقط		
18:35	5094	FR	18:10	بروسيل		
18:50	313	ME	18:00	بيروت		
19:00	178	IA	18:00	القاهرة		
20:10	702	MS	19:10	القاهرة		
21:05	401	QR	19:45	الدوحة		
21:10	5096	FR	20:05	بورديست		
21:10	638	SV	20:00	الرياح		
21:45	843	TK	20:10	اسطنبول		
18:00	904	EK	16:55	عمان		
18:30	6317	KK	17:30	اسطنبول		
18:30	164	IA	17:30	بغداد		
19:10	414	WY	17:30	مسقط		
18:35	5094	FR	18:10	بروسيل		
18:50	313	ME	18:00	بيروت		
19:00	178	IA	18:00	القاهرة		
20:10	702	MS	19:10	القاهرة		
21:05	401	QR	19:45	الدوحة		
21:10	5096	FR	20:05	بورديست		
21:10	638	SV	20:00	الرياح		
21:45	843	TK	20:10	اسطنبول		

المدينة اليابانية التي اسقط عليها أول قنبلة ذرية في الحروب العالمية من مقطع و(٨) احرف

تفيد الحكايات عن الحيوانات وخاصة الكلاب والقطط انها تقوم بدور الحارس الامين ويحسن معاملتها وذكر في مجلة عربية ان لصا حاول التسلل الى منزل بعيد عن البلدة في غياب اصحابه فهاجمه كلب المنزل بشراسة فسقط على الارض وراح الكلب ينهش بلحمه وعظمه مما اضطره لطلب النجدة وسيارة الاسعاف وكان الكلب على حق.

الحل السابق: قزوين

أقضيًا

١- أديب فرنسي من أعماله «الباب الضيق» ٢- سارق- ضد خرج- ضد تأخر ٣- منزل- ضد شقي- عاجز «العادلون» ٤- حط- رد الزائر خائبا- مقدار العمر ٥- من اتخذ التجارة مهنة له- لهو ونسلية ٦- جواب- متشابهان- تشقق- قهوة ه- ضد يريح- مرور ٧- خوف- سئم- طائر لا يأكل غير السمك ٨- ينفض- منظر يشترى- تهذيب ٩- خفق القلب- مغارة- تفيض ميت ١٠- طلب للاجتماع- طراز- اجتهاد ١١- ثخن- يكسبون.

عاموديا

١- سعد الله ونوس ٢- هلام- فرق- ٣- يوميات- وسيم ٤- سرب- سداد ه- آه- ٥- دجال- تاج محل ٦- رمم- أيمن- ٧- فم ٨- يفرم- أخلى ٩- سم- حق- صنف ١٠- حلو- حب- ١١ أم- الصافي- بشري.

عاموديا

١- سهيل إدريس ٢- علو- هجم- محل ٣- دمس- أمي- لص ٤- أميرال- فحوى ه- ٥- ابن- أرق ٦- لفت- يتيم- ٧- هر- سنام- صب ٨- وقود- جان ٩- ساهم- خفاش ١٠- وحيد- حفل- ١١ سلم- أماس.

مهاراتك في العمل لن تتطور وحدها أنت بحاجة إلى بدل الجهد من أجل التعلم ومعرفة المزيد حول طريقة أداء عملك، يجب أن تبادل جهدا كبيرا في هذا الأمر.

تواجه مشكلة طائرة تتعلق بارتباط مهني سابق لم تستطع إبقاء تمهيدك به، انتبه للنزاعات.

يقدر الآخرون ميزانك، وتعارض سحرا كبيرا وتوصي إلى ما يقوله لك آرباب العمل باهتمام، وتبدي آراءك براحة تامة.

أمامك فرصة للحوار والتوافق شرط التحلي بالروح الرياضية والمنفتحة، وتأكد من صحة المعطيات قبل حسم الأمر.

يعزز هذا اليوم مكانتك الشخصية ويضفي عليك سحرا وييسر بقرة من الشجاعة والنجاح المنقطع النظير، فاطمن.

تكون سباقا في عملك، وتقدم أفضل ما لديك من طاقات ومواهب، وتتحمس لبدا مشروع جديد.

تجنب النزاعات مع الزملاء وخصوصا إذا كانوا من مواليد السرطان، الميزان أو الجدي.

يسلط هذا اليوم الضوء عليك أو يزيد من قدراتك، فتشعر بالفخر والاعتزاز، وتتفوق على الجميع.

أمامك فرصة للحوار والتوافق شرط التحلي بالروح الرياضية والمنفتحة، وتأكد من صحة المعطيات قبل حسم الأمر.

يعزز هذا اليوم مكانتك الشخصية ويضفي عليك سحرا وييسر بقرة من الشجاعة والنجاح المنقطع النظير، فاطمن.

تكون سباقا في عملك، وتقدم أفضل ما لديك من طاقات ومواهب، وتتحمس لبدا مشروع جديد.

تجنب النزاعات مع الزملاء وخصوصا إذا كانوا من مواليد السرطان، الميزان أو

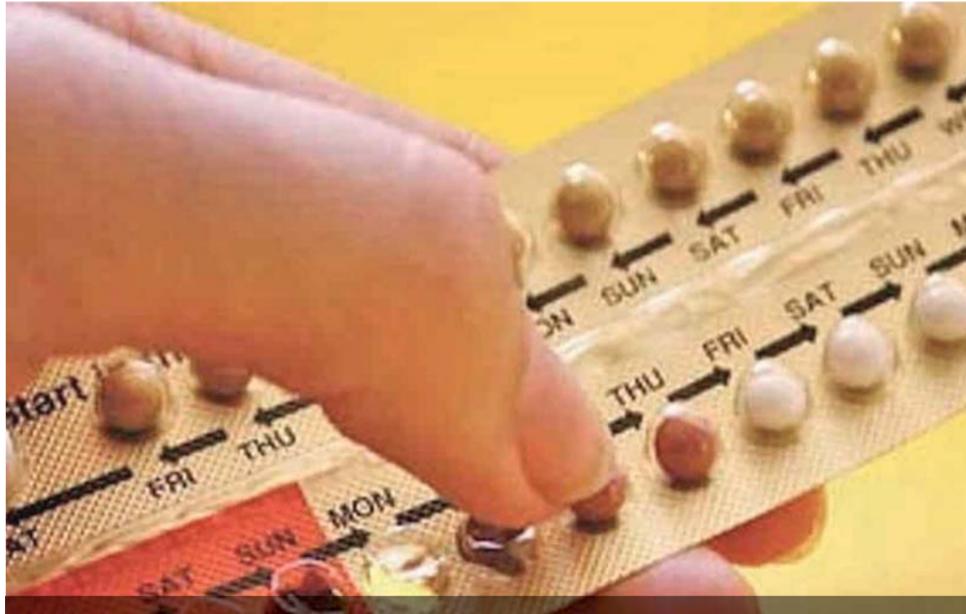
## إجيد

عبد الهادي راجي المجالي  
abdelhadi18@yahoo.com

### رسالة

.....حين أعطت في غفوة،  
ويحتاج الصمت المكان..  
تداهمني رسالة عاجلة على  
الهاتف، أفتحها وأجد  
تقول: (عجل برازيلي الكيلو  
٣ دنائير)... وبعض الرسائل  
تأتي عن عروض في مراكز  
تجارية، وأخرى عن رحلات  
إلى تركيا شاملة المبيت  
وتذكرة الطائرة... وبعضها  
عن فرصة العمر المتعلقة  
بشراء جهاز لفلتر الماء  
وبالتقسيم... وأنا أتوه بين  
الرسائل.  
أول أمس جاءت رسالة لها  
من بنت تدعى (منيرة)  
وفيها معلومات عن المؤهل  
العلمي والخبرات، ورقمها  
في ديوان الخدمة المدنية..  
وأنا صدقا لا أعرف من هي  
(منيرة)؟ هاتفتها.. وتبين لي  
أن الرسالة وصلت بالخطأ..  
بيدوا أحدهم قد وعد منيرة  
بالتعيين، ومنيرة صدقت  
الأمر.  
الآن من كل ذلك، أن البعض  
يرسل لي بأدعية للرزق، وأنا  
أقرأها.. والبعض الآخر يرسل  
لي بأدعية متعلقة بالفرج،  
وأقرأها أيضا... والبعض  
يختار أيقع الإنتقادات التي  
تأتي على الفيس ويرسلها..  
وثمة رسالة أرسلها لي صديقي  
قبل يومين ومضمونها: (وين  
كنتوا لما وقع الجسر)...  
أنا لا أخاف من الرسائل، ولكن  
خائف من زمن تصيب البلد  
فيه مجرد رسالة... ترسل  
إلى الآخرين، وتصبح نحن..  
مجرد متلقين...  
الأردن وطن.. وليس ساحة  
تستغل لإرسال الرسائل.  
يا ترى ما هي أسعار العجل  
البرازيلي الآن؟

## حبوب منع الحمل تزيد خطر الإصابة



وجدت دراسة جديدة أجريت على ٨٠ ألف امرأة، واستمرت ٢٢ عاما، أن حبوب منع الحمل تزيد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وكشفت النتائج أن النساء اللاتي يتناولن موانع الحمل الهرمونية هن أكثر عرضة للإصابة بالمرض بنسبة الثلث من النساء اللاتي لم يستخدمن هذه الوسائل من قبل. ويلي العلماء باللوم على زيادة الهرمونات الأمر الذي قد يؤثر على كيفية استقلاب الجسم للسكر، بينما رفض منتقدو الدراسة فكرة أن حبوب منع الحمل غير آمنة وقالوا إن الجهود المبذولة لتفحص داء السكري يجب أن تركز على مساعدة الناس في إنقاص الوزن باعتباره أحد الأسباب الرئيسية المسببة لهذا المرض المزمن. ودرست الدكتورة سوبيو تانولا شيفلي، من مستشفى Avicenne في فرنسا، وزملاؤها، بيانات ٨٣٧٩٩ امرأة فرنسية بين عامي ١٩٩٢ و٢٠١٤. ونظر الفريق في وزن جسم المرأة والعمر والنشاط البدني والممتلكات ومستوى التعليم والتدخين وتاريخ الأسرة مع مرض السكري وضغط الدم. ووجد الباحثون أن استخدام حبوب منع الحمل مرة واحدة على الأقل مقارنة بعدم الاستخدام، أدى إلى زيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة ٣٣٪. وقال خبراء مستقلون إن النتائج تضاف إلى أدلة سابقة تربط بين حبوب منع الحمل ومرض السكري من النوع الثاني. ومع ذلك، لم يثبت أن حبوب منع الحمل تسبب بشكل مباشر في الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة لا ينبغي أن تثير الخوف بين النساء بسبب ما توصلت إليه. وأشار الأستاذ المتخصص في طب الأيض، نفيد ساتار، من جامعة غلاسكو، إلى أن النتائج لا تفسح المجال لمناقشة تغيير مستويات الهرمون في خطر إصابة المرأة بالسكري من النوع الثاني. وتزيد من مقاومة الإنسولين، فتؤدي لخلل في عمله.

## سؤاليف

أحمد حسن الزعبي  
ahmedalzoubi@hotmail.com

### هدايا مذبذبة

نحن الآباء طيبون جداً، مقاتلون جداً، مسالمون جداً.. مثل القطر نمتشي كل نهار على سكة الكد، نقطع مسافات العمر بنفس السرعة، نوصل الصاعدين فوقنا إلى حيث يريدون، ممنوع علينا السقوط، ممنوع علينا التوقف، سيقاننا سيقان سديانة لا يجوز لها الانحناء أو الركوع، علينا أن نظهر أقبواء وان كان ياكلنا الضعف، ندعي الاكتفاء في قمة الفقر، نتجاهل على المرض ونمشي، لا نشكو التعب الا نادراً.. نفرح كثيراً لو صافح رذاذ الغيم نوافذنا أو علفت زهرة برية بين مفاصلنا من باب الصدفة نعتبر كل ذلك.. هدايا مذبذبة. لا يتذكر الأولاد - عادة - ذكرى ميلاد الآباء الا قبل انقضاء اليوم بقاقلق، يتعثر أحدهم بالتقويم وهو يرتب مواعيد للأسبوع فيتذكر السنين المعتمقة تحت جلد الأب.. يضافه على عجل ويقبل رأسه، يصيح التذكير بالعدوى لباقي الأشقاء «اليوم عيد ميلاد ابوي، يسابق الثاني ذقات الساعة قبل أن يتقضي الليل ويدخل في اليوم التالي وتصيح «المعايدة بايتة، أما الثالث فقد نام مبكراً ولا يعنيه كثيراً إحصاء الأيام.. أما الرابع ما أن خرج من الحمام حتى كان صاحب العيد يغط في نوم عميق..  
الآباء طيبون جداً، في عيد الأم مثلا، تلتمخ خلية التفكير في البيت قبل يومين من العيد، يفكرون بنوع الهدية وقيمها وكيفية تقديمها، يقم الأب نفسه ويشركهم ويضع مساهمته الكبرى، هو لا يشعر بنقص أبداً كيف يتذكرون عيد الأم ويسونوه وعيده.. هو يبحث عن رحيق الفرحة أينما وجد.. أن ارتوى منه فذلك نشوة ما بعدها نشوة، وان خاب فكيفه إن تعلق يدها بعبير المحبة فهو فرح أيضاً..  
نحن الآباء طيبون جداً، في العيد نشترى للأولاد وستنتي أضفنا ولا ننسأها، نتحال على حالنا بأسباب التوفير.. نقول في حديث السر المهم أن يفرحوا هم، ثم أن أعمارنا عتيقة لا يناسبها الرداء الجديد.. نختار لهم أحزمة لامة، ونفطى بطرف القميص على حزامنا المهترئ، واسع القنوب، نصلح الحذاء عسرات المرات ونفنع «الاسكافي، انه جديد لكن الطريق وعرة، نوفر آجرة الطريق ونذعي قرب المسافة وكسب اللياقة..  
نحن الآباء طيبون جداً، نحن أطفال بهمة آباء، برضينا القليل، ويفرحنا القوي السبب.. تفرحنا مثلاً زهرة ياسمين ذبلت على طاولتي بعد أن وضعها أصغر الأولاد في غيابي.. وتفرحنا قصاصة مرسوم عليها قلب حب لون بتلون ذهني وخرجت الخطوط من القلب لا ادري ان وصلت فرحتي بالصدفة أم عن قصد.. ولأنني الفطار الذي يفرح كثيراً لو صافح رذاذ الغيم نوافذه أو علفت زهرة برية بين مفاصله من باب الصدفة أعتبر كل ذلك هدايا مذبذبة.. وأفرح!

## لاصقة تحمي من الإنفلونزا بنفس فعالية اللقاح التقليدي

أشارت الأبحاث الحديثة إلى أن هناك لاصقة توضع على الجلد يمكن أن تحمي من الإنفلونزا بنفس فعالية اللقاح التقليدي. ووفقاً لموقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قد حاول العلماء لعقود من الزمان العثور على بديل لحقن تطعيم الإنفلونزا، الذي يمكن أن يسبب قلق المريض. ويعتقد خبراء جامعة روتشستر الآن أنهم حققوا اختراقاً، بعد اختبار ابتكارهم على الفئران، حيث تحتوي اللاصقة الجديدة - حول حجم بلاستر الجروح العادي - على بروتينات تركيبية تجعل الجلد أكثر استجابة للتطعيم، مثل فعالية لقاح الإنفلونزا. واكتشف علماء روتشستر عن أن البروتين «كلودين - ١» عند تقليل مستوياته في خلايا الجلد، يجعل التطعيم أكثر فعالية من حيث اختراق الجلد. في الجزء الأول من التجربة، طور العلماء بروتينات اصطناعية تحمي بروتين «كلودين ١»، ثم قاموا بتصميم قطعة تحتوي على البروتين الصناعي ولقاح الإنفلونزا، وتم وضع اللاصقة التي تبلغ مساحتها ٢ سم مربع على الفئران لتسهيل أجهزتها المناعية. وبمجرد إزالتها، لم تكن الحيوانات أكثر عرضة لخطر الإصابة خلال الأشهر الثلاثة التي تمت مراقبتها فيها. وأظهرت التجارب على الفئران أن اللاصقة الحديثة عززت استجابة مناعية قوية، ولم تظهر القوارض أي خطر متزايد للإصابة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ومع ذلك، فإن الفريق يحتاج إلى إجراء المزيد من الدراسات على الحيوانات، ونأمل أن يتم اختبار اللاصقة في التجارب البشرية «في المستقبل». وقال مؤلف الدراسة الدكتور بنجامين ميلر «العلماء يدرسون طرق اللقاح الخالية من الأبر من منذ ما يقرب من ٢٠ عاماً، لكن أيًا من التقنيات لم تصل إلى مستويات مرتفعة من الحماية».

اليوم السابع

## خلايا الدم وسيلة نقل للأدوية

أجرى علماء من الجامعة الوطنية للأبحاث النووية الروسية ومن جامعة أولو في فنلندا دراسات وأبحاث مشتركة لدراسة تفاعل خلايا الدم الحمراء التي يتم التحكم فيها من الخارج من خلال ملاحظ الليزر الضوئية. النتائج التي تم الحصول عليها مهمة لتطوير أحدث نمط طبي يهدف إلى إيصال الأدوية إلى المنطقة المراد علاجها، وكذلك للعلاج المناعي، وإنتاج الدم الاصطناعي وغيرها من مجالات الطب الحيوي. يشار إلى أنه تم نشر نتائج الدراسة في المجلة العلمية «Scientific Reports»، يستكشف العلماء بنشاط تفاعل خلايا الدم الحمراء - خلايا الدم - من أجل استخدام هذه الأخيرة كوسيلة نقل «طبيعية» للأدوية إلى المنطقة المستهدفة. في حال تحقيق النجاح فإن الطريقة المبتكرة سوف تسمح بمرور الأدوية الموضوعة على سطح خلايا الدم الحمراء مباشرة في منطقة الأنسجة البيولوجية المريضة. هذه الفكرة مرشحة للعب دور أحدث نمط في الطب. ومع ذلك، لاستخلاص الاستنتاجات النهائية والتطبيق العملي للطريقة، يفتر العلماء إلى الأبحاث المتعلقة بتأثير الجسيمات النانوية، التي تشكل جزءاً من الأدوية، على سلوك خلايا الدم الحمراء كعامل من التأثير المحتمل على صحة الإنسان. أظهرت دراسة العلماء الروس لأول مرة وجود فرصة كاملة لدراسة تفاعل خلايا الدم الحمراء مع وجود جسيمات نانوية مختلفة، عندما يكون الباحث قادراً على التلاعب بالخلايا والتحكم في تفاعلها بالطريقة المطلوبة. البرفسور إيغور ميغيلينسكي من جامعة ميضي وجامعة أولو تحدث إلى وكالة ريانوفوستي بهذا الشأن قائلاً: «لقد استخدمنا، على وجه الخصوص، ملاحظ الليزر الضوئية (الطريقة التي حظيت بجائزة نوبل لعام ٢٠١٨) والمجهر الإلكتروني والمجهر الضوئي ذوي الأطوار المتباينة. إن ملاحظ الليزر الضوئية تساهم في خلق الظروف لتفاعل خلايا الدم التي لا يمكن مراقبتها في الظروف العادية. إن الجمع بين هذه الطرق يجعل من الممكن قياس تأثير هذه الجسيمات النانوية أو تلك على تفاعل خلايا الدم الحمراء». بالإضافة إلى مهمة تحسين التكنولوجيا يخطط العلماء في المستقبل القريب، لتوسيع نطاق المسائل التي يمكن حلها: دراسة خصائص خلايا الدم مع وجود المواد المثيرة للحساسية والمواد النانوية المختلفة (الأدوية - المواد السامة - السموم)، عند التعرض للاضغاع الكهرومغناطيسي، وعند الإصابة بمختلف الأمراض المتعلقة بمسائل العلاج المناعي، وكذلك لإنتاج الدم الاصطناعي.

(وكالات)





## بسرعة

باسم سكهجا  
basem.sakijha@gmail.com

### استنزاف طلابنا « حصّة بعد حصّة »

يدرس الطلبة الأردنيون بشكل منتظم من الأول من أيلول، وحتى بداية حزيران، وهذا يعني تسعة أشهر (٢٧٠ يوماً)، وإذا خصمنا منها أيام العطل الأسبوعية والرسمية فسوف يتبقى منها في أحسن الأحوال ٢٤٠ يوماً، وهكذا فإنّ حصة الإضراب حتى هذه اللحظة، تعني ضياع نحو سبعة بالمائة من الأيام الدراسية!

ويبدو أنّ الحبل على الجرار، بمعنى أنّ الأمر قد يصل إلى عشرة وعشرين وثلاثين بالمائة من التعطيل، وربما يتكاثر أكثر بحيث يستغرق مساحة السنة، لا سمح الله، مادامت المسألة مفتوحة على تصريحات صحافية، وتهديدات مضبنة، وركوب رأس من النقابة التي طالب رئيسها بالإجابة ضرورة وجود رئيس الوزراء في اجتماع، ولكنّه لم يحضر هو لأسباب واهية لم تفتح أحداً، ولهدف الإحراج، وحضر رئيس الحكومة بنفسه.

واضح أنّ ممثلي نقابة المعلمين مرتاحون إلى الوضع، ما دامت وسائل الإعلام تتناولهم ذات اليمين وذات اليسار، وما داموا يرون أنفسهم على الشايات الرسمية والشعبية، تلك التي تتقاذفهم واحدة بعد أخرى، وما دامت شهرتهم تتصاعد باعتبارهم أبطالاً يُصارعون في حلبة التلفزيونات، مع أنّهم لا ينتهون إلى حقيقة أساسية لا ينبغي لهم نسيانها، وهي أنّهم لم يعودوا معلمين للطلاب، بل صاروا أستاذة في الإثارة الإعلامية.

نحِبُّ لو أنّ ممثلي النقابة يقومون بدراسة حركات الاحتجاج المشابهة في مختلف الدول في أنحاء العالم، ليعرفوا أنّ الأمر ليس لا يكون على شكل حرب مع الحكومات، بل هي مطالب يمكن تحقيقها بالتدرج، وفي الحالة الأردنية فالأمر يحتاج إلى روية أكثر، ما دمتنا على مركب واحد، وما دامت النوايا طيبة من الجميع.

الأرقام لا تكذب، تلك التي بدأنا بها مقالنا، ونحن الآن نستنزف العام الدراسي حصّة بعد حصّة، لنكتشف بعد حين أنّنا استنزفنا حقّ طلابنا في العلم، وسيكون لهذا من سلبات مستقبلية لا يعلمها سوى الله، ولئن يقول أحد حينها إنّ الحقّ على الحكومة، بل إنّهُ على المعلمين الذين لم يقوموا بواجبهم، ويبقى أنّي لو كنت صاحب قرار في النقابة لأثرت العمل وبقيت على المطالبة بالحقوق المؤكدة، فحقّ المعلم لئن يعلو في حال من الأحوال على حقّ الطالب، ولا على حساب، وللحديث بقية!

### علماء يعيدون تشكيل هيئة «ابن عم» الإنسان

القدس المحتلة - أ ف ب

تمكّن علماء بفضل الحمض النووي من إعادة تشكيل وجه جسم أحد «أبناء عم» البشر هو إنسان دينيسوفا الذي اندثر قبل ٥٠ ألف سنة. ولم يكن العلماء يعرفون الكثير عن إنسان دينيسوفا الذي عثر على أولي بقاياه في العام ٢٠٠٨ وكانت مجرد أسنان وأجزاء عظام وفك أسفل. وقد استعان علماء إسرائيليون من جامعة القدس العبرية تحت إشراف ليران كارمل بالحمض النووي الذي استخرج من هذه البقايا لإعادة تشكيل المظهر الخارجي لإنسان دينيسوفا. وأوضح كارمل وهو أستاذ جامعي خلال عرض النتائج في القدس «من الصعب جدا الانطلاق من الحمض النووي لرسم الشكل الخارجي». وطور العلماء طريقة جديدة يمكن الوثوق بها بنسبة ٨٥٪، وتمكّنوا من خلالها بعد عمل استمر ثلاث سنوات من إعادة تشكيل المظهر العام لإنسان دينيسوفا على ما أكد العالم.

ونجح العلماء في إظهار ٥٦ فارقا بين إنسان دينيسوفا والإنسان المعاصر وإنسان نياندرتال. وكان إنسان دينيسوفا على سبيل المثال يتميز بجبين ضيق مثل إنسان نياندرتال وخلافا للإنسان المعاصر. وتم التوصل إلى هذه النتائج بفضل اكتشاف عظمة زهرية في كهف في سيبيريا قرب منغوليا حيث يجري باحثون غالبيتهم من الروس، حفريات منذ أربعين سنة تقريبا. واندثر إنسان دينيسوفا قبل ٥٠ ألف سنة من دون أن يعرف العلماء سبب ذلك.

أحمد الحوراني  
Ahmad.h@yu.edu.jo

### عبد الله الثاني في الأمم المتحدة.. حضور دولي مؤثر

حضور جلالة الملك عبد الله الثاني لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي تعقد في هذا العام دورتها الرابعة والسبعين، يؤشر لحجم النفوذ والشخصية الدولية ذات التأثير الواضح والجلي في المنابر والمحافل الدولية التي يتمتع بها الملك لدى صنّاع القرار العالمي الذين يجردون في طروحات رؤى الأردن الذي يمثله جلالته ما هو كليل بتحقيق الأهداف والغايات التي أنشئت لأجلها هذه المنظمة العالمية وفي مقدمتها إشاعة السلام وتعزيز قيم المحبة والتسامح والوفاء بين بني البشرية جمعاء، الأمر الذي كان وما زال يشكل أحد أهم فوايت خطابات جلالته محلياً وعربياً ودولياً.

في قراءة سريعة للخطابات التي ألقاها جلالته الملك في الجمعية والتي زادت على خمسة عشر خطاباً منذ تولى سلطاته الدستورية يمكن الوقوف على عمق اللغة التي جاءت فيها والتي لم تكن في أي منها خطابات تخلو من مطالبية المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته الإنسانية والسياسية تجاه القضايا الدولية التي يحرص الملك على ذكر تطوراتها وتدابيرها لا سيما التي يعتبر الشرق الأوسط مسرحها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف ومقدسات الأمة العربية والإسلامية فيها، وكذلك تطورات القضية السورية التي كان موقف الملك منها ثابتاً منذ بدايتها المتضمنة إيجاد مخرج سلمي يحقن الدماء ويوقف إزهاق المزيد من الأرواح البريئة ويعيد هذا البلد العربي الشقيق إلى حيث دوره القومي في نصرة قضايا الأمة.

إلى ذلك فإن ما يضيء أهمية مضاعفة على خطابات الملك عبد الله الثاني في الأمم المتحدة، ما تتضمنه من

تشخيص عقلائي وواقعي لقضايا عالمية كان لانعكاساتها آثار خطيرة ومدمرة على المجتمعات الإنسانية وعلى رأسها الإرهاب الذي زرع الأمن والاستقرار في كثير من الدول والمجتمعات وأتى على مكتسبات ومقدرات الأمم، فكانت خطابات الملك وما زالت الأكثر مقدرة على رد كل محاولات إصلاق مثل هذه الأفعال المشينة بالإسلام من خلال جهود جلالته في تبيان معالم الصورة الحقيقية للإسلام كدين يتسع للجميع وينبذ العنف والإرهاب، ويدعو للتسامح والمحبة وتكريس الحوار وتعزيز قيم العيش المشترك بين الناس في كل مكان من العالم.

إنّ المتتبع للجهود التي قادها جلالته الملك من على هذا المنبر العالمي، يللمس حجم التأثير الأردني فيه، وفي هذا الصدد نستذكر تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين في العام ٢٠١٠، لمبادرة الملك عبد الله الثاني حول أسبوع الوفاء بين الأديان والذي أقر ليكون في شباط من كل عام والذي لعب دوراً في تعظيم الجوامع المشتركة بين أتباع الأديان السماوية.

خلاصة القول إن جلالته الملك وبحضوره الدولي المؤثر والذي اتسم بالديمومة والاستمرارية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قد كرس وقته لإسماع العالم صوت الحق والعدل، ما يؤكد حجم ما يتمتع به من حصافة الرأي والخبرة السياسية والتمسك بحلول القضايا المحلية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، الأمر الذي يضعه في مقدمة قادة العالم لكونه ذا دور بناء ومؤثر في إيجاد واقع جديد يحقن من خلاله الحلم الفلسطيني بالعودة المستقلة على التراب الوطني.



### أمراض السجائر الإلكترونية تنفّس في أميركا

واشنطن - أ ف ب

وبات في حوزة مختبرات التحليل النابعة لوكالة الأغذية والأدوية الفدرالية أكثر من ١٥٠ عينة مشبوهة، لكن لم يتمّ بعد تحديد المادة أو المواد المسؤولة عن هذه الأمراض الرئوية الحادة، بحسب مدير المركز المعني بشؤون التدخين في «اف دي ايه».

وقال الأخير «ما من قاسم مشترك بين المنتجات المستخدمة أو طريقة استخدامها أو مواقع شرائها وما يمكن أن يكون قد حصل بين لحظة اقتنائها وتلك التي دختت فيها واستنشقت». وتوتخى المحققون الحذر قبل توجيه أصابع الاتهام لأي مارك أو منتج لتحديد السبب المحتمل لهذه الأمراض.

وما برح المرضى يتوافدون إلى المستشفيات، بحسب ما أعلنت أنّ شوشات من مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي). وبلغ مجموع الحالات ٥٣٠ حالة مؤكدة ومرجحة وسبع وفيات. وأكثر من نصف المرضى هم دون الخامسة والعشرين من العمر وثلاثة أرباعهم هم من الرجال، كما أنّ ١٦٪ من المرضى هم دون الثامنة عشر بحسب شوشات.

## مؤشر

عصام قضماني  
qadmaniisam@yahoo.com

### البحث عن الحلول الاقتصادية

الجزء الأكبر من الموازنة العامة مقيد وهو يشكل ٩٦٪ منها، وما تبقى ونسبته ٣٪ فقط متحرك فهل من المعقول أن تبني السياسة المالية على التحرك ضمن ٣٪ من الموازنة.

من بين بنود النفقات المقيدة يأتي في المقدمة الدعم الذي تقدمه الحكومة ويشكل ٣٠٪ من حجم الموازنة العامة و ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، لذلك لا مجال للحديث عن تحفيز النمو الاقتصادي عبر الموازنة.

يلزم إجراءات خارج الموازنة مثل تنشيط السياحة وحفز المدخرات وتشجيع الحوالات وتسهيل الإستثمار عبر إستغلال المساحات الواسعة من الأراضي غير المستغلة تحت عنوان أملاك الخزينة بتأجيرها مقابل بدل مقبول.

كلفة الدعم تناهز ٢ مليار دينار سنوياً، كهرياء، مياه، مواد غذائية، معالجات، جامعات، وصندوق العمونة الوطنية. الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وتعلقت بالإصلاحات المالية لم تحل المشكلة وإن كانت حققت نجاحاً نسبياً في ضبط العجز في الموازنة.

في ظل هكذا وضع يبرز الحديث عن معدل النمو الاقتصادي في الأردن، وقد مر وقت كان فيه معدل النمو السنوي يتراوح بين ٦ و ٧٪ وكان هذا هو الوضع الطبيعي لأن الإقتصاد القادر على تحقيق مثل هذه المعدلات يستطيع أن يحققها مجدداً ووصفها بـ «بماض قد تولى ليس صحيحاً ووصف نتائجها بالمتواضعة ليس صحيحاً بالمطلق، عندما تأتينا الإحصاءات بأبناء تراجع البطالة في حينها وارتفاع معدلات الدخل ونمو إيرادات الخزينة وارتفاع الإستثمار وغيرها من المؤشرات الإيجابية.

الحل أو الكلمة السحرية لمواجهة كل هذه التحديات هو النمو الاقتصادي، وقد كبرت الكعكة فعلا عندما كان يتحقق بمعدلات ٨٧٪ فهو يعد من الفخر، ويخلق فرص العمل، ويعزز إيرادات الموازنة العامة ويقلل الاقتراض، ويخفض المديونية.

ليس هناك على الطاولة اليوم من خطة غير برنامج التصحيح الاقتصادي، وهذه الحكومة لم تضع خطة تحفيز ليس لأنها لا تريد بل لأن وضع خطة لا تنعكس في الموازنة لا فائدة منها وستنضم إلى شقيقاتها من الخطط في الأرشيف لإستخدام الباحثين وأداة لنقد الحكومات المتخاذلة.

على العكس ما فعلته خطط التنمية الثلاثية والخمسية أنها رفعت المديونية وتفاقت وزادت الفرق والتهميش وتراجعت بمستوى المعيشة بل خلقت فجوة بين فئة وأخرى..

هل كانت الأوضاع في سنوات النمو المشار إليها بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨ أفضل؟.. على الأقل منذ كانت كل حكومة تعلن عن خطط لحفز النمو الاقتصادي لا تحقق شيئاً ليس لفشل الخطط أو سوء الإعداد بل لأن المال غير متوفر، فلا يبقى سوى الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة استعمال الموارد المتاحة وهي خطوط حمراء لم تجرؤ حكومة على تجاوزها.

### «كوكاين» في سفينة تنقل قطع صواريخ

فرنسا - أ ف ب

عثر على حوالي ثمانية كيلوغرامات من الكوكاين في غويانا الفرنسية في أميركا الجنوبية داخل سفينة شحن تنقل قطعاً لصواريخ في مرفأ باريكابو، بحسب ما كشفت النيابة العامة في كاين.

وتعود هذه الحادثة إلى الخامس من آب الماضي عندما كانت سفينة شحن تنقل عادة الطابق الذي يشغل بحرارة منخفضة في صواريخ «أريان»، وقلعاً من صواريخ «سويوز»، و«فيغا»، تستعدّ لمغادرة كورو ومرفأ باريكابو باتجاه فرنسا القارية.

وفي حين كانت السفينة تجري مناورة، سقط صندوق معلق في الهيكل من الخلف في الماء.

وقال المدعي العام في كاين سامويل فينيليز «عثر على ما يناهز ٨ كيلوغرامات من الكوكاين في الداخل، مؤكداً معلومات تمّ تناولها عبر «فيسبوك».

«كلفت السلطات الإقليمية، في جزيرة مارتينيك الفرنسية بالتحقيق «نظراً لمواردها الأكثر وفرة، بحسب ما أوضح المدعي العام.

وقال مصدر مطلع على التحقيق «وسيلة النقل المختارة فريدة من نوعها. ولا تفهم كيف وضعت المخدرات في موقع يخضع من حيث المبدأ لحماية عالية مثل مرفأ باريكابو التابع للمركز الفضائي في غويانا».

### زاكربغ يرفض بيع «إنستغرام» و«واتساب»

واشنطن - أ ف ب

وفي الكونغرس الأميركي أيضاً، رفض زاكربغ فكرة بيع «إنستغرام» و«واتساب»، على ما قال سناتور جمهوري اقترح عليه ذلك.

وغرد السناتور جوش هولي أحد كبار منتقدي «فيسبوك»، بعد لقاء مغلّق مع رئيس مجلس إدارة هذه الشبكة «أجرينا مناقشة صريحة. طلبت منه القيام بأمرين ليظهر أنّ فيسبوك جديدة بشأن مسألة عدم التحيز وحماية البيانات الشخصية والمنافسة: بيع واتساب وإنستغرام أولاً والخضوع لتدقيق مستقل بشأن الرقابة ثانياً. وقد رفض الاقتراحين».

وكان زاكربغ التقى مساء الأربعاء أعضاء آخرين في الكونغرس خلال عشاء على ما قال السناتور الديموقراطي مارك وارنر.

وغرد السناتور قائلًا «الطريق لا يزال طويلًا أمامنا

استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخميس مارك زاكربغ مؤسس شبكة «فيسبوك»، في البيت الأبيض الذي رفض خلال زيارة له للكونغرس فكرة بيع «إنستغرام» و«واتساب»، على ما أفاد أحد الأعضاء.

وتخلل زيارة زاكربغ في واشنطن لقاءات خاصة مع أعضاء في الكونغرس ومقابلة في البيت الأبيض مع الرئيس الأميركي.

وقال دونالد ترمب عبر «فيسبوك»، أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم، «لقاء جيد مع مارك زاكربغ في المكتب البيضاوي، مرفقا رسالته بصورة يتصافح فيها الرجلان. ولم يعط أي تفاصيل أخرى حول فحوى المحادثات».

بشأن طريقة معالجة البيانات الشخصية.